

الرسالة السماوية الخاتمة
للإسلام والمسلمين
حقائق دينية إسلامية قرآنية تاريخية
للدكتور رشاد خليفة

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير﴾ [ال عمران: 184]
﴿وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير﴾ [فاطر: 25]
﴿ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم الله إنه قوى شديد العقاب﴾ [غافر: 22]
﴿فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون﴾ [غافر: 83]
﴿ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد﴾ [التغابن: 6]
﴿قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين إلا فى ضلل﴾ [غافر: 50]
﴿ يمعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين﴾ [الانعام: 130]
﴿وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكى القرى إلا وأهلها ظلمون﴾ [القصص: 59]
﴿وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوبها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين﴾ [الزمر: 71]
﴿وما كان لرسول أن يأتى بءاية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب﴾ [الرعد: 38]
﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾ [البقرة: 101]
﴿ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك فى الأرض لمسرفون﴾ [5:32]
﴿إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾ [35:24]
﴿ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم الله إنه قوى شديد العقاب﴾ [40:22]
﴿بل متعت هؤلاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين﴾ [الزخرف: 29]
﴿أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين﴾ [الدخان: 13]
﴿ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم﴾ [الدخان: 17]
صدق الله العظيم.

مُقدمة بقلم/ رشاد خليفة.

هذا القُرءان هو خاتم الرسالات السماوية إلى البشر، فكل أنبياء الله قد أرسلوا وكل الكتب السماوية قد وصلت إلينا، وأخيراً حان الوقت لتنقية كُل الرسالات التي جاء بها النبيون وتوحيدها في دين واحد، ولنعلن للعالم أن دين الإسلام هو الدين الوحيد الذي يقرهُ الله سبحانهُ وتعالى، كما يقول في سورة [آل عمران في الآية 19 والآية 85] .

ان الدين عند الله الاسلم
ومن يبتغ غير الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو فى الءاخرة من الخسرين

فالإسلام ليس مُجرد أسماً لهذا الدين القيم، ولكنه يحمل في أسمه ما يعكس مغزاه من التسليم الكلى لله سبحانهُ وتعالى، والمعرفة اليقينية بأن الله وحده له كُل الأمر والسلطة والتصرف في هذا الكون، وأنه لا توجد أية قوة أخرى لها من القدرات مالم يهبها الله وينعم بها عليها، وأنه لا مانع ولا شافع ولا رافع ولا خافض إلا الله سبحانهُ وتعالى. ويجب أن تكون النتيجة الطبيعية لهذا الفهم الصحيح للإسلام، أن نُكرس عبادتنا وحياتنا ومماتنا لله الواحد القهار. وهذا هو الركن الأول في كُل الكتب السماوية من العهد القديم (التوراة) إلى العهد الجديد (الإنجيل) إلى القُرءان آخر الرسالات.

(4 اسمعوا يابني اسرائيل: الرب الهنا رب واحد، 5 فاحبو الرب الهكم من كل قلوبكم ونفوسكم وقوتكم.)
(29 اسمع يااسرائيل، الرب الهنا رب واحد 30 فاحب الرب الهك بكل قلبك وبكل نفسك وبكل فكرك وبكل قوتك.)

نجد هذا المعنى في (تثنية - 6: 4-5)، (إنجيل مرقس - 12: 29- 30)، والقُرءان الكريم كما في (آية 18 من آل عمران).

(هلم بنا نتفكر في الله وصناعته العظيمة، فهو خالق كُل شيء في هذا الكون، وهو الذي يستحق العبادة فهو الواسع القدير العليم والأول والآخر، وهو الذي يُزيل الجهل والشوائب من العقل، وبذلك ينقى ويصقل النفس ...... جايترى مانترا ، ياجورا ، فيدا)

وبينما تعرضت كُل الديانات للفساد الذي تسرب إليها من خلال البدع والتقاليد والسنن الفاسدة، الداعية إلى الشرك بالله، فإن في كُل ديانة يوجد المسلمون لله وحده.

فالمسلمون لله وحده موجودون في كُل ديانة موجودة على وجه هذه الأرض، فهناك المسيحي المسلم لله وحده، وكذلك اليهودي المسلم لله وحده، أو حتى البوذي أو الهندي المسلمون لله وحده.

كُل هؤلاء المسلمون لله وحده، هم الذين يكونون الدين المقصود في قوله تعالى (إن الدين عند الله الإسلم.......) . وكما تُخبرنا الآيات الكريمة من سورة البقرة والمائدة، فإن كُل المسلمين لله وحده والذين لا يُشركون معه أحداً أبدا، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

(البقرة:62).

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصبءين من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿62﴾

المائدة:69

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبءون والنصرى من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿69﴾

ومن علامات المسلم الحقيقي، أنه لا يعترض على أي شيء أتى به القُرءان الكريم. ومع وصول هذا القُرءان آخر الرسالات السماوية إلى العالم، أكمل الله للعالم دينه الحنيف، وأتم للعالم نعمته ورضي لنا الإسلام دينا .

وفى القُرءان وجدنا الإجابة الشافية للأسئلة الهامة التي راودت فكرنا مثل:
من نكون ؟
ومن أين جئنا إلى هذا العالم ؟
وما الغرض من خلقنا ؟
وأين نذهب بعد موتنا ؟
وما هو الدين الصحيح ؟
وهل خلق الإنسان أم تطور من جنس آخر ؟
وغيرها من الأسئلة العديدة.

وقد يتعجب البعض ويتساءل:
لماذا انتظر الله كُل هذه السنين ليكمل دينه ويتم نعمته على الناس ؟
وما بال القرون الأولى ؟
خاصة الناس الذين عاشوا منذ عصر آدم، ولم يتلقوا هذا الدين الكامل الذي وصلنا.
ويُجيب القُرءان عل هذا السؤال في [الآية 52 من سورة طه]

قال فما بال القرون الأولى ﴿51﴾
قال علمها عند ربى فى كتب لا يضل ربى ولا ينسى ﴿52﴾

ويتضح الأمر بجلاء لو أخذنا في الاعتبار الإحصائيات البسيطة لعدد السكان في العالم، فسكان العالم لم يتجاوز بعد 7 بليون نسمه منذ خلق آدم حتى الآن، ويتوقع أن عدد السكان في العالم سيصل إلى 75 بليون نسمه في عام 2280 م، وهى نفس سنة نهاية العالم، كما حددتها حسابات المُعجزة الحسابية في القُرءان الكريم (انظر المُلحق: 11) .
وهذا معناه أن الأغلبية العظمى من سكان هذا العالم (90%)، سوف يسمعون عن هذا الدين الكامل النقي، الذي ارتضاه الله للمؤمنين هدى ونور وشفاء لما في الصدور.

الملحق رقم - 1 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

المعجزة الحسابية الكبرى في القرءان الكريم

﴿إنـها لإحدى الكُبر﴾

[المدثر: 35]

يتميز القُرءان بظاهرة فريدة من نوعها لا توجد في أي كتاب آخر من تأليف البشر، فكُل شيء في القُرءان الكريم مُركب تركيباً حسابياً، خصوصاً سور القُرءان والآيات والكلمات، وعدد حروف مُعينه، وعدد كلمات خاصة، والتي تشترك في نفس الأصل، وعدد وأشكال الأسماء الإلهية، والشكل غير العادي لطريقة استهجاء بعض كلمات القُرءان، وتغيير أشكال بعض الكلمات والحروف، لتحقيق مُتطلبات الإعجاز الحسابي، والكثير غيرها من الإعجازات القُرءانية ومُحتويات القُرءان الكريم.

والإعجاز الحسابي في القُرءان نوعان أساسيان:

1) الإعجاز الحسابي للغة العربية المُستعملة في القُرءان بلاغة وإنشاء.

2) الإعجاز الحسابي الشامل لعدد السور والآيات.

ونتيجة هذا الإعجاز الحسابي الشامل أن أي تحريف ولو بسيط لكلمات القُرءان أو ترتيبه سيُمكن اكتشافه في الحال.

إعجاز سهل الفهم مُحال التقليد

لأول مرة في تاريخ البشرية أعطى الإنسان كتاب سماوي يحتوى في مادته على إثبات مصدره الإلهي، على شكل تركيب حسابي يفوق طاقة البشر. فأي قارئ للقُرءان يُمكن بسهولة أن يتأكد بنفسه من هذه التركيبات والمُعجزات الحسابية. فكلمة (الله) على سبيل المثال، مذكورة في كُل القُرءان 2698 مرة وهذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19 = (142 × 19)

ولو جمعنا أرقام كُل الآيات التي ذُكر فيها كلمة (الله) في كُل القُرءان، لوجدناها 118123 أية، وهذا الرقم أيضاً من مُضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19).

فالرقم 19 هو القاسم المُشترك في كُل المُعجزات الحسابية في القُرءان. وهذه الظاهرة تكفى كإثبات قوى على أن هذا القُرءان، هو فعلا رسالة الله إلى العالم، حيث أنهُ من المُستحيل لآي إنسان أن يكتب كتاباً ويتحكم في عدد كلمات (الله)، وفى مجموع الآيات التي تظهر فيها كلمة (الله)، بحيث يصبح هذا العدد من مضاعفات الرقم (19)، ويجب أن نُتذكر أهمية هذه الظاهرة في القُرءان في ضوء الآتي:

1. عصر الجاهلية التي نزل فيه القُرءان.

2. إن السور والآيات القُرءانية نزلت في أوقات مُختلفة وعلى فترات متفاوتة، بل إن ترتيب نزول السور والآيات يختلف بشدة عن الترتيب النهائي في المصحف كما نعرفه اليوم. (انظر ملحق 23) . ويجب أن لا ننسى أن الإعجاز الحسابي في القُرءان غير محدود بكلمة (الله)، فقط ولكنه إعجاز واسع وجامع ورفيع.

الإعجازات الحسابية البسيطة

يتراوح الإعجاز الحسابي في القُرءان بين البساطة المُتناهية إلى الإعجاز المُعقد المُتقدم.
أما الإعجازات البسيطة فهي التي يُمكن حسابها بسهولة بدون الحاجة لاستعمال أي أجهزة حسابية، والإعجازات المُعقدة هي التي تحتاج إلى آلات حاسبة أو كومبيوتر للتأكد منها ومُراجعتها.
والحقائق الآتية لا تحتاج إلى أي أجهزة حسابية للتأكد منها، وكُلها مأخوذة من القُرءان الكريم، كما كُتب في لغته العربية الأصيلة.

1- أول آية في القُرءان في سورة الفاتحة والمعروفة بالبسملة تتكون من (19) حرفاً.
2- يتكون القُرءان من 114 سوره و 114 = (6 × 19).
3- يحتوى القُرءان على 6234 آية مرقمة، و112 آية غير مرقمه (البسملات) و 6234 + 112 = 6346 = (334 × 19). ولاحظ أيضاً أن مكونات الرقم (6346) مجموعها يساوى (19)، حيث أن 6 + 4 + 3 + 6 = (19).
4- تتكرر (البسملة) 114 مرة في القُرءان، على الرغم من عدم وجود (بسملة) في سورة التوبة (سورة النمل تحتوى على بسملتين)، وبالتالي فإن 114 = (6 × 19).
5- بين البسملة الناقصة في سورة التوبة والبسملة الزائدة في سورة النمل يوجد (19) سورة.
6- لو جمعنا أرقام السور بين سورة النمل وسورة التوبة (9 + 10 + 11 + 12 + 13 + 14 +......+ 27) لوجدنا المجموع 342 = (18 × 19).
7- هذا المجموع 342 هو أيضاً عدد الكلمات بين (البسملتين) في سورة النمل 342 = (18 × 19).
8- أول ما أوحى إلى النبي من سورة العلق الآيات من 1 إلى 5 والتي تتكون من (19) كلمة.
9- هذه التسعة عشر كلمة في أول الوحي تحتوى على 76 حرف و 76 = (4 × 19).
10- سورة العلق وهى أول ما نزل من القُرءان تتكون من (19) آية.
11- سورة العلق وضعت في الترتيب رقم (19) من آخر القُرءان .
12- سورة العلق تتكون من 304 حرفا و 304 = (16 × 19).
13- آخر سور القُرءان نُزلاً هي سورة النصر وتتكون من (19) كلمة.
14- الآية الأولى من السورة الأخيرة، سورة النصر تتكون من (19) حرفا.
15- يحتوى القُرءان على أربعة عشر مجموعة من فواتح السور مثل (الم ، المص ، الر ، ....)، وهذه الفواتح تتكون من 14 حرفاً عربياً، وتوجد هذه الفواتح في أول 29 سورة من سور القُرءان. ولو جمعنا هذه الأرقام المُتعلقة بهذه الظاهرة لحصلنا على 29 + 14 + 14 = 57، هذا الرقم 57 من مُضاعفات الرقم 19 حيث يساوى (3 × 19).
16- مجموع أرقام الـ 29 سورة التي توجد بها حروف مُتقطعة هو 2 + 3 + 7 + ... 50 + 68 = 822، ولو جمعنا هذا الرقم على عدد مجموعات الفواتح التي تبدأ بها هذه السور وهو 14، لوجدنا أن المجموع هو 822 + 14 = 836 = (44 × 19).
17- بين أول سورة تبدأ بالفواتح وهى سورة البقرة، وآخر سورة تبدأ بالفواتح وهى سورة القلم، توجد 38 سورة تبدأ بالفواتح و 38 = (2 × 19).

18- بين أول وآخر سورة تبدأ بالفواتح يوجد (19) مجموعه مُتبادلة من سور تبدأ بالفواتح، وسور لا تبدأ بالفواتح.
19- يذكر القُرءان ثلاثون رقماً مُختلفاً 1، 2، 3، 4، 5 ....300، 1000، 2000، ...... 50.000، 100.000. ومجموع هذه الأرقام هو 162146 = (8534 × 19).

الإعجاز الحسابي اللغوي

كما ذكرنا من قبل فإن القُرءان يتميز بظاهرة فريدة لا توجد أبداً في أي كتاب آخر، ففي 29 سورة من القُرءان توجد 14 مجموعه من الفواتح (الحروف النورانية)، تتكون من حرف واحد وحتى خمسة حروف. وتتكون هذه الفواتح (والتي يسميها البعض الحروف النورانية) من 14 حرفاً من الحروف العربية، وهذه هي نصف حروف الهجاء العربية. ولقد ظلت أهمية هذه النتائج القُرءانية سراً إلهياً محفوظاً لمدة 14 قرناً، فالقُرءان يُعلمنا في (سورة يونس الآية 20 وسورة الفرقان 4--6)، أن مُعجزته والتي تثبت أن القُرءان هو رسالة الله الحقيقية، ستظل خافية لمدة من الزمن حددها الله قبل أن تظهر للعالم كلهُ.

[يونس: 20]

ويقولون لولا أنزل عليه ءاية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين

[الفرقان: 4 و 6]

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذى يعلم السر فى السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما

(جدول رقم 1): قائمة الحروف المتقطعة الفواتح (الحروف النورانية) وسورها:

الرقم	رقم السورة	اسم السورة	الحروف القُرءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م
3	7	الأعراف	أ .ل . م .ص
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . هـ . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . هـ
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشورى	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

فالفواتح القُرءانية تشكل جزءاً هاما جداً من مُعجزة القُرءان المبنية على الرقم 19.

نبذة تاريخية هامة بقلم الدكتور/ رشاد خليفة

في عام 1968م تأكدت شخصياً بما لا يدع مجالا للشك، بأن الترجمات الإنجليزية للقرءان والمُتداولة في العالم، لا تُمثل الرسالة الحقيقية لله في خاتم رسالاته القُرءان الكريم. فعلى سبيل المثال ترجمة كُل من يوسف على ومارمادوك بكتال، وهُم من أكثر التراجم رواجاً، لم تستطع أن ترقى فوق الآراء الدينية الفاسدة والمُنحرفة لهؤلاء المترجمون، وخاصة عندما ندرس (أية 45 من سورة الزمر) في القُرءان.

سورة الزمر (45)

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

فمثلا يوسف على في ترجمته لهذه الآية، حذف كلمة (وحده) وغير بقية الآية، بأن أضاف لها كلمة (إلهة)، وبذلك حطم كلية هذا المعنى السامي والهام لهذا الآمر القُرءاني العظيم. ولو حاولنا ترجمة ما ترجمه يوسف على من العربية إلى الإنجليزية لتحولت (الآية 45 من سورة الزمر) إلى الآتي:

" وإذا ذكر الله الواحد والوحيد اشمأزت وامتلأت رعبا قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ولكن إذا ذكرت آلهة غيره إذا هم يستبشرون"

وهذا ليس نفس التعبير القُرءاني (وإذا ذكر الله وحده...).

فأنت بإمكانك أن تذكر الله الواحد والوحيد، وتذكر معه محمد أو عيسى أو موسى، وبالتالي فإن هذه الآية مُترجمة خطأ، ولكن الآية القُرءانية العربية تؤكد للقارئ أن ذكر الله هُنا هو ذكر الله وحده، وبذلك لا يصلح معهُ ذكر أي شيء آخر، حتى ولو كان محمد أو عيسى، وهذا بلا شك سيغضب هؤلاء الناس الذين يؤلهون عيسى أو محمد. وبذلك يتضح أن يوسف على في ترجمته للقرءان، لم يستطع أن يُقدم للقارئ بالإنجليزية الحقيقة القُرءانية التي فصلها الله سبحانهُ وتعالى في قرءانه العربي، بل على العكس من ذلك، قد انعكست في ترجمته أفكاره الفاسدة وفهمه الخاطئ للقرءان.
أما- م. بكتال في ترجمته الإنجليزية فقد ترجم كلمة " وحده " صحيحة مثل القُرءان العربي، ولكنه أفسد كُل ما عمله، بأن أضاف بين قوسين رأيه الشخصي الخاطئ، والذي أفسد معنى الآية كما نرى في ترجمته:

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين يعبدونهم بجانبه إذا هم يستبشرون.

وعندما رأيت التشويه والتحريف لكلمات الله واضح لي كُل الوضوح في هذه التراجم الإنجليزية المشهورة، قررت أن أترجم بنفسي القُرءان الكريم ترجمة صحيحة ودقيقة على الأقل من أجل أبنائي.
وعلى الرغم من أن مهنتي كمهندس كيماوي وخلفيتي الدينية الواسعة، فقد كان والدي شيخاً صوفياً مشهوراً في مصر، إلا أنني قد أخذت على نفسي عهداً لله، على أن لا انتقل من ترجمة أية إلى أية تليها، إلا بعد أن أفهم معناها كليةً، لذلك اشتريت كُل تراجم القُرءان الموجودة للبيع، وكل كتب تفسير القُرءان التي يُمكن أن أضع يدي عليها، ووضعتهم أمامي على مكتبي وبدأت ترجمتي الشخصية للقرءان الكريم. وسورة الفاتحة أول سور القُرءان لم تأخذ إلا أياماً قليلة لترجمتها، أما الآية الأولى من سورة البقرة (الم) وهى ثلاثة حروف، فقد احتاجت أربعة سنين من الدراسة لترجمتها وأدت إلى الكشف عن هذا السر (المدثر) في القُرءان، وهو ما نعرفه الآن بالمعجزة الحسابية العظيمة في القُرءان.
ولقد اتفقت كُل كتب التفاسير وبدون اختلاف على أنهُ (لا أحد يعرف المعنى أو أهمية الفواتح القُرءانية للسور مثل الم أو أمثالها).
لذلك قررت أن أكتب كُل القُرءان بلغة الكومبيوتر لإدخاله في الكومبيوتر، ليُمكن تحليله ودراسته حسابياً، ودراسة كُل كلماته في محاولة لفهم أي علاقة حسابية بين الحروف التي تكون فواتح السور وبقية القُرءان أو بين الفواتح المختلفة للسور. ولقد استعملت وحدة طرفيه للكومبيوتر وهذه الوحدات الطرفية توصل للكومبيوتر النهائي الرئيسي الضخم بواسطة خطوط التليفون.

وحتى يمكنني أن أضع أفكاري للاختبار، قررت أن أنظر في أول البحث إلى فواتح السور التي تتكون من حرف واحد فقط مثل (ق) في سورة ق وسورة الشورى، (ص) في سورة الأعراف وسورة مريم وسورة ص، وكذلك حرف (نون) في سورة القلم.
ولقد أوضحت بالتفصيل في أول كُتبي التي كتبتها (مُعجزة القُرءان وأهمية الحروف الغامضة) أنتاج Islamic production 1973 أن مُحاولات عديدة وسابقة قد فشلت في كشف سر هذه الفواتح القُرءانية.

الفواتح القُرءانية

حرف (ق)

ولقد أوضحت النتائج التي أخرجها الكومبيوتر أن كلمات سورة ق وسورة الشورى، والتي تبدأ بحرف (ق) في بداية السورة، تحتوى كُل منها على نفس العدد من الحرف (ق) وهو 57 .
وكانت هذه من أول العلامات على أن القُرءان يحتوى على نظام حسابي خاص ومقصود، وليس فيه مجال للصدفة. فسورة رقم 50 في القُرءان اسمها ق وتبدأ بواحد من فواتح السور وهو حرف (ق) حيث تبدأ السورة ق في آياتها الأولى بالحرف (ق والقُرءان المجيد)، وهذه علامة غير مُباشره إلى أن (ق) هو رمز القُرءان المجيد، حيث أن مجموع كُل حروف أل (ق) في سورة ق وسورة الشورى = 114، وهو نفس عدد سور القُرءان 114 = (19 × 6). وهذه الفكرة يؤيدها أن كلمة القُرءان التي تشير إلى هذا القُرءان تتكرر 57 مرة في القُرءان وتصف سورة ق القُرءان بأنه مجيد، والقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57 حيث أن:
(م = 40) + (ج = 3) + (ى = 10) + (د = 4) = 57.
سورة الشورى رقمها 42 وتحتوى على 53 أية و 42 + 53 = 95 = (5 × 19).
سورة ق رقمها 50 وتحتوى على 45 أية و 50 + 45 = 95 = (5 × 19).
ولو عددنا كُل حروف أل (ق) الموجودة في كُل آيات القُرءان التي ترتيبها 19، لوجدنا أن المجموع 76 = (4 × 19).
وهذا ملخص النتائج المتعلقة بحرف (ق) كأحد فواتح السور.
1) عدد مرات وجود الحرف (ق) في سورة ق (سورة رقم 50) هو 57 = (3 × 19).
2) حرف ق يظهر في السورة الوحيدة الأخرى وهى سورة الشورى، والتي يوجد بها حرف القاف في أولها بنفس التكرار تماماً وهو 57 = (3 × 19).
3) مجموع الحرف ق في السورتين التين تبدآن بحرف أل (ق) هو 114 ، وهو نفس عدد سور القُرءان حيث أن: 114 = (6 × 19).
4) كلمة القُرءان التي تُشير إلى هذا القُرءان مُكرره في القُرءان 57 مرة (3 × 19).
5) وصف القُرءان بأنهُ مجيد لهُ علاقة قويه بتكرار الحرف ق في هاتين السورتين التين تبدآن بالفواتح المُحتوية على حرف (ق) فالقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57 = (3 × 19).
6) سورة الشورى وهى السورة رقم 42 تحتوى على 53 أية و 42 + 53 = 95 = (5 × 19).
7) سورة ق ورقمها 50 تحتوى على 45 أية و 45 + 50 = 95 = (5 × 19).
8) عدد حروف أل (ق) في كُل آيات القُرءان التي رقمها 19 = 76 = (4 × 19).

ولقد بدأت حينئذ ظُهور علامات وإشارات إلى التركيب الحسابي المُتميز والمقصود في القُرءان. فعلى سبيل المثال: الناس الذين كفروا بالنبي لوط قد ذكروا 11 مرة في القُرءان في السور والآيات الآتية:

(7: 80) (11: 70، 74، 89) (21: 74) (22: 43) (26: 160) (27: 54) (29: 28) (54: 33) بالإضافة إلى (سورة ق أية 13). ويسمى القُرءان هؤلاء الناس باستمرار (قوم لوط) إلا في (سورة ق) والتي تبدأ بالحرف (ق)، فقد سماهم الله في هذه السورة (إخوان لوط).

ومن المفهوم أنهُ لو أسماهم الله قوم لوط في سورة ق، لأصبح عدد حروف أل (ق) في هذه السورة 58، ولانكسرت الظاهرة الحسابية الإعجازية. وهذا دليل واضح على أن تغيير حرف واحد في القُرءان قد يؤدى إلى تحطيم كُل العلاقات الحسابية التي بُني عليها الإعجاز الحسابي، الذي حافظ على سلامة القُرءان طوال هذه القرون .

ولا شك أن أشهر مثال في القُرءان هو تسمية (مكة) في سورة (آل عمران في الآية 96) باسم [بكه]، وهذه الكتابة الغريبة الشكل لهذه المدينة المعروفة والمشهورة، قد حير العلماء لقرون طويلة، فأسم (مكة) مُستعمل كما هو معروف للعرب في القُرءان في سورة (الفتح أية 24)، ولكن حرف الميم استبدل في سورة (آل عمران أية 96) ليصبح باء، والآن وبعد أن فهمنا الإعجاز الحسابي في القُرءان، اكتشفنا أن سورة آل عمران تبدأ بأحد فواتح السور التي تحتوى على حرف الميم، حيث أنها تبدأ بـ (الم)، ولو كتبت (بكه) بالميم لازداد عدد حروف الميم في السورة، ولتحطمت معه المعجزة الحسابية للفواتح القُرءانية، لذلك كانت هذه الطريقة في الكتابة تحدياً للعقول وإثباتاً للإعجاز الذي حفظه الله 1400 سنه.

حرف (نـون)

هذا الحرف النوراني من فواتح السور فريد من نوعه، حيث أنهُ لا يوجد إلا في (سورة القلم رقم 68)، وهو مكتوب في المصاحف الأصلية [نون] ولذلك فهو يحتوى على حرفين نون. ومجموع حروف النون في كُل هذه السور هو 133 = (7 × 19).

ولأن نون هي آخر فواتح السور (انظر جدول 1)، فهي تفرض علينا بعض الملاحظات الهامة، فمثلا: عدد الآيات من أول الفواتح (الم) في (أية 1 من سورة البقرة) وحتى آخر الفواتح (نون في سورة القلم) هو 5263 = (277 × 19).

كلمة (الله) موجودة 2641 مرة (139 × 19) بين أول الفواتح وآخرها، ولأن المجموع الكلى لكلمة (الله) في القُرءان كله 2698، فإن هذا معناه أن كلمة (الله) خارج السور ذوات الفواتح هو 57 مرة = (3 × 19)، والجداول أرقام من 9 إلى 20 تُثبت أن نون في سورة القلم يجب أن تكتب [نون] وليست (ن) .

(جدول رقم 1) : قائمة الحروف النورانية وسورها

الرقم	رقم السورة	اسم السورة	الحروف القُرءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م
3	7	الأعراف	أ . ل . م . س
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . هـ . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . هـ
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشوري	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

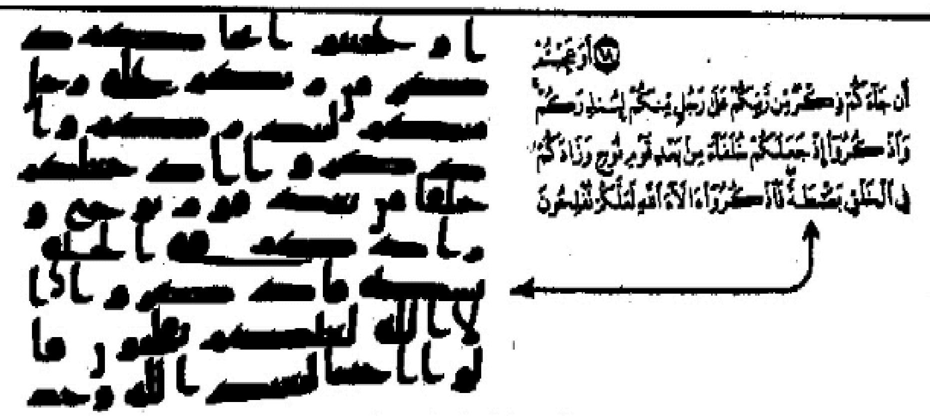
حرف (ص)

الحرف النوراني الذي يدخل في تركيب الفواتح لسور الأعراف ومريم وص هو حرف الصاد، والمجموع الكلى لحرف الصاد في هذه السور الثلاثة هو 152 = (8 × 19) (انظر جدول رقم 2)، ويجب أن نُنبه القارئ إلى ما يوجد في سورة (الأعراف في الآية 69)، فقد كُتبت بعض المصاحف كلمة بسطه باستعمال حرف الصاد (بصطه) ولكن استعمال الصاد هُنا يُنافى الكتابة الأصلية للقرءان، ويُنافى الإعجاز الحسابي الذي ظهر بعد ذلك، ولو نظرنا إلى واحد من أقدم نُسخ القُرءان الموجودة في العالم اليوم وهى نسخة طشقند، لوجدنا أن كلمة بسطه في الآية 69 كتبت بالسين وليست بالصاد.

(جدول رقم 2): لتكرار حرف الصاد

رقم السورة	تكرار الحرف
7	97
19	26
38	29
	الاجمالي
	152 (8 × 19)

صورة من مصحف طشقند:



ملحوظة تاريخية هامة.

إن الاكتشاف الهام بأن الرقم 19 هو العامل المُشترك الأساسي للإعجاز الحسابي في القُرءان، قد تبلور وأتضح أثناء بحث العلاقات الحسابية في القُرءان، في يناير سنه 1974 والموافق لشهر ذي الحجة سنة 1393 هجرية. ولأن القُرءان قد نزل على محمد في سنة 13 قبل الهجرة، فإن ذلك معناه أن هذا الاكتشاف الهام حدث بعد 1393 + 13 = 1406 سنة قمرية من وقت نزول القُرءان. لاحظ أن 1406 = (74 × 19).

وكما ذكرت من قبل فإن هذا الاكتشاف وافق سنه 1974 ميلادية، ولا يخفى على القارئ العلاقة بين سنه 1974 الميلادية وبين (74 × 19) القمرية، خاصة أن رقم 19 مذكور في القُرءان مرة واحده في سورة 74 (المدثر) فقط.

حرف (يس)

يس هما الحرفان اللذان يبدآن سورة يس، حرف الياء يتكرر في هذه السورة 237 مرة، بينما يتكرر حرف السين 48، ومجموعهم هو 237 + 48 = 285 = (15 × 19).

ويجب أن يُلاحظ أن حرف الياء مكتوب في القُرءان بشكلين، شكل مُباشر والآخر غير مُباشر، والشكل غير المُباشر قد يصعب رؤيته على هؤلاء الذين لا يجيدون اللغة العربية.

ومن أفضل الأمثلة على ذلك هو الياء الموجودة في كلمة (أرنىّ) المذكورة مرتين في (سورة يوسف أية 36)، فحرف الياء مُستعمل مرتين في هذه الكلمة الأولى منهما ياء غير مباشره والأخرى مُباشره وواضحة.

ويجب أن نذكر القارئ أن سورة يس لا تحتوى على أي حروف من حروف الياء غير المُباشرة، وهذه ظاهرة غير عادية ومن الصعب توقع حصولها في سورة طويلة مثل هذه السورة، ولقد عددت كُل حروف الياء والسين في سورة يس في كتابي

(QURAN VISUAL PRESENTATION OF THE MIRACLE)

(القُرءان عرض مرئي للمعجزة) ووضعت علامة نجمه تحت كُل حرف ليسهل عده.

الحروف (حم)

تبدأ سبع سور في القُرءان بالحرفين حم من سورة 40 إلى سورة 46 ومجموع كُل حروف الحاء والميم في هذه السور 2147 = (113 × 19) انظر التفاصيل في (جدول رقم 3).

(جدول رقم 3): تكرارات الحروف " ح و م "
في السبع سور التي تبدأ بالحروف " ح. و. م "

رقم السورة	تعداد التكرار		
	ح	م	ح + م
40	64	380	444
41	48	276	324
42	53	300	353
43	44	324	368
44	16	150	166
45	31	200	231
46	36	225	261
	——	——	——
	292	1855	(19 × 113) = 2147

ولا شك أن تغيير حرف واحد من حروف الحاء أو الميم في أية سوره من هذه السور السبع سوف يؤدى إلى تحطيم واختفاء هذه الظاهرة الحسابية المركبة كما أن وجودها أثبات على عدم حدوث أي تغيير.

الحروف (عسق)

هذه الحروف تكون الآية الثانية من سورة الشورى وسورة 42.
وعدد هذه الحروف في سورة الشورى هو 209 = (11 × 19). فحرف العين يتكرر 98 مرة وحرف السين يتكرر 54 مرة وحرف القاف يتكرر 57 مرة.

الحروف (الم)

الحروف (ا ، ل ، م) هي أكثر الحروف استعمالاً في اللغة العربية، وبنفس هذا الترتيب كما استعملت في فواتح السور القُرءانية، الألف ثم اللام ثم الميم. وتوجد هذه الحروف في فواتح سور قرءانية مثل سورة (البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، والسجدة)، ومجموع هذه الحروف الثلاثة في كُل من هذه السور هو من مضاعفات الرقم 19.

(19 × 521) = 9899
(19 × 298) = 5662
(19 × 88) = 1672
(19 × 66) = 1254
(19 × 43) = 817
(19 × 30) = 570

وبالتالي فإن كُل المجموع لهذه الحروف في هذه السور الستة هو 19874 = (1064 × 19).
أي تغيير في أي حرف من هذه الحروف بلا شك سيؤدى إلى اختفاء هذه الظاهرة الحسابية المعقدة، والتي تكون جزءا من الإعجاز الحسابي في القُرءان.

(جدول رقم 4): تعداد الحروف (أ .ل .م) في السور التي بها حروف (أ .ل .م)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	م	الإجمالي
2	4502	3202	2195	(19 × 521) = 9899
3	2521	1892	1249	(19 × 298) = 5662
29	774	554	344	(19 × 88) = 1672
30	544	393	317	(19 × 66) = 1254
31	347	297	173	(19 × 43) = 817
32	257	155	158	(19 × 30) = 570
	——	——	——	——————
	8945	6493	4436	(19 × 1046) 19874

الحروف (الر)

حروف الألف واللام والراء توجد في فواتح سور يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم والحجر، ومجموع هذه الحروف في هذه السور هو
(19 × 131) = 2489
(19 × 131) = 2489
(19 × 125) = 2375
(19 × 63) = 1197
(19 × 48) = 912

(جدول رقم 5): عداد الحروف (أ . ل . ر) في السور التي بها حروف (أ . ل . ر)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	ر	الإجمالي
10	1319	913	257	(19 × 131) = 2489
11	1370	794	325	(19 × 131) = 2489
12	1306	812	257	(19 × 125) = 2375
14	585	452	160	(19 × 63) = 1197
15	493	323	96	(19 × 48) = 912
	——	——	——	——
	5073	3294	1095	(19 × 498) = 9462

الحروف (المر)

هذه الحروف تبدأ بها سورة واحدة فقط هي سورة الرعد رقم 13، ومجموع هذه الحروف في هذه السورة هو 1482 = (78 × 19). ويتكرر حرف الألف في هذه السورة 605 مرة، وحرف اللام يتكرر 480 مرة، وحرف الميم يتكرر 260 مرة، وحرف الراء يتكرر 137 مرة.

الحروف (المص)

وتستهل هذه الحروف سورة واحدة هي سورة الأعراف رقم 7، ويتكرر حرف الألف 2529 مرة ويتكرر حرف اللام 1530 مرة، ويتكرر حرف الميم 1164 مرة، ويتكرر حرف الصاد 97 مرة، ويكون مجموع هذه الحروف في هذه السورة هو 2529 + 1530 + 1164 + 97 = 5320 = (280 × 19).
ويجب أن نُلاحظ العلاقة المركبة لحرف الصاد. فهذا الحرف موجود أيضاً في سورة مريم وسورة ص. وبينما يؤدى مجموع الحرف " ص " في سورة الأعراف مع الحروف الأخرى، إلى رقم من مضاعفات الرقم 19، فإنهُ يُساعد سورة مريم وسورة ص لتكوين رقم من مضاعفات الرقم 19. (انظر جدول رقم 2). وكذلك فإن الحرف ص بالإضافة إلى حروف " الكاف وإلهاء والياء والعين " في سورة مريم، يكون مجموع كلى من مضاعفات الرقم 19.
هذه العلاقة المُركبة تربط العلاقات الحسابية لفواتح السور، ارتباطاً إعجازياً يفوق طاقة البشر.

الحروف (كهيعص)

هذه أطول مجموعة من الحروف التي تكون فواتح السورة، حيث تتكون من خمسة حروف، وتوجد في سورة واحدة فقط وهي سورة مريم رقم 19، حرف الكاف موجود 137 مرة، وحرف الهاء موجود 175 مرة، حرف الياء موجود 343 مرة، وحرف العين موجود 117 مرة، وحرف الصاد موجود 26 مرة، وهكذا فان مجموع كُل هذه الخمسة أحرف هو
137 + 175 + 343 + 117 + 26 = 798 = (42 × 19).

الحروف (هـ طه طس طسم)

هذه الفواتح القُرءانية مُشتركة فيما بينها في علاقة حسابية مركبة، مُعقده، ومُتميزة، وكمثل المعجزة الحسابية في القُرءان، فإن هذه العلاقة الحسابية من مضاعفات الرقم 19.
فحرف الهاء موجود في سورة مريم وطه، والحرفين طه تبدأ بهما سورة طه، الحرفين طس يوجدان في سورة النمل، بينما توجد الحروف طسم في سورة الشعراء والقصص.
ومن الملاحظ أن أطول فواتح السور وأكثرها تعقيداً وتركيباً، وأكثرها ارتباطاً بأكثر من علاقة حسابية، توجد في السور التي تتحدث عن معجزات غير عادية، كما نرى في سورة مريم التي تصف كيفية ميلاد عيسى من أم عذراء، هذه السورة تبدأ بأطول الفواتح القُرءانية كهيعص.

أما الفواتح (هاء، طه، طس، طسم) فتستهل سور قرءانية تتحدث عن معجزات موسى وعيسى وسليمان الخارقة للعادة. وبذلك يمدنا الله بإثباتات قوية لتأكيد هذه المعجزات العظيمة. وكما نرى في (جدول رقم 6)، فإن هذه الفواتح موجودة بنسبة محسوبة لتكون من مضاعفات الرقم 19

(جدول رقم 6): تكرارات الحروف القُرءانية (هـ)، (طه)، (طس)، (طسم) في سورها:

رقم	تكرار			
السورة	هـ	ط	س	م
19	175	—	—	—
20	251	28	—	—
26	—	33	94	484
27	—	27	94	—
28	—	19	102	460
	—	—	—	—
	426	107	290	944
(93 × 19) = 1767= 944 + 290 + 107 + 426				

ما هي حقيقة " القيمة الحسابية " للحروف ؟

عندما أنزل القُرءان للعالمين منذ أكثر من **1400** سنة لم تكن الأرقام التي نعرفها اليوم مستعمله أو معروفه وبدل من الأرقام كان هناك نظام عالمي للحساب يستعمل الحروف العربية أو العبرية أو اليونانية أو السريانية بدلا من الأرقام. وكل حرف من هذه الحروف الأبجدية في كُل هذه اللغات يحمل قيمة عدديه معينه، هذه القيمة هي " القيمة الحسابية " للحرف ويوضح الجدول رقم 7 القيمة الحسابية للحروف العربية .

أ	(جدول رقم 7): يوضح القيمة العددية للحروف العربية:							
1								
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
2	3	4	5	6	7	8	9	10
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
20	30	40	50	60	70	80	90	100
ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
200	300	400	500	600	700	800	900	1000

خواص حسابية أخري للسور ذوات الفواتح

يشترك أربعة عشر حرفاً عربياً في تكوين أربعة عشرة فواتح قرءانية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإن المجموع = 722 = (2 × 19 × 19).

بالإضافة إلى ذلك لو أننا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإننا نحصل على مجموع كلى قيمته 988 = (52 × 19).

انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8): الأربعة عشر حرف
التي استخدمت في فواتح السور القُرءانية:

الحروف	القيمة	أول سوره
أ	1	2
ل	30	2
م	40	2
ص	90	7
ر	200	10
ك	20	19
هـ	5	19
ى	10	19
ع	70	19
ط	9	20
س	60	26
ح	8	40
ق	100	42
ن	50	68
	——	——
	693	295
693 + 295 = 988 = (52 × 19)		
وأيضا 693 + 29 (سورة) = 722 = (2 × 19 × 19)		

لو أضفنا عدد مرات وجود كُل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإن المجموع النهائي هو (107 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9): التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القُرءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	(32+31+30+29+15+14+13+12+11+10+7+3+2+)	222
ل	13	(32+31+30+29+15+14+13+12+11+10+7+3+2+)	222
م	17	+29+28+26+13+7+3+2+) (46+45+44+42+42+41+40+32+31+30	519
ص	3	(38+19+7+)	67
ر	6	(15+14+13+12+11+10+)	81
ك	1	(19+)	20
هـ	2	(36+19+)	41
ي	2	(42+19+)	57
ع	2	(28+27+26+20+)	63
ط	4	(42+36+28+27+26+)	105
س	5	(42+36+28+27+26+)	164
ك	7	(46+45+44+43+42+41+40+)	308
ن	2	(50+42+)	94
ق	2	(68+)	70
	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	79	1954	2033
			(19 × 107)

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كُل من فواتح السور مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كُل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (57341 × 19).

وهكذا فإن أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدى إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز .

(جدول رقم 10): إجمالي القيم العددية لكل الحروف القُرءانية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ .ل . م .س	5320	103719
10	أ .ل . ر	2489	80109
11	أ .ل . ر	2489	90190
12	أ .ل . ر	2375	77066
13	أ .ل . م . ر	1482	52805
14	أ .ل . ر	1197	46145
15	أ .ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297
27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154
30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424
42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		ــــــ	ــــــ
		41388	1048091
(19 × 57341) = 1089479 = 1048091 + 41388			

ملحوظة:

القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة مُعينه، يساوى القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروباً في نسبة تكراره في السورة. علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وأخر وسورة).

(جدول رقم 11): خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفا القُرءانية:

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كُل سوره	أول سوره	آخر سوره
أ	2: 1 (4502)، 3: 1 (2521)، 7: 1 (2529)، 10: 1 (1319)، 11: 1 (1370)، 12: 1 (1306)، 13: 1 (605)، 14: 1 (585)، 15: 1 (493) ، 29: 1 (774)، 30: 1 (544)، 32: 1 (257)	2	32
ل	2: 1(3202)، 3: 1(1892)، 7: 1 (1530)، 10: 1 (913)، 11: 1 (794)، 12: 1 (812)، 13: 1 (480)، 14: 1 (452)، 15: 1 (323)، 29: 1 (554)، 30: 1 (393)، 31: 1 (297)، 32: 1 (155)	2	32
م	2: 1 (2195) ، 3: 1 (1249)، 7: 1 (1164)، 13: 1 (260)، 26: 1 (484)، 28: 1 (460)، 29: 1 (344)، 30: 1 (317)، 31: 1 (173)، 32: 1 (158)، 40: 1 (380)، 41: 1 (276)، 42: 1 (300)، 44: 1 (150)، 45: 1 (200)، 46: 1 (225)	2	46
ص	7: 1 (97)، 19: 1 (26)، 38: 1 (29)	7	38
ر	10: 1 (257)، 11: 1 (325)، 12: 1 (257)، 13: 1 (137)، 14: 1 (160)، 15: 1(96)	10	15
ك	19: 1 (137)	19	19
هـ	19: 1(175)، 20: 1(251)	19	20
ي	19: 1(343)، 36: 1(237)	19	36
ع	19: 1(117)، 42: 1(237)	19	42
ط	20: 1(28)، 26: 1 (33)، 27: 1(27)، 28: 1(19)	20	28
س	26: 1(94)، 27: 1(94)، 28: 1(102)، 36: 1(48)، 42: 2(54)	20	42
ح	40: 1(64)، 41: 1(48)، 42: 1(53)، 43: 1(44)، 44: 1(16)، 45: 1(31)، 46: 1(36)	40	46
ق	42: 2(57)، 50: 1(57)	42	50
ن	68: 1(133)	68	68
	————	-	—
	43423	295	514
الإجمالي: 43423 + 295 + 514 = 44232 = (19 × 2328)			

يُظهر لنا (جدول رقم 11) أن مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرر هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإن المجموع الكلى هو

44232 = (19 × 2328)

وهكذا فإن توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع مُتشابك ومُعقود ومُرتبط حسابياً، بحيث أن عددهم وتوزيعهم داخل السور يكون مرتباً ترتيباً متشابكاً ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخري نُشير إلى أن حرف النون في سورة القلم يحتوى على حرفين للنون حيث يكتب " نون "، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة .

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإن كُل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكدها العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12): (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1
15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1
30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1
44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
——	——	——
822	79	30
(19 × 49) = 931 = 30 + 79 + 822		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12) بدلا من جمعهما لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضا. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)
ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلاً من جمعهما .

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1
–	×	–	–
42	×	5	2
–	×	–	–
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30
(19 × 108) 2052 = 30 + 2002			

ولا شك أن هذا يؤكد أن سورة الشورى يجب أن يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتُحافظ على سلامة المعجزة الحسابية في القُرءان. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمدة أربعة عشر قرناً، حيث لم يفهموا سبباً لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا المُلحق، سيجد أن كُل شئ مكتوب في هذا القُرءان قد ثبت صحتهُ حسابياً. ونحن الآن نُناقش عدد فواتح السور في كُل سورة تبدأ بهم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح. ولقد أبرزت (الجداول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .
وهناك إثباتات حسابية أخري في (جداول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات الحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف المتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190
28	88	1	109	226
29	69	1	71	416
30	60	1	71	162
31	34	1	71	137
32	30	1	71	299
36	83	1	70	190
38	88	1	90	217
40	85	1	48	407
41	54	1	48	144
42	53	2	278	375
43	89	1	48	181
44	59	1	48	152
45	37	1	48	131
46	35	1	48	130
50	45	1	100	196
68	52	1	50 + 50	221
—		—	—	—
822	2743	30	3435	(19 × 370) = 7030

ونرى في (جدول رقم 14) أعداد كُل السور التي تبدأ بالفواتح، مضافة إلى أعداد الآيات في كُل من هذه السور، بالإضافة إلى أعداد الآيات التي تحتوى على الفواتح، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الفواتح. والمجموع الكلى لهذه الأرقام هو 7030 = (370 × 19).
ومن الجدير بالذكر أنهُ لو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني بدلاً من جمعهم، لحصلنا على ناتج من مضاعفات الرقم 19 كما نرى في (جدول رقم 15).

(جدول رقم 15): ضرب العمودين الأولين من (جدول رقم 14) بدلا من جمعهما:

رقم السورة		أرقام الآيات		أرقام آيات الحروف		القيمة العددية للحروف		الإجمالي
2	×	286	+	1	+	71	=	644
3	×	200	+	1	+	71	=	762
7	×	206	+	1	+	161	=	1604
-	×	-	+	-	+	-	=	-
50	×	45	+	1	+	100	=	2351
68	×	52	+	1	+	(50 + 50)	=	3637
				ــــــــــ				
(19 × 3344) = 63536 = 3435 + 30 + 60071								

وعلينا أن نعرف أن عدد الآيات في كُل سورة، والرقم المُخصص لكل أية في القُرءان، هم من أساسيات القُرءان المقصودة والمُحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضاً أن السور ذوات الفواتح القُرءانية، لها بُرهانها الخاص وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها بُرهانها الخاص.
ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإن (جدول رقم 16) يُمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانهُ وتعالى لهذه السور، مضافة إلى عدد الآيات في كُل من هذه السور، مضافة إلى المجموع الكلى لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 + ...)، هذا المجموع الكلى يساوى 190133 = (19 × 10007).

(جدول رقم 16): التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130
68	52	1378	1498
ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ
822	2743	186568	(19 × 10007) = 190133

وإذا جمعنا رقم كُل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كُل هذه الأرقام من بداية القُرءان وحتى نهايته، فإننا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القُرءان. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية 1 + 2 = 3، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية 3 + 3 = 6، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية 6 + 4 = 10، وهكذا نحسب كُل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القُرءان...، ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا أن المجموع للسور ذوات

الفواتح والسور الأخرى كُل على حدة، من مضاعفات الرقم **19**. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القُرءانية، فإن المجموع الكلى لقيمتهم الحسابية هو 237785 = (19 × 12515).

(جدول رقم17): القيمة التي نحصل عليها
بجمع أرقام السور على التوالي

رقم السورة	القيم المحسوبة
2	3
3	6
7	28
10	55
11	66
12	78
13	91
14	105
15	120
19	190
20	210
—	—
44	990
45	1035
46	1081
50	1275
68	2346
	——
	15675
	(19 × 825)

يشترك أربعة عشر حرفاً عربياً في تكوين أربعة عشرة فواتح قرءانية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإن المجموع = 722 = (2 × 19 × 19).

بالإضافة إلى ذلك لو أننا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإننا نحصل على مجموع كلى قيمته 988 = (52 × 19).

انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8): الأربعة عشر حرف
التي استخدمت في فواتح السور القُرءانية:

الحروف	القيمة	أول سوره
أ	1	2
ل	30	2
م	40	2
ص	90	7
ر	200	10
ك	20	19
هـ	5	19
ى	10	19
ع	70	19
ط	9	20
س	60	26
ح	8	40
ق	100	42
ن	50	68
	——	——
	693	295
(19 × 52) = 988 = 295 + 693		
وأيضا 693 + 29 (سورة) = 722 = (19 × 19 × 2)		

لو أضفنا عدد مرات وجود كُل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإن المجموع النهائي هو (107 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9): التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القُرءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	(32+31+30+29+15+14+13+12+11+10+7+3+2+)	222
ل	13	(32+31+30+29+15+14+13+12+11+10+7+3+2+)	222
م	17	+29+28+26+13+7+3+2+) (46+45+44+42+42+41+40+32+31+30	519
ص	3	(38+19+7+)	67
ر	6	(15+14+13+12+11+10+)	81
ك	1	(19+)	20
هـ	2	(36+19+)	41
ي	2	(42+19+)	57
ع	2	(28+27+26+20+)	63
ط	4	(42+36+28+27+26+)	105
س	5	(42+36+28+27+26+)	164
ح	7	(46+45+44+43+42+41+40+)	308
ن	2	(50+42+)	94
ق	2	(68+)	70
	——	——	——
	79	1954	2033
			(19 × 107)

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كُل من فواتح السور مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كُل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (19 × 57341).
وهكذا فإن أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدى إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز .

(جدول رقم 10): إجمالي القيم العددية لكل الحروف القُرءانية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ .ل . م .س	5320	103719
10	أ .ل . ر	2489	80109
11	أ .ل . ر	2489	90190
12	أ .ل . ر	2375	77066
13	أ .ل . م . ر	1482	52805
14	أ .ل . ر	1197	46145
15	أ .ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297
27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154
30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424
42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		ـــــ	ـــــ
		41388	1048091
(19 × 57341) = 1089479 = 1048091 + 41388			

ملحوظة:
القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة مُعينه، يساوى القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروباً في نسبة تكراره في السورة. علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وأخر وسورة).

(جدول رقم 11): خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفا القُرءانية:

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كُل سوره	أول سوره	آخر سوره
أ	2: 1 (4502)، 3: 1 (2521)، 7: 1 (2529)، 10: 1 (1319)، 11: 1 (1370)، 12: 1 (1306)، 13: 1 (605)، 14: 1 (585)، 15: 1 (493) ، 29: 1 (774)، 30: 1 (544)، 32: 1 (257)	2	32
ل	2: 1(3202)، 3: 1(1892)، 7: 1 (1530)، 10: 1 (913)، 11: 1 (794)، 12: 1 (812)، 13: 1 (480)، 14: 1 (452)، 15: 1 (323)، 29: 1 (554)، 30: 1 (393)، 31: 1 (297)، 32: 1 (155)	2	32
م	2: 1 (2195) ، 3: 1 (1249)، 7: 1 (1164)، 13: 1 (260)، 26: 1 (484)، 28: 1 (460)، 29: 1 (344)، 30: 1 (317)، 31: 1 (173)، 32: 1 (158)، 40: 1 (380)، 41: 1 (276)، 42: 1 (300)، 44: 1 (150)، 45: 1 (200)، 46: 1 (225)	2	46
ص	7: 1 (97)، 19: 1 (26)، 38: 1 (29)	7	38
ر	10: 1 (257)، 11: 1 (325)، 12: 1 (257)، 13: 1 (137)، 14: 1 (160)، 15: 1(96)	10	15
ك	19: 1 (137)	19	19
هـ	19: 1(175)، 20: 1(251)	19	20
ي	19: 1(343)، 36: 1(237)	19	36
ع	19: 1(117)، 42: 1(237)	19	42
ط	20: 1(28)، 26: 1 (33)، 27: 1(27)، 28: 1(19)	20	28
س	26: 1(94)، 27: 1(94)، 28: 1(102)، 36: 1(48)، 42: 2(54)	20	42
ح	40: 1(64)، 41: 1(48)، 42: 1(53)، 43: 1(44)، 44: 1(16)، 45: 1(31)، 46: 1(36)	40	46
ق	42: 2(57)، 50: 1(57)	42	50
ن	68: 1(133)	68	68
	ــــــــــ	-	ــ
	43423	295	514
الإجمالي: 43423 + 295 + 514 = 44232 = (19 × 2328)			

يُظهر لنا (جدول رقم 11) أن مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرر هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإن المجموع الكلى هو **44232 = (19 × 2328)**.

وهكذا فإن توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع مُتشابك ومُعقود ومُرتبط حسابياً، بحيث أن عددهم وتوزيعهم داخل السور يكون مرتباً ترتيباً متشابكاً ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخري نُشير إلى أن حرف النون في سورة القلم يحتوى على حرفين للنون حيث يكتب " نون "، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة .

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإن كُل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكدها العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12): (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1
15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1
30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1
44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
ـــــ	ـــــ	ـــــ
822	79	30
(19 × 49) = 931 = 30 + 79 + 822		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12) بدلا من جمعهما لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضا. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)
ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلاً من جمعهما .

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1
-	×	-	-
42	×	5	2
-	×	-	-
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30
(19 × 108) 2052 = 30 + 2002			

ولا شك أن هذا يؤكد أن سورة الشورى يجب أن يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتُحافظ على سلامة المعجزة الحسابية في القُرءان. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمدة أربعة عشر قرناً، حيث لم يفهموا سبباً لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا المُلحق، سيجد أن كُل شئ مكتوب في هذا القُرءان قد ثبت صحتهُ حسابياً. ونحن الآن نُناقش عدد فواتح السور في كُل سورة تبدأ بهم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح. ولقد أبرزت (الجداول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .
وهناك إثباتات حسابية أخري في (جداول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات الحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف المتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190
28	88	1	109	226
29	69	1	71	416
30	60	1	71	162
31	34	1	71	137
32	30	1	71	299
36	83	1	70	190
38	88	1	90	217
40	85	1	48	407
41	54	1	48	144
42	53	2	278	375
43	89	1	48	181
44	59	1	48	152
45	37	1	48	131
46	35	1	48	130
50	45	1	100	196
68	52	1	50 + 50	221
—		—	—	—
822	2743	30	3435	(19 × 370) = 7030

ونرى في (جدول رقم 14) أعداد كُل السور التي تبدأ بالفواتح، مضافة إلى أعداد الآيات في كُل من هذه السور، بالإضافة إلى أعداد الآيات التي تحتوى على الفواتح، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الفواتح. والمجموع الكلى لهذه الأرقام هو 7030 = (19 × 370).

ومن الجدير بالذكر أنهُ لو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني بدلاً من جمعهم، لحصلنا على ناتج من مضاعفات الرقم 19 كما نرى في (جدول رقم 15).

(جدول رقم 15): ضرب العمودين الأولين من (جدول رقم 14) بدلا من جمعهما:

رقم السورة		أرقام الآيات		أرقام آيات الحروف		القيمة العددية للحروف		الإجمالي
2	×	286	+	1	+	71	=	644
3	×	200	+	1	+	71	=	762
7	×	206	+	1	+	161	=	1604
-	×	-	+	-	+	-	=	-
50	×	45	+	1	+	100	=	2351
68	×	52	+	1	+	(50 + 50)	=	3637
(19 × 3344) = 63536 = 3435 + 30 + 60071								

وعلينا أن نعرف أن عدد الآيات في كُل سورة، والرقم المُخصص لكل أية في القُرءان، هم من أساسيات القُرءان المقصودة والمُحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضاً أن السور ذوات الفواتح القُرءانية، لها بُرهانها الخاص وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها بُرهانها الخاص.

ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإن (جدول رقم 16) يُمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانهُ وتعالى لهذه السور، مضافة إلى عدد الآيات في كُل من هذه السور، مضافة إلى المجموع الكلى لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 + ...)، هذا المجموع الكلى يساوى 190133 = (19 × 10007).

(جدول رقم 16): التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130
68	52	1378	1498
—	—	—	—
822	2743	186568	(19 × 10007) = 190133

وإذا جمعنا رقم كُل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كُل هذه الأرقام من بداية القُرءان وحتى نهايته، فإننا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القُرءان. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية 1 + 2 = 3، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية 3 + 3 = 6، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية 6 + 4 = 10، وهكذا نحسب كُل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القُرءان...، ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا أن المجموع للسور ذوات الفواتح والسور الأخرى كُل على حدة، من مضاعفات الرقم 19. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القُرءانية، فإن المجموع الكلى لقيمتهم الحسابية هو 237785 = (19 × 12515).

(جدول رقم17): القيمة التي نحصل عليها
بجمع أرقام السور على التوالي

رقم السورة	القيم المحسوبة
2	3
3	6
7	28
10	55
11	66
12	78
13	91
14	105
15	120
19	190
20	210
—	—
44	990
45	1035
46	1081
50	1275
68	2346
	——
	15675
	(19 × 825)

التركيب الحسابي لبعض الكلمات الخاصة في القُرءان الكريم

كلمة (الله)

1) كما ذكرنا من قبل فإن كلمة (الله) تتكرر في القُرءان 2698 = (19 × 142).

2) المجموع النهائي لكل أرقام الآيات التي توجد بها كلمة (الله) هو 118123، وهو من مضاعفات الرقم 19 = (19 × 6217)، وعلى الرغم مما يبدوا عليه سهولة هذا العد لكلمة (الله)، والآيات التي توجد بها هذه الكلمة، فلقد وجدنا كثيراً من الصعوبة في تنفيذ هذا العدّ، على الرغم من أن كُل من اشترك في هذا العد كان على الأقل خريج جامعه، ومعه كومبيوتر ليساعده في الحسابات. ولقد وقعنا في عدة أخطاء قبل أن نراجع النتائج التي حصلنا عليها بالعد والحساب والجمع، وحتى مُجرد نقل النتائج من برنامج لآخر. ولعل هذا يؤكد مدى سفاهة هؤلاء الذين يدعون أن محمد هو المؤلف الحقيقي للقرءان، فهو لم يكُن بيده ما نملكه الآن من آلات حاسبة الكترونية، ولم يتعدى تعليمه أي جامعه.

3) من أول الفواتح القُرءانية (الم) في سورة البقرة، وحتى آخر الفواتح (نون) في سورة القلم، تتكرر كلمة (الله) 2641 مرة، وهذا الرقم من مضاعفات الرقم 19 حيث أن: 2641 = (19 × 139).

4) تتكرر كلمة (الله) 57 مرة (3 × 19) في الجزء من القُرءان الموجود خارج جزء الفواتح القُرءانية.

5) ولو جمعنا كُل أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه ال57 مرة لكلمة (الله)، لحصلنا على مجموع قيمته 2422 = (19 × 128) انظر (جدول رقم 18).

(جدول رقم 18): حصر ورود كلمة (الله) في السور غير ذات الفواتح القُرءانية:

رقم السورة	أرقام الآيات	مرات الظهور
1	1، 2	2
69	3، 3	1
70	3	1
71	3، 4، 13، 15، 17، 19، 25	7
72	4، 5، 7، 12، 18، 19، 22، 23	10
73	20	7
74	31، 56	3
76	6، 9، 11، 30	5
79	25	1
81	29	1
82	19	1
84	23	1
85	9،8، 20	3
87	7	1
88	24	1
91	13	2
95	8	1
96	14	1
98	2، 5، 8	3
104	6	1
110	12	2
112	12	2
—	—	—
1798	634	(19 × 3) = 57
مجموع أرقام السور والآيات = 1798 + 634 = 2432 = (19 × 128)		
إجمالي عدد مرات ظهور كلمة الله خارج السور الحرفية = 57 = (19 × 3)		

6) توجد كلمة (الله) في 85 سورة من سور القُرءان. ولو جمعنا رقم السورة والآيات الموجودة بين أول وآخر أية توجد فيها كلمة (الله)، بما فيها أول وآخر أية، فإن المجموع الكلي يساوى 8170 = (19 × 430). انظر (جدول رقم 19) حيث يوجد مثال مختصر لهذه العلاقة الحسابية.

جدول (19) كُل السور التي ذكرت بها كلمة (الله):

م.ر	رقم السورة	أول أية	آخر أية	عدد مرات الظهور من أول أية إلى آخر أية
1	1	1	2	2
2	2	7	286	280
3	3	2	200	199
-	-	-	-	-
84	110	1	2	2
85	112	1	2	2
-	-	-	-	-
	3910			4260
(19 × 430) = 8170 = 4260 + 3910				

7) تدور رسالة القُرءان في أساسها حول مبدأ هام جداً، وهو أن (الله واحد) لا إله إلا الله. وتكرر كلمة (واحد) في القُرءان كله 25 مرة، ولكن في ستة مرات تعود كلمة (واحد) على أشياء أخري غير الله سبحانهُ وتعالى مثل (طعام واحد ، باب واحد ..... الخ). وهذا معناه أن في 19 مرة تعود كلمة (واحد) إلى الله سبحانهُ وتعالى، وهذه النتائج مسجلة في الكتاب المشهور، المعجم المفهرس لألفاظ القُرءان الكريم (من إعداد محمد فؤاد عبد الباقي) .

والأهمية الكبرى لكلمة (واحد) في جوهر رسالة القُرءان وأساسياته، تتمثل في أن رقم 19 نفسه، والذي يمثل حجر الأساس لهذه المعجزة القُرءانية عبارة عن القيمة الحسابية لكلمة (واحد).

لماذا اختار الله الرقم 19 ؟

كما شرحنا في آخر هذا المُلحق أن كُل الكتب السماوية وليس القُرءان فقط، احتوت على تركيب حسابي مبنى على الرقم 19. وحتى عالمنا الذي حولنا يحمل هذا الرقم في كُل أركانه، لدرجة أنهُ يُمكن بسهولة تصور الرقم 19 وكأنه توقيع الخالق سبحانهُ وتعالى على كُل شيء خلقه. (انظر ملحق رقم 38).

ويتميز الرقم 19 بخواص حسابية فريدة من نوعها، وليست من نية هذا المُلحق أن يسردها كلها، ولكن هذه الأمثلة مختارة من هذه الخواص:

1) رقم 19 هو من أرق الأرقام الأولية.

2) يتكون هذا الرقم من عددين الأول هو الرقم 1، وآخر عدد هو الرقم 9، وكأنها إشارة غير مُباشرة لأسماء الله الحسنى في سورة (الحديد أية رقم 3) بأن الله (هو الأول والآخر).

3) رقم 19 لهُ أيضاً خواص حسابية غريبة فعلى سبيل المثال: رقم 19 عبارة عن مجموع القوة المُضاعفة الأولى لرقم 9 ورقم 10، وأيضاً الفرق بين القوة المُضاعفة الثانية لرقم 9 ورقم 10 أي 19 = 81 - 100.

والآن يمكننا أن نفهم أن وجود رقم 19 في الخليقة حولنا، هو نتيجة أن رقم 19 هو القيمة الحسابية لكلمة (واحد) في كُل لغات الكتب السماوية العربية ، العبرية والسريانية (آراميك).

ربك الله واحد، ولذلك يجب إن تعبد ربك وألهك، بكل قلبك، بكل روحك، بكل عقلك، بكل قوتك.
ثتنية 16 : 4 - 5. وإنجيل مارك 12:29.
والقُرءان الكريم (بني اسرائيل:22-23، والبقرة:163).

(جدول رقم 20): لماذا 19 !

عبري	عربي	القيمة
V	و	6
A	ا	1
H	ح	8
D	د	4
		——
		19

ولذلك فإن الرقم 19 يُعلن للعالم أول الأركان في كُل الديانات السماوية وهى أنهُ (لا إله إلا الله)، وكما نرى في (جدول رقم 20)، فإن الحروف السريانية (أراميك) والعبرية والعربية، تستعمل بديلاً من الأعداد الحسابية، طبقاً لنظام حسابي عالمي معروف ومتفق عليه. فكلمة (واحد) في العبرية تنطق " فاهد " ولها نفس القيمة الحسابية 19.

كلمة (القُرءان)

تتكرر كلمة القُرءان في القُرءان كلهُ 58 مرة، منهم مرة في سورة (يونس أية 15)، تعود على (قرآن غير هذا)، ولذلك لا تعد مع الكلمات التي تعود على هذا القُرءان. لذلك فان كلمة القُرءان التي تعود على هذا القُرءان تتكرر 57 مرة او (3 × 19).

ويوجد في القُرءان شكلان آخران لكلمة القُرءان مكرران 12 مرة في الآيات القُرءانية، وهما كلمة (قرءانا) وكلمة (قرءانه). واحدة من هذه الكلمات توجد في سورة (الرعد أية 31)، وتشير إلى قرآنا آخر تسير به الجبال أو تقطع به الأرض، وكذلك في سورة (فصلت اية 44) توجد كلمة (قرءانا أعجميا)، وبالطبع فإن هاتين الكلمتين لا تعد مع الكلمات التي تُشير إلى هذا القُرءان. و(جدول رقم 21) يبين قائمة السور والآيات التي تظهر فيها كلمة (قرءان) بكل مشتقاتها، والتي تُشير إلى هذا القُرءان .

(جدول رقم 21) : السور و الآيات التي وردت بها كلمة (القُرءان):

السورة	الآية	السورة	الآية	السورة	الآية
2	185	—	89	42	7
4	82	—	106	43	3
5	101	18	54	—	31
6	19	20	2	46	29
7	204	—	113	47	24
9	111	—	114	50	1
10	37	25	30	—	45
—	61	—	32	54	17
12	2	27	1	—	22
—	3	—	6	—	32
15	1	—	76	—	40
—	87	—	92	55	2
—	91	28	85	56	77
16	98	30	58	59	21
17	9	34	31	72	1
—	41	36	2	73	4
—	45	—	69	—	20
—	46	38	1	75	17
—	60	39	27	—	18
—	78	—	28	76	23
—	82	41	3	84	21
—	88	—	26	85	21
				....	....
				1356	3052
				(19 × 232) = 4408 = 3052 + 1356	

أَساس قوي للمُعجزة

أول آيات القُرءان الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) والمعروفة باسم " البسملة " تتكون من 19 حرفاً عربياً، وكل كلمة فيها تتكرر في القُرءان كلهُ باستمرار، تكراراً من مضاعفات الرقم 19.

تكرار كلمات اية (البسملة) في كل القرءان					
اول كلمة	اسم	تتكرر	19 مرة	=	(19 × 1)
ثاني كلمة	الله	تتكرر	2698 مرة	=	(19 × 142)
ثالث كلمة	الرحمن	تتكرر	57 مرة	=	(19 × 3)
رابع كلمة	الرحيم	تتكرر	114 مرة	=	(19 × 6)

الدكتور قيصر ماجول بحث القيمة الحسابية لأسماء الله الحسنى، وأوصاف الله سبحانهُ وتعالى أكثر من 400، منهم وجد أربعة أسماء فقط لها قيمة حسابية من مضاعفات الرقم 19.

الاسم الإلـهي	قيمته الحسابية
واحد	19
ذو الفضل العظيم	2698
مجيد	57
جامع	114

وكما نُلاحظ من الجدول السابق، فإن هذه الأسماء الإلـهية تُطابق تماماً نسبة تكرار الأربعة كلمات في (اية البسملة)، وكما نرى في هذا الجدول.

كلمات البسملة	القيمة الحسابية	الأسماء الإلـهية
اسم	19	واحد
الله	2698	ذو الفضل العظيم
الرحمن	57	مجيد
الرحيم	114	جامع

أركان الإسلام الخمسة

على الرغم من أن القُرءان ملئ بالوصايا والأحكام الهامة، والتي تحكم في كُل نواحي الحياة [انظر على سبيل المثال سورة بنى إسرائيل (الإسراء) الآيات 22 - 38]، فإنه قد جرى العرف على التركيز على خمسة أركان أساسيه هي:

1) الشهادة: اشهد أن لا إله إلا الله.
2) الصلاة: إقامة الصلوات الخمس صلوات.
3) الصيام: صيام شهر رمضان.
4) الزكاة. دفعها في وقتها المحدد
5) الحج: الحج إلى مكة مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلا.

وكمثل كُل شيء آخر في القُرءان، فإن هذه الأركان مثبوت صحتها بالإعجاز الحسابي للقرءان، كما سنرى في الأمثلة التالية:
1) إله واحد (الشهادة): كما ذكرنا من قبل فإن كلمة (واحد) التي تعود على (الله) في كُل القُرءان تتكرر 19 مرة. أما كلمة (وحده) والتي تعود على الله فتتكرر في القُرءان خمسة مرات، ومجموع أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه الخمس كلمات هو 361 = (19 × 19).

وأول أركان الإسلام مذكورة في القُرءان في سورة (آل عمران أية 18) وهو (لا إله إلا الله)، وهذا التعبير القُرءاني الهام يتكرر في 19 سورة. وأول تعبير منهم يوجد في سورة (البقرة أية 163)، وآخر تعبير موجود في سورة (المزمل أية 9). و (جدول رقم 22) يبين لنا أن مجموع أرقام السور، بالإضافة إلى عدد الآيات بين أول وآخر وجود هذا التعبير القُرءاني، بالإضافة إلى مجموع أرقام هذه الآيات هو 316502 = (19 × 16658).

(جدول رقم 22): كُل السور والآيات من أول ذكر الى" لا إله إلا هو " إلي آخر مرة ذكرت فيها:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	123	27675	27800
3	200	20100	20303
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
72	28	406	506
73	9	45	127
——	——	——	——
2700	5312	308490	(19 × 16658) = 316502

وكذلك إذا جمعنا أرقام التسعة عشر سورة التي يوجد فيها (لا إله إلا الله)، على أرقام الآيات التي يُذكر فيها هذا التعبير القُرءاني الهام، بالإضافة إلى عدد مرات تكرار هذا التعبير وهو (29 مرة)، فإن المجموع النهائي هو 2128 = (19 × 112)، انظر التفاصيل في (جدول رقم 23).

(جدول رقم 23): قائمه بكل الآيات القرءانية التي وردت بها عبارة " لا إله إلا هو ":

الرقم	رقم السورة	آيات الشهادة	عدد تكرار الشهادة
1	2	163، 225	2
2	3	2، 6 ، 18(مرتين)	4
3	4	87	1
4	6	102 ، 106	2
5	7	158	1
6	9	31	1
7	11	14	1
8	13	30	1
9	20	8 ، 98	2
10	23	116	1
11	27	26	1
12	28	70 ، 88	2
13	35	3	1
14	39	6	1
15	40	3 ، 62 ، 65	3
16	44	8	1
17	59	22 ، 23	2
18	64	13	1
19	73	9	1
	——	——	——
	507	1592	29
(19 × 112)= 2128 = 29 + 1592 + 507			

2) الصلاة: كلمة الصلاة (صلوه) مكررة في القُرءان 67 مرة، وعندما نجمع أرقام السور والآيات لهذه 67 مرة، نجد أن المجموع = 4674 = (246 × 19) (انظر فهرس القُرءان).

3) الصيام: الأمر بالصيام موجود في سورة (البقرة الآية 183، 184، 185، 187، 196)، وفي سورة (النساء: 92 والمائدة: 89، 95 والأحزاب: 35 والمجادلة 4)، مجموع ارقام السور والآيات على بعضهم هو 2 + 183 + 184 + 185 + 187 + 196 + 4 + 92 + 5 + 89 + 95 + 33 + 35 + 35 + 58 + 4 = 1387 او (19 × 73).
ويجب إن نُذكر القارئ أن سورة (الأحزاب الآية 35) تذكر الصيام مرتين، مرة للمؤمنين ومرة للمؤمنات، ورقم الآية تم حسابه مرتين.

4) الزكاة والحج: وبينما نعرف أن الأركان الثلاثة الأولى في الإسلام إجبارية على كُل شخص، فان (الزكاة والحج) قد فرضا على هؤلاء الذين يستطيعون فعلها، وهذا يشرح سر العلاقة الحسابية المثيرة بين (الزكاة والحج)، فقد ذُكرت الزكاة في الآيات الآتية:

(البقرة: 43 و 83 و 110 و 117 و 277، المائدة: 12 و 55، والنساء: 77 و 162، والأعراف: 156، والتوبة: 5 و 11 و 18، والكهف: 81، ومريم: 13 و 31 و 55، والأنبياء: 73، والحج: 41 و 78، والمؤمنين: 4، والنور: 37 و 56، والنمل: 3، والروم: 39، ولقمان: 4، والأحزاب: 33، والمجادلة: 13، وفصلت: 7، والمزمل: 20، والبينة: 5).

ومجموع كُل أرقام هذه السور والآيات هو 2395، وهو رقم ليس من مضاعفات الرقم 19، فهو يزيد برقم واحد فقط عن ذلك، أما الحج فنجده مذكور في سورة (البقرة الآية 189 و 196 و 197، والتوبة الآية 3، والحج الآية 22 و 27).

ومجموع هذه الأرقام هو 645، وهذا الرقم ليس من مضاعفات الرقم 19، ولكنه اقل برقم واحد فقط عن ذلك، ولذلك لو جمعنا الأرقام الناتجة عن السور وآيات (الزكاة والحج) معاً، فإننا نحصل على 2395 + 645 = 3040 = (160 × 19).

(جدول رقم 24): الأرقام القُرءانية:

الرقم	مثال على الآية التي ورد بها الرقم
1	163 :2
2	11 :4
3	171 :4
4	2 :9
5	22 :18
6	59 :25
7	12 :41
8	17 :69
9	48 :27
10	196 :2
11	4 :12
12	36 :9
19	30 :74
20	65 :8
30	142 :7
40	142 :7
50	14 :29
60	4 :58
70	80 :9
80	4 :24
90	23 :38
100	259 :2
200	65 :8
300	25 :18
1000	96 :2
2000	66 :8
3000	124 :3
5000	125 :3
50000	4 :70
100000	147 :37
(19 × 8534) = 162146	

التركيب الحسابي للقرءان

أرقام السور والآيات

إن سور القُرءان وآياته وكلماته وحروفه، ليست مركبة في القُرءان تركيباً حسابياً دقيقاً فحسب، بل مُرتبة في ترتيب خاص يفوق قدرات البشر، ترتيباً حسابياً مُطلقاً، يُحافظ في نفس الوقت على الإعجاز اللغوي والإبداع الفني لاستعمال الكلمات العربية. ولأن تركيب القُرءان الفعلي هو تركيب حسابي، فيجب أن نتوقع أن كُل الأرقام المُستعملة في القُرءان لها علاقة وثيقة بالإعجاز الحسابي

المبنى على رقم 19. فهناك حوالي 30 رقم مذكور في القُرءان (بدون عد المكرر)، ومجموع هذه الأرقام هو 162146 = (5831 × 19). انظر (جدول رقم 24) في الصفحة السابقة.

الأرقام المذكورة في القُرءان مرة واحدة وبدون تكرار هي:

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 19 20 30 40 50 60 70 80 90 100 200 300 1000 2000 3000 5000 50000 100000

ولو أخذنا عدد الأرقام المذكورة في القُرءان بما فيها المكرر، فإن القُرءان يحتوى على 285 رقم، وهذا الرقم نفسه من مضاعفات الرقم 19، حيث يساوى 285 = (15 × 19).

أرقام السور والآيات

من المؤكد أن ترقيم السور والآيات في القُرءان قد تم حفظه حفظاً كاملاً. ولا يوجد غير بعض الأخطاء المطبعية وأخطاء قليلة غير مشروعة، ولكن سهلة في الاكتشاف لانحرافها عن نظام الترقيم الإلهي، والذي حفظ على مر السنين. فنحن عندما نجمع كُل أرقام السور، وكل الآيات بالإضافة إلى مجموع أرقام الآيات في القُرءان كله، فإن المجموع = 346199 أو (959 × 19 × 19).

ويمثل (جدول رقم 25) مُلخص مُختصر لهذه الظاهرة. وواضح من هذه العلاقة الحسابية أن محاولة تغيير سورة واحدة أو أية واحدة، كان سيؤدى إلى تحطيم هذه العلاقة الحسابية.

وكما أوضحنا في (جدول رقم 16)، فلو أخذنا في الاعتبار التسعة والعشرين سورة التي تبدأ بالفواتح القُرءانية، فإن نفس المجموعة الحسابية تعطى مجموع كلى من مضاعفات الرقم 19 أيضاً. وهذا معناه أن السور التي لا تبدأ بالفواتح القُرءانية، ستعطى نتيجة مُماثلة من مضاعفات الرقم 19، و (جدول رقم 26) يُمثل هذه الظاهرة باختصار في السور التي لا تبدأ بالفواتح وهى 85 سورة.

(جدول رقم 25): التركيب الحسابي الموجود في السور وآياتها:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الاجمالي
1	7	28	36
2	286	41041	41329
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
113	5	15	133
114	6	21	141
——	——	——	——
6555	6234	333410	(19 × 19 × 959) 346199

(جدول رقم 26):
التركيب الحسابي للـ 85 سورة التي لا توجد بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
1	7	28	36
4	176	15576	15756
9	127	8128	8264
113	5	15	133
114	6	21	141
5733	3491	146842	(19 × 8214) 156066

التركيب الحسابي الذي يفوق طاقة البشر

لو كتبنا رقم كُل أية في كُل سورة في القُرءان وقبل كُل سورة كتبنا عدد الآيات في هذه السورة فإن هذا الرقم الطويل جدا من مضاعفات 19.

فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة والتي تتكون من سبع آيات سيمثلها الرقم 71234567

وبالنسبة لسورة البقرة والتي تتكون من 286 أية سيمثلها الرقم 286 28612345678

وهكذا، لو كتبنا كُل آيات القُرءان في كُل سورة بجانب بعضها، فإننا نحصل على عدد طويل جداً، عبارة عن 12692 رقم، وهذا الرقم الطويل وعدد أرقام كلاهما، من مضاعفات الرقم 19:

(19 × 226) = 12692

7 1234567 268 12345 .... 286..... 5 12345 6 123456

والآن دعنا نغير ترتيب الرقم السابق، بأن نضع عدد الآيات في السورة، بعد عدد الآيات، وليس قبلها، كما فعلنا في الرقم السابق. فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة سيمثلها الرقم 12345677

وسورة البقرة سيمثلها الرقم 286286 1234

وهكذا، لو وضعنا كُل السور في القُرءان وآياته بجانب بعضها، فإن الرقم الطويل جداً، والذي يحتوى على كُل سور القُرءان وآياته، إذا وضع بجانب عدد كُل آيات القُرءان وهو 6234 أية، فالناتج يصبح من مضاعفات الرقم 19 .

12345677 12345 .... 286286 .....1234566 6234

والآن دعنا نكتب رقم كُل أية في كُل سورة في القُرءان، وبعدها نكتب رقم السورة، ثم عدد الآيات في السورة. فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة سيمثلها الرقم 123456717

حيث أن أرقام آياتها هي من الشمال إلى اليمين 1234567، ثم رقم السورة 1، ثم عدد الآيات 7.

والرقم الذي يمثل سورة البقرة سيكون 2862286 1234

وهكذا، ولو وضعنا كُل سور وآيات القُرءان، ممثلة بهذه الأرقام بجانب بعضها البعض، ثم وضعناها بجانب عدد آيات القُرءان كلها (6234)، فإن هذا الرقم الطويل جداً، من مضاعفات الرقم 19، هذا الرقم يُمثله الجدول التالي:

123456717 1234.... 2862286 ...... 1234561146 6234

والآن دعنا نضع عدد الآيات في كُل سورة، قبل السورة بدلاً من وضعه بعدها، وفى هذه الحالة ستكون سورة الفاتحة ممثله بالرقم 71234567
سورة البقرة ممثله بالرقم

28612345 ...... 286 2

وبذلك يكون الرقم الذي سيمثل كُل آيات القُرءان وسوره عبارة عن الرقم:

7 1234567 286 123456788 ...... 286 .... 6 123456 6234

وهذا الرقم الطويل جداً هو من مضاعفات الرقم 19. وهذا الرقم عبارة عن 12930 رقم.
والآن سنكتب رقم كُل أية في كُل سورة في القُرءان، يتبعها مجموع أرقام الآيات في كُل سورة، وعلى سبيل المثال: فإن سورة الفاتحة تتكون من سبع آيات، ومجموع أرقام هذه السبع آيات هو 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 = 28، والرقم الذي يمثل سورة الفاتحة هو الرقم:

1234567 28

وسورة البقرة تتكون من 286 أية، ومجموع أرقام هذه الآيات هو 41641، ويكون الرقم الذي يمثل سورة البقرة وهو الرقم:

123456789 ..... 286 41041

والرقم الذي يمثل آخر سورة في القُرءان، والتي تتكون من ستة آيات، سيكون الرقم:

123456 21

حيث أن الرقم 21 هو نتيجة جمع: 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 = 21

123456728 .... 123456789......28641041 12345621

وإنهُ لزيادة في هذا الإعجاز القُرءاني، أنهُ لو غيرنا ترتيب هذا الرقم، بوضع مجموع أرقام الآيات قبل كُل سورة، فإن الرقم الجديد الناتج عن هذا التغير هو أيضاً من مضاعفات الرقم 19.

28123456 41041123456789..........286 21123456

وحتى لو كتبنا هذا الرقم بحيث نبدأ بآخر سورة على الشمال، وننتهي بأول سورة على اليمين، وبحيث نضع مجموع أرقام الآيات بعد كُل سورة، فإن الرقم الجديد الناتج هو أيضا من مضاعفات الرقم 19:

12345621 .... 123456789.......28641041 123456728

والآن سنكتب مجموع أرقام كُل آيات القُرءان وهو 333410، بجانب عدد الآيات المُرقمة في القُرءان وهو 6234، بجانب عدد سور القُرءان وهو 114، بجانب كُل سور القُرءان، ممثله برقم السورة ثم عدد آياتها، فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة يمثلها الرقم 17، وسورة البقرة يمثلها الرقم 2286، وهكذا، ولو وضعنا كُل سور القُرءان في هذا الترتيب فإن الرقم الطويل (474 رقم) هو من مضاعفات الرقم 19 .

1146 ...... 3200 2286 17 114 6234 333410

وحتى لو عكسنا ترتيب رقم السورة وعدد آياتها، بحيث يصبح الرقم الذي يمثل سورة الفاتحة هو 71 ، والذي يمثل سورة البقرة هو 2862، وفعلنا نفس الشيء لكل سور القُرءان، فإن الرقم الطويل الناتج عن هذا، هو أيضا من مضاعفات الرقم 19:

6114 .... 2003 2862 71 114 6234 333410

والآن سنكتب مجموع أرقام الآيات في سورة الفاتحة وهو (28)، بجانب مجموع أرقام الآيات في سورة البقرة وهو (41041)، وهكذا لكل سور القُرءان، ثم نضع في آخر هذا الرقم الطويل، مجموع أرقام كُل آيات القُرءان وهو (333410)، فإننا سنحصل على رقم من مضاعفات الرقم 19:

28 41041 20100 .... 15 21 333140

والآن لو كتبنا عدد سور القُرءان وهو(114)، بجانب عدد الآيات المرقمة في كُل القُرءان وهو (6234)، بجانب رقم كُل سورة في القُرءان، ومجموع أرقام آياتها، فإن الرقم الناتج (612 رقم)، وهو من مضاعفات رقم 19:

11421 .... 320100 241041 128 6234 114

ولو كتبنا عدد سور القُرءان وهو (114)، يتبعها عدد الآيات المرقمة في القُرءان وهو (6234)، يتبعها مجموع أرقام كُل سور القُرءان وهو (333410)، يتبعها رقم كُل سورة في القُرءان، وكل آيات السورة، فإن الرقم الناتج (12712 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19:

114123456 286....2123456789 11234567 333410 6234 114

لو كتبنا عدد الآيات في كُل سورة بجانب بعضها، وكتبنا بعدها وقبلها عدد الآيات المرقمة في القُرءان وهو (6234)، فإن الرقم الناتج هو من مضاعفات الرقم 19 .

6234 6 .... 127 ...... 200 286 7 6234

لاحظ أن عدد الآيات في سورة التوبة يجب أن يكون 127.

لو كتبنا عدد الآيات المرقمة في القُرءان وهو(6234)، يتبعها عدد سور القُرءان، ثم يتبعها أرقام الآيات في كُل سورة من سور القُرءان، وتنتهي بعدد الآيات المرقمة وهو (6234)، وعدد سور القُرءان، فإن هذا الرقم الطويل جداً يتكون من (12479 رقم)، وهو من مضاعفات الرقم 19:

6234 123456 .... 286.......123 1234567 114 6234

لو كتبنا كُل أرقام الآيات في كُل سورة في القُرءان، يتبعها رقم السورة تضاف إلى عدد آيات السورة، فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة يمثلها الرقم 8 1234567

حيث أن الرقم 8 هو حاصل جمع رقم السورة وهو 1 وعدد آياتها وهو 7 .
وسورة البقرة ورقمها 2 وعدد آياتها 286 يمثلها الرقم

123456.... 286 288

وهكذا لكل سور القُرءان، هذا الرقم الطويل جداً، والذي يتكون من (12774 رقم)، هو من مضاعفات الرقم 19.

12345678 123456789......286288 12345621

ولقد أضفنا معجزات حسابية أخري في (الملاحق رقم 2،9 ،19 ،24 ،25 ،26 ،29 ،37)

وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله

(الأحقاف: 10)

قل أرءيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرءيل على مثله فـءامن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظلمين

هذه الكلمات التالية مأخوذة من كتاب " دراسات في التصوف اليهودي " من إنتاج (جمعية الدراسات اليهودية، كامبردج، ماسيتشوست) الناشر جوزيف دان وفرانك تالمنج (صفحة 88 طبعة 1982).

هذه الكلمات تعود على تعليقات للحاخام جودا الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي.
(لقد جعل الناس " اليهود " في فرنسا من عاداتهم إن يضيفوا في (صلاة الصبح) الكلمات: " بارك الله في الذين يسيرون على الطريق الصحيح "، ولكن الحاخام التقى الورع بارك الله في ذكراه كتب، أن ما يفعلونهُ هو خطأ كبير، وهذا تزييف كبير، لأن الاسم المُقدس مذكور في هذه الصلاة 19 مرة "، وكذلك نجد اسم الله مذكور 19 مرة في (بيركوب فالله شيموت) .
وكذلك فقد استعملت كلمة " أبناء " لتعود على إسرائيل " 19 مرة، بالإضافة إلى أمثلة أخري كثيرة.

كُل هذه المجموعات من التسعة عشر موجودة ومرتبطة ببعضها ارتباطاً دقيقاً، وإنها لتحمل أسرار خاصة ومعاني خفيه تملأ ثماني مجلدات كبيرة، وفوق ذلك، فإن هذا الجزء يتكون من 152 كلمة، و 152 = (8 × 19).

الملحق رقم - 2 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

رسول اللّه ، رسول الميثاق

رسول الميثاق هو رسول موحد للديانات فمن وظائفه أن يطهر ويوحد كل الديانات الموجودة في دين واحد.

الإسلام

الإسلام ليس مُجرد اسم بل هو وصف للتسليم الكلى والإخلاص لله وحده، بدون آي نوع من الشرك، سواء كان هذا الشريك عيسى أو مريم أو محمد أو الأولياء والقديسين. وآي إنسان يلتزم بهذا التعريف فهو (مسلم)، ولذلك سنجد اليهودي المسلم لله وحده، والمسيحي المسلم لله وحده، والهندوسي المسلم لله وحده، والبوذي المسلم لله وحده، والمسلم الذي يسلم لله وحده.
ويؤكد رسول الميثاق الإعلان الإلهي بأن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول عند الله. (انظر سورة آل عمران أية 19)، وأن أي إنسان يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه (سورة آل عمران أيه 85).
ويجب على أي رسول لله أن يُقدم بُرهاناً على أنهُ رسول الله، فكل رسول من رُسل الله مؤيد من عند الله ببراهين سماوية تُثبت أنهُ مُرسل من عند الله ليُبلغ رسالته. فموسى ألقى عصاه فأصبحت حية تسعى، وعيسى أمكنهُ الله أن يشفي الأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، وُبرهان صالح كان الجمل المشهور، وإبراهيم خرج من النار الموقدة سليماً لم تمسهُ بسوء، ومحمد كانت مُعجزته القرءان. انظر سورة (العنكبوت الآيات 50 -51)
ولقد تنبأ كُلاً من القرءان في سورة (آل عمران الآية 81، والأحزاب الآيات 7 ، 40)، والتوراة (مالاخي - 3: 1--31)، بمجيء الرسول المُوحد رسول الميثاق، ولا شك أن مجئ مثل هذا الرسول والدور الهام الذي سيقوم به، يجب أن يؤيدهُ مُعجزة من أقوى المُعجزات، كما تقول (الآيات 30 - 35 من سورة المدثر).
وبينما كانت معجزات الرُسل السابقين مُحددة بالوقت والزمن، فإن معجزة الله الكبرى والتي تؤيد رسول الميثاق، هي معجزة أبدية يُشاهدها أي شخص في أي وقت وأي مكان.
وهذا المُلحق يُقدم الدليل المادي الملموس، والذي يُمكن فحصه ومُراجعته والتأكد منه، بأن رشاد خليفة هو (رسول الميثاق، رسول الله).

الحقيقة القرءانية

لا شك أن من أهم التنبؤات في القرءان أن (رسول الميثاق) هو رسول من عند الله، سوف يأتي بعد كل الأنبياء، وبعد وصول كل الكُتب السماوية. سورة (أل عمران اية 81)

وإذ أخذ الله ميثق النبين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين

ويُعلمنا القرءان في سورة (الأحزاب الآية 7)، أن النبي محمد كان واحداً من الأنبياء الذين أخذ الله ميثاقهم.

وإذ أخذنا من النبين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا

وتُعلمنا (الآية 81 من سورة آل عمران) الفرق بين معنى كلمة (نبي) وكلمة (رسول):

- فالنبي طبقاً لهذه الآية هو رسول من عند الله مُكلف بتوصيل كتاب سماوي جديد من عند الله.
- بينما الرسول هو رسول من عند الله ليؤكد الكتب السماوية التي نزلت قبله، وهو لا يحضر آي كتاب سماوي جديد، ولذلك فإنه طبقاً للقرءان فإن (كل نبي رسول وليس كل رسول نبي).

وعلى عكس ما يدعيه بعض علماء المسلمين، فالرسول لا يعطى كتاباً سماوياً، وليس من المنطق أن يعطى الله للنبي كتاباً ثم يطلب منهُ أن يحفظهُ لنفسه فقط، ولا يدعوا به الناس. انظر سورة (البقرة الآيات 42 ، 146 و 159). ولقد ادعي بعض الناس الذين لا يعرفون القرءان معرفة جيدة، أن هارون كان نبياً كما تُعلمنا (الآية 53 من سورة مريم)، وأنهُ لم يتلقى كتاباً سماوياً، ولكن القرءان يذكر بوضوح أن الفرقان قد أُعطيت لكل من موسى وهارون (سورة الأنبياء الآية 48، والصافات الآية 117).

ويعلمنا القرءان في (أية 40 من سورة الأحزاب) أن محمد هو آخر الأنبياء، ولكنه ليس آخر الرسل.

ما كان محمد أبا أحد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبين
وكان الله بكل شىء عليما

وهذا التعريف الدقيق والهام لكلمتي ((نبي)) و ((رسول))، قد أكدته المُعجزة الحسابية في القرءان، فالتعبير الإلهي في (أية 40 من سورة الأحزاب) (محمد خاتم النبين)، تحمل القيمة الحسابية 1276، ولو نجمع رقم سورة الأحزاب وهو 33، على رقم الآية 40، على الرقم 1276، نحصل على الرقم 1349، وهو رقم يقبل القسمة على الرقم 19 = (71 × 19). بينما التعبير الذي لم يستخدمه القرءان (محمد خاتم المرسلين) لا علاقة لهُ بالمعجزة القرءانية، فقيمته الحسابية ليست من مضاعفات الرقم 19. وإنهُ من المُعتاد عليه في كل جيل من أجيال البشر، أن يرفضوا رسولهُم الذي يعيش معهم وبينهم، كما يُعلمنا القرءان. وعلى سبيل المثال: فإن جيل النبي يوسف أعلنوا أن يوسف هو خاتم المرسلين كما تعلمنا (الآية 34 من سورة غافر)، ومع ذلك فنحن نعلم أن الله قد أرسل بعده رُسلاً كثيرين منهُم موسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد.

تحقيق الميثاق

وبما أننا نعرف جميعاً أن كل الأنبياء قد ماتوا وانتقلوا من هذا العالم، فإن أرواحهم وهى التي تمثلهم حقيقة خالدة، فهم عند ربهم أحياء يرزقون. وتحثنا الآيات القرءانية العديدة على أن نتذكر أن المؤمنين الذين يموتون في هذه الدنيا، ويتركوا أجسادهم ويرحلوا عن هذا العالم، ليسوا أمواتاً بل أحياء عند ربهم. انظر سورة (البقرة: 154)، وسورة (آل عمران: 169)، وسورة (النساء :69)، وبالرغم من أنهم لا يُمكنهم أن يرجعوا إلي هذه الدنيا كما تُعلمنا (الآية 100 من سورة المؤمنون)، فإنهم أحياء في مكان آخر من هذا العالم الرباني.

ولقد تحقق هذا الميثاق المذكور في (الآية 81 من سورة آل عمران)، خلال رحلة الحج التي قُمت بها إلي مكة، قبل شروق الشمس، يوم الثلاثاء الموافق 3 ذو الحجة عام 1391 هـ، والموافق 21 ديسمبر 1971 م، ففي هذا اليوم أُخذت روحي أنا رشاد خليفة ((روحي وليس جسدي))، أخذت إلي مكان ما في هذا الكون ((حيث تم تقديمي إلي كل الأنبياء على أنني رسول الله رسول الميثاق)). ولم يتم إخباري بالتفاصيل وأهمية حقيقة هذه الحادثة، حتى شهر رمضان سنة 1408 هجرية.
وما شاهدته بوضوح تام، أنني جلست ساكناً بينما مرّ عليّ كل الأنبياء واحدا تلو الآخر، كل نظر إلي وجهي ثم أحنى رأسهُ قليلاً تعبيراً عن الموافقة، ولقد أراهُم الله إلي كما ظهروا في هذه الدنيا، وكما كانوا يلبسون في عصرهم، ولقد ملأ المكان إحساس غير عادى بالعظمة والرهبة والبهجة والاحترام.
ولم أعرف أحد من الأنبياء بالاسم إلا إبراهيم، على الرغم من أن كل الأنبياء كانوا موجودين بما فيهم موسى وعيسى ومحمد وهارون وداود ونوح وبقية الأنبياء، وأعتقد أن السبب وراء معرفتي بإبراهيم أنني سألت عنه. فلقد ذُهلت من مدى التشابه بينه وبين عائلتي. أنا شخصياً وأبى وأعمامي.
ولقد كانت المرة الوحيدة التي تعجبت فيها عمن يكون هذا النبي الذي يشبه أقاربي ؟، ولقد جاءت الإجابة على هذا السؤال: إبراهيم.
كل هذا بدون أي كلام، فالسؤال والجواب تم ذهنياً.

ويجب أن نُلاحظ أن تحقيق هذا الميثاق مع الأنبياء تم يوم 3 ذو الحجة عام 1391 هجري. ولو جمعنا رقم الشهر (12) (ذو الحجة هو رقم 12 من شهور السنة الهجرية)، بالإضافة إلي رقم اليوم

(3)، بالإضافة إلي رقم السنة (1391)، فإن المجموع هو 12+3+1391 = 1406 = (74 × 19) ويجب أن لا ننسى أن سورة 74 هي السورة التي تتحدث عن الرقم (19)، أساس المعجزة الحسابية في القرءان. والرقم 1406 هو أيضاً عدد السنين من وقت نزول القرءان وحتى اكتشاف معجزتهُ الحسابية انظر (ملحق رقم 1).

ومُهمة رسول الله رسول الميثاق أن يؤكد صحة الكُتب السماوية الموجودة، وأن يُنقيها ويوحدها في رسالة سماوية واحده. ويُخبرنا القرءان أن هذا الرسول مسئول عن إصلاح رسالات الله، وتطهيرها وإرجاعها إلي أصلها، ليخرج المؤمنين الصالحين من اليهود والنصارى والمسلمين والبوذيين والهندوس والسيخ، وأي أتباع للديانات الأخرى، من الظلمات إلي النور. انظر سورة (المائدة أية 19 والطلاق الآية 11)، وأن يُعلن للعالم أن الإسلام بمعنى تسليم الأمر كله لله، هو الدين الوحيد الذي يقبلهُ الله سبحانهُ وتعالي سورة (آل عمران أية 19).

(انتبهوا فأنا مرسل رسولي ليُمهد الطريق أمامي،
ولسوف يأتي فجأة إلى المعبد الإله الذي تبحثون عنه،
ورسول العهد الذي تودون مجيئه، نعم انه لقادم هكذا قال الإله،
ولكن من يستطيع أن يتحمل يوم وصوله ؟،
ومن سوف يتحمله عند ظهوره ؟
فهو مثل النار المطهر أو السائل المنقى).
(ملاخي:3: 1--3).

إن اسم رسول الله رسول الميثاق مذكور ومُثبت حسابياً داخل القرءان الكريم بأنه (رشاد خليفة)، ولا شك أن هذه هي أفضل طريقة لتعريف العالم بهذا الرسول في عصر الكومبيوتر.

(1) كما أوضحنا في (ملحق رقم 1)، فإن مُعجزة الله الكُبرى في القرءان مبنية على الرقم 19، ولقد ظلت هذه الحقيقة خافية داخل القرءان لمدة 1406 سنة هجرية، و 1406 = (74 × 19).
ولقد حدد الله مُقدماً بأن هذه المُعجزة العظيمة لن تكتشف إلا عن طريق رشاد خليفة، ولم يسمح الله سبحانه وتعالي لمئات من العلماء المسلمين والمستشرقين على مر الألف وأربعمائة سنة السابقة، اكتشاف المعجزة الحسابية، ولم يسمح لأي منهم بأن يكشف عن سر وأهمية فواتح السور القرءانية، على الرغم من محاولاتهم العديدة.

(2) القرءان سهل الفهم للمؤمنين المخلصين، والذين يبحثون عن الهدية بإخلاص، كما تعلمنا سورة (القمر الآيات 17، 22، 32، 40) وكذلك سورة (الزمر الآية 28).
وهذا قانون إلهي لا رجعة فيه، فلن يسمح الله لأحد أن يفهم القرءان ويستوعبه، إلا المؤمن المُخلص حقاً، فما بالك بالكشف عن معجزة القرءان الكبرى، انظر (الآيات 45 ، 46 من سورة بني إسرائيل، والآية 57 من سورة الكهف، والآية 44 من سورة فصلت، والآية 79 من سورة الواقعة)، ولا شك أن كشف معجزة القرءان الكبرى عن طريق رشاد خليفة من العلامات الكبرى على أن الله اختصه بالرسالة كرسول الميثاق.

(3) كلمة رشاد مشتقة من الفعل (رشد)، وكلمة رشد مذكورة في القرءان 19 مرة، وكما نعرف أن الرقم 19 هو أساس المعجزة الحسابية في القرءان. (انظر كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرءان الكريم) لمحمد فؤاد عبد الباقي.

(4) كلمة (رشاد) مذكورة في سورة (غافر رقم 40 الآيتين 29، 38)، بينما توجد كلمة (خليفة) في سورة (البقرة الآية 30)، وسورة (ص رقم 38 الآية 26). كلمة خليفة الأولى في سورة البقرة تعود على (خليفة) من غير البشر حيث أنها تعود على " الشيطان "، بينما تعود كلمة (خليفة) الثانية على واحد من البشر. ولو جمعنا أرقام السور والآيات التي تـوجد بها كلمة رشاد وهى 38، 29، 40، وكلمـة خليفة وهـى 38: 26، فإننـا نحصـل علـى: 40 + 29 + 38 + 26 + 38 = 171 = (19 × 9).

(جدول رقم 1) السور والآيات التي وردت بها كلمتي " رشاد وخليفة ".

	رشاد		خليفة	
مسلسل	السورة	الآية	السورة	الآية
1	2	186	(2)	30
2	-	256	38	26
3	4	6		
4	7	146		
5	11	78		
6	-	87		
7	-	97		
8	18	10		
9	-	17		
10	-	24		
11	-	66		
12	21	51		
13	40	29		
14	-	38		
15	49	7		
16	72	2		
17	-	10		
18	-	14		
19	-	21	سورة (2) مكرره	
	—	—	—	—
	224	1145	38	56
224 + 1145 + 38 + 56 = 1463 = (19 × 77)				

(5) مجموع الآيات والسور التي توجد بها كلمة (رشد) بكل مشتقاتها، وكذلك كلمة (خليفة) هو 1463 = (19 × 77). انظر (الجدول رقم 1) أعلاه.

(6) مجموع أرقام كل الآيات والسور التي توجد فيها كلمة (رشد) بكل مُشتقاتها هو 1369 = 1 + (72 × 19)، بينما مجموع أرقام كل الآيات والسور التي توجد فيها كلمة (خليفة) هو 94 = 1 - (5 × 19)، والمعنى الواضح من أن كلمة (رشد) تزيد بواحد، بينما كلمة (خليفة) تنقص بواحد، أن الاسم المقصود هنا هو (رشاد خليفة) وليس اي (رشاد) أو اي (خليفة).

(7) القيمة الحسابية لكلمة (رشاد) هي 505، والقيمة الحسابية لكلمة (خليفة) هي 725، ولو جمعنا القيمة الحسابية (رشاد خليفة) وهى 1230، على مجموع كل أرقام السور، وكل أرقام الآيات من أول القرءان وحتى أول كلمة (رشد)، فإن المجموع يساوى 1425 = (75 × 19).

(جدول رقم 2) السور والآيات من بداية القرءان إلى ظهور أول جذر لكلمة " رشاد "

رقم السورة	عدد الآيات في كل سورة	مجموع الآيات من أول سوره في القرءان إلى الآية التي ظهر بها أول جذر
1	7	28
2	185	17205
—	—	—
3	192	17233 = (907 × 19)

(8) لو جمعنا كل أرقام الآيات في كل سورة على بعضها، من أول القرءان وحتى ظهور أول كلمة (رشد) في القرءان، فإن المجموع يساوى 17233 = (907 × 19). انظر (جدول رقم 2).

(9) فواتح السور تشكل جزءاً هاماً جداً من المعجزة الحسابية في القرءان، هذه الفواتح مثل (الم الر كهيعص .... الخ)، توجد في السور التالية:
2، 3، 7، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 19، 20، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 36، 38، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 50.
ولو جمعنا هذه الأرقام فإن الحاصل يساوى 822، ولو جمعناه على القيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) وهي 1230، فإن المجموع يساوى 2052 = (108 × 19).

(10) وكما نرى في (جدول رقم 3) لو جمعنا أرقام كل السور التي تظهر فيها كلمة (رشد) ومشتقاتها، على عدد الآيات في هذه السور، فإن المجموع = 1368 = (72 × 19)

(جدول رقم (3) السور التي وردت بها جذور كلمة " رشاد ".

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
2	286	288
4	176	180
7	206	213
11	123	134
18	110	128
21	112	133
40	85	125
49	18	67
72	28	100
—	—	—
224	1144	1368 (72 × 19)

(11) لو كتبنا رقم السورة، ثم بعدها عدد الآيات في هذه السورة، ثم بعدها رقم كل أية في هذه السورة. وفعلنا هذا من أول ظهور كلمة (رشد) أو مشتقاتها في القرءان في سورة (البقرة الآية 186)، وحتى آخر ظهور هذه الكلمة في سورة (الجن الآية 21)، كل رقم بجانب الآخر، فإننا نحصل على رقم طويل جداً مكون من 11086 رقم فردى. وهذا الرقم الطويل من مضاعفات الرقم 19.

هذا الرقم الطويل يبدأ بسورة البقرة ورقمها 2، ثم عدد الآيات من أول ظهور الكلمة من مشتقات (رشد) في الآية 186، وحتى آخر سورة البقرة والتي تحتوى على 286 أية. وهذا يجعل الرقم الذي يأتي بعد رقم السورة هو 100 (186 ---- 286)، ثم تأتى أرقام الآيات من أول 187، وحتى نهاية السورة 286، وهكذا. حتى نكتب سورة الجن ورقمها 72، وآخر ظهور مشتقات كلمة (رشد) في الآية 21.

21 20 19 .... 3 2 1 21 72 286 .... 189 188 187 100 2
رقم السورة ثم عدد الآيات في هذه السورة ثم أرقام كل أيه من أول ظهور مشتقات كلمة (رشد) وحتى آخر ظهور هذه الكلمة، هذا الرقم طوله 11087 وهو رقم فردى ومن مضاعفات الرقم 19.

(12) لو جمعنا أرقام السور وعدد آياتها، من أول ظهور كلمة (رشد) أو مشتقاتها، وحتى ظهور كلمة (خليفة) في سورة (ص الآية 26)، فإن المجموع يساوى 4541 = (239 × 19).
انظر (جدول رقم 4).

(جدول رقم 4) السور والآيات من
أول ظهور لكلمة (رشاد) إلى كلمة (خليفة)

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
2	100(187-286)	102
3	200	203
4	176	180
5	120	125
-	–	–
36	83	119
37	182	219
38	26	64
—	—	—
740	3801	4541 (239 × 19)

(13) لو كتبنا القيمة الحسابية للاسم (رشاد) وهى 505، ثم القيمة الحسابية للاسم (خليفة) وهى 725، ثم نكتب رقم كل سورة توجد بها كلمة (رشد) أو مشتقاتها، ثم نكتب رقم الآية الموجودة فيها الكلمة، ونفعل ذلك من أول ظهور هذه الكلمة في (سورة البقرة الآية 186)، وحتى ظهور كلمة (خليفة) في سورة (ص الآية 26)، فإننا نحصل على رقم طويل من مضاعفات الرقم 19، فأول ظهور مشتقات كلمة (رشد) هو في سورة (البقرة الآية 186) لذلك نكتب 186 2 بعد القيمة الحسابية لكلمة " رشاد " وهي (505)، ولكلمة " خليفة " وهي (725)، وثاني ظهور للكلمة أيضاً في سورة (البقرة في الآية 256)، لذلك نكتب رقم 256 بعد 186 2، وثالث ظهور الاسم كان في سورة (النساء في الآية 6) لذلك نكتب 6 4 بعد الرقم السابق، وهكذا حتى نصل إلي كلمة (خليفة) في سورة (ص الآية 26)، والرقم سيكون على هذا الشكل:

26 38 .... 6 4 256 186 2 725 505

إن الدين عند الله الاسلم
[أل عمران اية 19]

(14) القرءان يُحدد أسماء ثلاثة رُسُل للإسلام:

إبراهيم : أعطاه الله كل مناسك الإسلام، قيمة اسمه الحسابية = 258.
محمد: أعطاه الله القرءان، قيمة اسمه الحسابية = 92.
رشاد: أعطاه الله المعجزة الحسابية لإثبات القرءان، قيمة اسمه الحسابية = 505.

نُلاحظ أن مجموع القيمة الحسابية للأسماء الثلاثة هي 855 = (45 × 19). ولسوف يتوحد كل من الدين اليهودي الحقيقي والمسيحية الحقيقية والإسلام الحقيقي، في دين واحد، يمثل التسليم المُطلق لله وحده. أما اليهودية والمسيحية والإسلام كما نعرفهم اليوم، بكل ما دخلهم من تحريف وتشويه وفساد، فسوف ينتهوا ويموتوا، كما وعد الله سبحانه وتعالي في سورة (التوبة الآية 33، وسورة الفتح الآية 28، وسورة الصف الآية 9).

(15) وبما أن القرءان يُشير أحياناً إلي كل من إسماعيل واسحق مع إبراهيم، فقد اقترح البعض إن كُلاً من إسماعيل وإسحاق، يجب أن يكونا جزءاً من هذه المَعادلة الحسابية.
ولو جمعنا القيمة الحسابية لكل من إسماعيل واسحق على المعادلة السابقة، فإن المجموع لا يزال من مضاعفات الرقم 19، كما نرى في (جدول رقم 5)، فإن المجموع الجديد يساوى 1235 = (65 × 19).

هذه الخاصية للرقم كونه من مضاعفات الرقم 19، تختفي كليةً لو حذفنا أي من أسماء إبراهيم أو محمد أو رشاد.

(جدول رقم (5) القيمة العددية لأسماء الخمسة رسل.

الاسم	القيمة العددية للحروف	الإجمالي
إبرهيم	40+10+5+200+2+1	258
إسمعيل	30+10+70+40+60+1	211
اسحق	100+8+60+1	169
محمد	4+40+8+40	92
رشاد	4+1+300+200	505
	——	——
	1235	(19 × 65) 1235

لماذا 81 ؟ سورة 81 وأية 81

(16) تأتى نبوءة رسول الميثاق في القرءان في (الآية 81 من سورة آل عمران)، ولو جمعنا القيمة الحسابية للاسم (رشاد) وهى 505، على القيمة الحسابية للاسم (خليفة) وهى 725، على رقم الآية 81، فإننا نحصل على 81 + 505 + 725 = 1311 = (69 × 19).

(17) ولو نظرنا إلي سورة 81 لوجدناها تتحدث عن (رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين)، وهكذا فإن (الآية 81 من سورة آل عمران، وسورة 81 الآية 19) مُرتبطان ارتباطاً وثيقاً باسم (رشاد خليفة).
81 + 505 + 725 = 1311 وبالتالي فإن الرقم 1311 = (69 × 19).

(18) لو جمعنا رقم السور وعدد الآيات من أول القرءان وحتى (الآية 81 من سورة آل عمران)، حيث ذكرت (نبوءة رسول الميثاق)، فإن المجموع يساوى 380 = (20 × 19). انظر (جدول 6).

(جدول رقم 6) السور والآيات من سورة (الفاتحة اية1) إلى سورة (ال عمران اية 81)

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
2	286	288
3	81	84
—	—	—
6	374	380 (20 × 19)

(19) القيمة الحسابية (للآية 81 من سورة آل عمران) هي 13148 = (692 × 19)، وهذه القيمة يُمكن الحصول عليها، بأن نُضيف القيمة الحسابية لكل حرف من حروف الآية، إلي قيمة الحروف الأخرى كلها.

(20) ولو نظرنا إلي هذا الجزء خاصة (جاءكم رسول مصدق لما معكم) من (الآية 81 من سورة آل عمران)، والتي تُشير إلي (رسول الميثاق)، فإننا نجد أن القيمة الحسابية لهذا التعبير القرءاني هي: 836 = (44 × 19).

(انك لمن المرسلين)
هنا وصلت [يس الآية 3]

(21) ولقد أخبرني جبريل بما لا مجال فيه للشك، أن (الآية 3 من سورة يس)، تعود على شخصياً (رشاد خليفة)، ولو رتبنا السور التي تبدأ بالفواتح القرءانية من سورة 2 ، 3 ، 7، وهكذا فإن سورة يس يقع ترتيبها (التاسع عشر).

(22) (الآية 3 من سورة يس) تقول (انك لمن المرسلين)، القيمة الحسابية لهذا التعبير القرءاني هي 612. ولو جمعنا هذه القيمة إلي رقم السورة (36)، ورقم الآية (3)، والقيمة الحسابية للاسم (رشاد خليفة) (505 + 725)، فإننا نحصل على
36 + 3 + 612 + 505 + 725 = 1881 = (99 × 19).

(23) تتكون سورة يس (سورة رقم 36) من 83 أية. ولو جمعنا رقم السورة وهو 36، على عدد الآيات 83، على القيمة الحسابية للاسم رشاد خليفة وهي (505 + 725)، فإننا نحصل على
36 + 83 + 505 + 725 = 1349 = (73 × 19)

(24) من (الآية 81 في سورة آل عمران) حيث ذكر (رسول الميثاق)، وحتى (سورة 36 يس) توجد 3330 أية، لو جمعنا قيمة (رشاد خليفة) وهي (505 + 725) على هذا الرقم 3330، فإن المجموع يساوى 505 + 725 + 3330 = 4560، وبالتالي فإن الرقم 4560 = (240 × 19).

(25) من (الآية 81 في سورة آل عمران) وحتى (الآية 3 من سورة يس) توجد 3333 أيه، لو جمعنا هذا الرقم على القيمة الحسابية للاسم (رشاد) وهو 505، فإننا نحصل على:
3333 + 505 = 3838 = (202 × 19).

(26) عدد الآيات من أول القرءان سورة (الفاتحة اية 1)، وحتى سورة (يس الآية 3) هو 3705 = (195 × 19). انظر (جدول رقم 7)

(جدول رقم 7) السور والآيات من سورة 1 إلى الآية 3 من سورة 36.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات في السورة
1	7	28
2	286	41041
3	200	20100
-	–	–
9	127	8128
-	–	–
34	54	1485
35	45	1035
36	2	3
—	—	—
666	3705 (195 × 19)	257925 (13575 × 19)

(27) مجمـوع أرقــام الآيات في كل سورة، من أول القرءان سورة (الفاتحة اية 1)، وحتى سورة (يس الآية 3) هو 257925 = (13575 × 19). انظر (جدول رقم 7).

(28) مجموع أرقام السور من أول القرءان وحتى سورة يس (36) هو 666، كما نرى في (جدول رقم 7). لو أضفنا هذا الرقم 666، إلي القيمة الحسابية للاسم (رشاد خليفة) وهي (505 + 725)، والي القيمة الحسابية (للآية 3 من سورة يس) وهي (انك لمن المرسلين) = (612)، فإن الحاصل يكون: 666 + 505 + 725 + 612 = 2508 = (132 × 19).

(29) لو أضفنا مجموع أرقام الآيات من أول ظهور كلمة (رشد) أو مشتقاتها في القرءان الكريم في سورة (البقرة الآية 186)، وحتى (الآية 3 من سورة يس) (انك لمن المرسلين)، إلي عدد السور (35)، والي أرقام السور نفسها، فإن المجموع يساوى 241395 = (19 × 12705).
انظر (جدول رقم 8).

(جدول رقم 8) السور والآيات من أول كلمة (رشاد) إلى سورة [يس الآية 3]

مسلسل	رقم السورة	مجموع الآيات
1	(286- 186)2	23836
2	3	20100
3	4	15576
4	5	7260
-	-	-
10	9	8128
-	-	-
33	34	1485
34	35	1035
35	(3-1) 36	6
-----	-----	-----
35	665	240695
(19 × 12705) = 241395 = 240695 + 665 + 35		

(30) مجموع أرقام السور من أول ظهور كلمة (رشد) أو مشتقاتها في (البقرة الآية 186) وحتى (الآية 3 من سورة يس) هو 665 = (35 × 19). لا حظ أن مجموع هذه السور 35 سورة .

(رسول إلي أهل الكتاب)

(اليهود والنصارى والمسلمين)

يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير
[المائدة: 19]

(31) من الواضح أن رقم هذه الآية هو 19، وهو أساس المعجزة الحسابية في القرءان التي اكتشفها رشاد خليفة بإذن الله. وهو نفس رقم عدد مرات تكرار كلمة (رشد) في القرءان بكل مشتقاتها.

(32) لو جمعنا القيمة الحسابية للاسم (رشاد خليفة) وهي (1230)، على رقم السورة (5)، على رقم الآية (19)، فإن الناتج يساوى 1230 + 5 + 19 = 1254 = (66 × 19)
(33) مجموع رقم السور وعدد الآيات من أول القرءان وحتى هذه (الآية 19 في سورة المائدة)، هو 703 = (37 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9) السور والآيات من بداية القرءان إلى الآية 19 من سورة المائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
2	286	288
3	200	203
4	176	180
5	19	24
—	—	—
15	688	(19 × 37) = 703

(34) (الآية رقم 2 من سورة البينة) تتحدث عن (رسول الميثاق)، الذي أرسل خاصة لينفع أهل الكتاب من (اليهود والنصارى والمسلمين). لو جمعنا القيمة الحسابية للاسم (رشاد خليفة) وهي (1230)، على رقم السورة (98)، ورقم الآية (2)، فإن المجموع يساوى
98 + 725 + 505 = 1330 = (70 × 19).

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة
[البنية: 1]

(35) ويجب أن نُنتبه إلي أن كلمة (البينة) والتي تعنى (البرهان) الدامغ، هي اسم سورة رقم 98، وتتكرر هذه الكلمة (البينة) في القرءان 19 مرة.
وهذا تأكيد حسابي آخر، أن دليل القرءان على أصله الإلهي مبنى على الرقم الأساسي رقم 19، وأن الرسول المُشار إليه في (الآية 2 من سورة البينة) هو الرسول (رشاد خليفة).

انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين
[الدخان: 13]

(36) لو جمعنا رقم السور علي عدد الآيات في كل سورة، من أول القرءان وحتى الآية السابقة في سورة الدخان، فإن المجموع يساوى 5415 = (15 × 19× 19). انظر (جدول رقم 10).

(جدول رقم 10) السور والآيات من سورة (الفاتحة: 1) الى (الدخان:13) .

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
2	286	288
3	200	203
4	176	180
5	120	125
-	-	-
9	127	136
-	-	-
41	54	95
42	53	95
43	89	132
44	13	57
–	–	–
990	4425	(19 ×19 × 15) 5412

(37) لو جمعنا رقم السورة (44) ورقم الآية (13)، فإن المجموع يساوى 57 = (3 × 19).

نـهاية العالم

(38) الله سبحانه وتعالي هو الوحيد الذي يعلم الغيب، وهو يعلم متى سينتهي هذا العالم، انظر سورة (الأعراف الآية 187 سورة لقمان الآية 34 وسورة الأحزاب الآية 63 سورة فصلت الآية 47 وسورة الزخرف الآية 85) .

ويُعلمنا القرءان أن الله سبحانه وتعالي، أنهُ سيكشف عن بعض أمور المُستقبل لبعض من رسله (لمن ارتضى) منهم. انظر سورة (الجن الآية 27). وفي (الملحق رقم 25) يُمكنك أن تقرأ الدليل على أن (رشاد خليفة)، قد ارتضى الله لهُ أن يكشف عن نـهاية العالم، كما تُعلمنا (الآية 27 من سورة الجن).

(39) عدد الآيات من أول القرءان وحتى (الآية رقم 27 في سورة الجن) هو 5472 = (72 × 4 × 19).

ويجب أن نُلاحظ أن (رشاد خليفة) قد أُعطى هذه المعلومة عن نـهاية العالم في المُستقبل، كما تُعلمنا (الآية 27 من هذه السورة). وهذه السورة سورة الجن تحتوى على أربع كلمات من أصل كلمة (رشد) في (الآيات رقم 2، 10، 14، 21)، ولو جمعنا القيمة الحسابية للاسم (رشاد خليفة) وهي (505 + 725)، على رقم السورة 72، على أرقام هذه الآيات الأربعة والتي ذكر فيها أصل الكلمة (رشد)، فإننا نحصل على:

505 + 725 + 72 + 2 + 10 + 14 + 21 = 1349 = (71 × 19).

(40) (الآية 27 من سورة الجن) تبدأ بالتعبير القرءاني:

(إلا من ارتضى من رسول) هذا التعبير القرءاني الذي يُشير إلي الرسول الذي اختاره الله، ليُعلمه عن أنباء في المُستقبل، لهُ قيمة حسابية تساوى 1919 = (101 × 19). انظر (جدول رقم 11).

(جدول رقم 11) القيمة العددية لكلمات (إلا من ارتضى من رسول).

الحرف	القيمة العددية
ا	1
ل	30
ا	1
م	40
ن	50
ا	1
ر	200
ت	400
ض	800
ى	10
م	40
ن	50
ر	200
س	60
و	6
ل	30
	(19 × 101) = 1919

كيف نميز بين رسول من الله ورسول كاذب ؟

يمدنا القرءان بإجابة صريحة وواضحة عن الخواص التي تُفرق بين الرسول الحقيقي من عند الله، وبين الرسول الكاذب:

1) رسول الله الحقيقي يدعو إلى عبادة الله وحده، والي إلغاء كل أشكال الشرك بالله.

2) رسول الله لا يسال أحداً عن أجر لنفسه.

3) رسول الله مؤيد ببرهان أو براهين سماوية واضحة ثابتة وقوية، وغير مشكوك فيها تؤيد رسالته.

وأي إنسان يدعى أنهُ رسول من عند الله، ولا تنطبق عليه أية صفة من الصفات الثلاثة السابقة، هو رسول كاذب.

ومن أهم الفروق بين رسول الله الحقيقي، وأي رسول كاذب، أن رسول الله مؤيد كلية من الله، على عكس الرسول الكاذب:

- رسول الله تؤيده قوى الله الخفية، كما تُعلمنا الآيات (آل عمران: 124- 126)، (التوبة: 26 - 40)، (الأحزاب: 9) و (الصافات:171 - 173) و (الفتح: 4 - 7) و (المدثر: 31).
- رسول الله مؤيد بخزائن الله في السماوات والأرض. انظر سورة (المنافقون الآية 7 - 8).
- رسول الله والمؤمنون قد ضمن لهم الله النصر والعزة في هذه الدنيا وللأبد، كما تُعلمنا الآيات في سورة (غافر: 51) و (المُجادلة: 21)، وهكذا فإن صدق رسول الله يظهر واضحاً جلياً، بينما كذب الرسول الكاذب يكشفه الله إن عاجلاً أو آجلاً.

الواجبات الرئيسية لرسول الله رسول الميثاق

كما أخبرتنا (الآية 81 من سورة آل عمران)، فإن رسول الميثاق سيؤكد صحة ما سبق من الكتب السماوية، والتي نزلت مع كل الأنبياء، ويصلح ما فسد فيها، ليعيدها إلي صفاءها ونقاءها الأصلي.

(رحمة للعالمين....)

[الأنبياء:107]

عندما يواجه المؤمنون مشكلة مُعينه، فإنهم يبحثون عن حلول مُعينه ومُختلفة، وهذا قد يؤدى إلي الاختلاف بينهم والانقسام والفوضى. وتُعلمنا الآيات في سور (البقرة: 151) و (آل عمران: 164) و (الأنبياء : 107)، أنها " رحمة من الله سبحانه وتعالي "، أن يُرسل الله إلينا رُسله ليمدونا بالحل الأمثل لهذه المشاكل.
وتُعلمنا (الآية 51 من سورة الشورى) أن الله سبحانه وتعالي يُرسل رُسله إلي البشر، ليُبلغوا رسالته، ولذا يتصل بهم ويُبلغهم بما هو جديد من أمرهم.
ولذلك نرى الإشارة القوية في سورة (النساء الآيات:65 - 80)، أنهُ يجب علينا أن نقبل بدون آي تردد، التعليمات التي يُرسلها الله إلينا عن طريق رُسله.

وتشمل القائمة التالية الواجبات الأساسية لرسول الله رسول الميثاق:

1) الكشف والإعلان عن المعجزة الحسابية في القرءان انظر (ملحق رقم 1).
2) الكشف عن وإزالة الآيتين المحرفتين في سورة (التوبة الآيتين رقم 128 و 129) من القرءان انظر (ملحق رقم 24).
3) شرح الغرض من حياتنا ولماذا نوجد على هذه الأرض ؟.
4) الإعلان عن دين واحد لكل الناس، وتوضيح وتطهير كل الفساد الذي دخل ديانات اليهودية والمسيحية والإسلام. انظر (ملحق رقم 19، 15، 13).
5) الإعلان عن أن الزكاة ضرورة للحصول على رحمة الله (الأعراف اية 156)، وشرح الطريقة الصحيحة لدفع الزكاة.
6) الكشف عن وقت نهاية العالم.
7) الإعلان عن أن الذين يموتون قبل سن الأربعين يدخلون الجنة. انظر (ملحق رقم 32).
8) شرح كيفية موت عيسى. انظر (ملحق رقم 22).
9) شرح كيفية نزول القرءان على محمد.
10) الإعلان عن أن محمد كتب كلمات الله في القرءان بخط يده. انظر (ملحق رقم 28).
11) شرح السبب وراء أن معظم المؤمنين بالله لا يدخلون الجنة. انظر (ملحق رقم 27).
12) الإعلان أن الله سبحانه وتعالي لم يأمر إبراهيم بذبح ابنه. انظر (ملحق رقم 9).
13) الإعلان عن سر السعادة الكاملة (انظر المقدمة).
14) تأسيس نظام للقانون الجنائي. انظر (ملحق رقم 37).
انتهى

ملحق رقم - 3 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

ولقد يسرنا القرءان للذكر
[القمر: 17]

يُخبرنا القرءان في (الآية 17 من سورة القمر)، إن معجزة القرءان الكريم تنطوي على:
1) تصميم حسابي خارق فى تركيبه المادي.
2) مع احتوائه لعمل أدبي مُتميز وغير عادي.

قد نكون قادرين على تلبية مُتطلبات التوزيع الحسابي لنموذج رياضي بسيط، لكنه يكون دائماً على حساب الجودة الأدبية، فالتحكم فى الأسلوب الأدبي والتوزيع الحسابي المُعقد، لكل حرف في القرءان في وقت واحد، يجعل القرءان سهل الحفظ والفهم والاستمتاع، على عكس الكتاب الذي من صنع الإنسان، فقراءة القرءان أمر مُمتع حتى وان قراناه مراراً وتكراراً إلى ما لا نهاية.

يتكرر عنوان هذا المُلحق في القرءان، في سورة (القمر الآيات 17، 22، 32، 40)، كما يتضح إن النص العربي في القرءان مُشكل بطريقة تُساعد القارئ أو الحافظ على تذكير التعبير الصحيح المُقبل أو الآية المُقبلة، فالله الذي خلقنا يعلم جيداً الطريقة الأكثر فعالية، لترسيخ المواد الأدبية فى ذاكرتنا.

لعب تحفيظ القرءان الكريم دوراً حيوياً فى الحفاظ على النص الأصلي جيل بعد جيل، فى الوقت الذي كانت فيه الكُتب نادرة.

حتى وإن لم يتحقق ذلك، فإن حافظ القرءان يتلقى مُساعدة إلهية، عبر نظام أدبي مُعقد فى اللحظة التي ينطق فيها بكلمات القرءان، كل اية في القرءان تقريباً تحتوى على ما اسميه (نغمات الحفظ)، وظيفتها هي تذكير القارئ لما هو آتٍ، هذا النظام واسع جداً، وسأعطي مُثالين فقط للتوضيح:

1) في سورة (البقرة الآيات 127، 128، 129):
وإذ يرفع إبرهم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

نجدها تنتهي باسمين مُختلفين لله، هذه المثاني من الأسماء نجدها على التوالي: (السميع العليم)، (التواب الرحيم)، (العزيز الحكيم)، لو كان كتاب عادي سيكون من السهل مزج هذه الأسماء الستة، لكن ليس في القرءان، فكل زوج من هذه الأسماء يكون مسبوقاً فى الآية نفسها، بنغمة حفظ تذكرنا بالزوج الصحيح للأسماء. (الآية 127) تتحدث عن رفع إبراهيم وإسماعيل لقواعد الكعبة، الآية تنتهي بالاسمين (السميع العليم)، الأصوات البارزة هنا هي (س) (م) و (ع)، هذه الأحرف الثلاثة هي الأحرف البارزة فى كلمة (إسماعيل)، نُلاحظ تأخر واضح لهذه الكلمة فى الجملة مع تحسين الجودة

الأدبية، وهكذا نجد إن الآية تُشبه الأتي: (عندما رفع إبراهيم وإسماعيل قواعد البيت)، لكن تأخير أصوات مُحتوى كلمة (إسماعيل) إلى أواخر الآية، يُذكرنا إن اسمي الله الصحيحين هُما (السميع العليم).
الكلمة البارزة فى (الآية 128) هي (تُب)، التي تقع قبل الكلمتين (التواب الرحيم)، وكلمة (تب) هُنا هي بمثابة نغمة حفظ اسمي الله اللذان يقعان في أخر (الآية 129) (العزيز الحكيم)، هُنا الأصوات البارزة هي (ز) و (ك) من الواضح هُنا إن نغمة الحفظ هي كلمة (يزكيهم).

2) مثال اخر جيد نجده فى سورة (ال عمران الآيات: 176، 177، 178) التالية:
ولا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر إنهم لن يضروا الله شيءا يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الءاخرة ولهم عذاب عظيم
إن الذين اشتروا الكفر بالإيمن لن يضروا الله شيءا ولهم عذاب أليم
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم إنما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين

حيث يوصف عقاب الكافرين بالكلمات (عظيم، اليم، مهين) في كتاب. من صنع الإنسان يُمكن للحافظ أن يمزج بسهولة هذه الأوصاف الثلاثة، لكننا نجد أن كل من هذه الصفات تسبقها نغمة حفظ قوية، تمنع مثل هذا الخلط، كلمة (عظيم) في (الآية 176) تسبقها كلمة (حظا)، والتي بنبرة الحرف (ظ)، هذا يُذكرنا بالصفة المُحددة في اخر الآية.
كلمة (اليم) فى (الآية 177) تسبقها كلمة (الإيمان) كنغمة حفظ.
كلمة (مهين) فى (الآية 178) تسبقها مجموعة من الأحرف، الحرف (م) والحرف (هـ) في كل الآية.

وهُناك أمثلة أخرى لنغمات حفظ
في نهاية (الآية 173 من سورة ال عمران)، وبداية (الآية 174)، وفي نهاية (الآية 52 من سورة النساء وبداية الآية 53)، ونهاية (الآية 61 وبداية الآية 62)، وفي نهاية (الآية 53 من سورة الكهف وبداية الآية 54)، وغيرها الكثير.

الملحق رقم - 3 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

ولقد يسرنا القرءان للذكر
[القمر: 17]

يُخبرنا القرءان في (الآية 17 من سورة القمر)، إن معجزة القرءان الكريم تنطوي على:
1) تصميم حسابي خارق في تركيبه المادي.
2) مع احتوائه لعمل أدبي مُتميز وغير عادي.

قد نكون قادرين على تلبية مُتطلبات التوزيع الحسابي لنموذج رياضي بسيط، لكنه يكون دائماً على حساب الجودة الأدبية، فالتحكم في الأسلوب الأدبي والتوزيع الحسابي المُعقد، لكل حرف في القرءان في وقت واحد، يجعل القرءان سهل الحفظ والفهم والاستمتاع، على عكس الكتاب الذي من صنع الإنسان، فقراءة القرءان أمر مُمتع حتى وان قراناه مراراً وتكراراً إلى ما لا نهاية.

يتكرر عنوان هذا المُلحق في القرءان، في سورة (القمر الآيات 17، 22، 32، 40)، كما يتضح إن النص العربي في القرءان مُشكل بطريقة تُساعد القارئ أو الحافظ على تذكير التعبير الصحيح المُقبل أو الآية المُقبلة، فالله الذي خلقنا يعلم جيداً الطريقة الأكثر فعالية، لترسيخ المواد الأدبية في ذاكرتنا.

لعب تحفيظ القرءان الكريم دوراً حيوياً في الحفاظ على النص الأصلي جيل بعد جيل، في الوقت الذي كانت فيه الكُتب نادرة.

حتى وإن لم يتحقق ذلك، فإن حافظ القرءان يتلقى مُساعدة إلهية، عبر نظام أدبي مُعقد في اللحظة التي ينطق فيها بكلمات القرءان، كل اية في القرءان تقريباً تحتوى على ما اسميه (نغمات الحفظ)، وظيفتها هي تذكير القارئ لما هو آتٍ، هذا النظام واسع جداً، وسأعطي مُثالين فقط للتوضيح:

1) في سورة (البقرة الآيات 127، 128، 129):
﴿وإذ يرفع إبرهم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم﴾

نجدها تنتهي باسمين مُختلفين لله، هذه المثاني من الأسماء نجدها على التوالي: (السميع العليم)، (التواب الرحيم)، (العزيز الحكيم)، لو كان كتاب عادي سيكون من السهل مزج هذه الأسماء الستة، لكن ليس في القرءان، فكل زوج من هذه الأسماء يكون مسبوقاً في الآية نفسها، بنغمة حفظ تذكرنا بالزوج الصحيح للأسماء. (الآية 127) تتحدث عن رفع إبراهيم وإسماعيل لقواعد الكعبة، الآية تنتهي بالاسمين (السميع العليم)، الأصوات البارزة هنا هي (س) (م) و (ع)، هذه الأحرف الثلاثة هي

الأحرف البارزة في كلمة (إسماعيل)، نُلاحظ تأخر واضح لهذه الكلمة في الجملة مع تحسين الجودة الأدبية، وهكذا نجد إن الآية تُشبه الآتي: (عندما رفع إبراهيم وإسماعيل قواعد البيت)، لكن تأخير أصوات مُحتوى كلمة (إسماعيل) إلى أواخر الآية، يُذكرنا إن اسمي الله الصحيحين هُما (السميع العليم).

الكلمة البارزة في (الآية 128) هي (تُب)، التي تقع قبل الكلمتين (التواب الرحيم)، وكلمة (تب) هُنا هي بمثابة نغمة حفظ اسمي الله اللذان يقعان في أخر (الآية 129) (العزيز الحكيم)، هُنا الأصوات البارزة هي (ز) و (ك) من الواضح هُنا إن نغمة الحفظ هي كلمة (يزكيهم).

2) مثال اخر جيد نجده في سورة (ال عمران الآيات: 176، 177، 178) التالية:

﴿ولا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر إنهم لن يضروا الله شيءا يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الءاخرة ولهم عذاب عظيم

﴿إن الذين اشتروا الكفر بالإيمن لن يضروا الله شيءا ولهم عذاب أليم

﴿ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم إنما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين﴾

حيث يوصف عقاب الكافرين بالكلمات (عظيم، اليم، مهين) في كتاب. من صنع الإنسان يُمكن للحافظ أن يمزج بسهولة هذه الأوصاف الثلاثة، لكننا نجد أن كل من هذه الصفات تسبقها نغمة حفظ قوية، تمنع مثل هذا الخلط، كلمة (عظيم) في (الآية 176) تسبقها كلمة (حظا)، والتي بنبرة الحرف (ظ)، هذا يُذكرنا بالصفة المُحددة في اخر الآية.

كلمة (اليم) في (الآية 177) تسبقها كلمة (الإيمان) كنغمة حفظ.

كلمة (مهين) في (الآية 178) تسبقها مجموعة من الأحرف، الحرف (م) والحرف (هـ) في كل الآية.

وهُناك أمثلة أخرى لنغمات حفظ

في نهاية (الآية 173 من سورة ال عمران)، وبداية (الآية 174)، وفي نهاية (الآية 52 من سورة النساء وبداية الآية 53)، ونهاية (الآية 61 وبداية الآية 62)، وفي نهاية (الآية 53 من سورة الكهف وبداية الآية 54)، وغيرها الكثير.

الملحق رقم - 4 -

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا أُنزل القرءان الكريم باللغة العربية ؟

لقد علمنا من سورة (الدخان اية 41) أن المؤمنين الصادقين توصلوا إلي فهم القرءان الكريم، بغض النظر عن لغتهم الام.

من ناحية اخرة نجد أن الكافرين لم يُسمح لهُم من الوصول إلي فهم القرءان الكريم، حتي ولو كانوا أساتذة في اللغة العربية.

تعد اللغة العربية الاكثر كفائة في العالم، وبالأخص عندما يتعلق الامر باصدار بيان دقيق للقوانين. مُنذ أن أصبح القرءان الكريم الكتاب الاساسي للقوانين، حُسم أن هذه القوانين لابد من تصريحها بوضوح.

أختار الله اللغة العربية للعهد الأخير ليكون سبباً واضحاً، لكون هذه اللغة الأكثر كفاة لهذا الغرض. تعد اللغة العربية لغة فريدة من نوعها فى كفاتها ودقتها.

علي سبيل المثال: نجد في اللغة الانجليزية كلمة " هُم " لا تُخبرنا إذا " هم " مُذكراً أو مُؤنثاً، ولكن في اللغة العربية نجد استخدام كلمة " هُم " للمذكر، وكلمة " هُن " للمؤنث، و" هُما " للمثني المذكر، و" هاتان " للمثني المؤنث. ولا توجد هذه الميزة في أي لغة اخري في العالم.

الملحق رقم - 5 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الجنـة و النـار

إن الوصف الذى جاء بالقُرءان الكريم للجنة أو النار، ليس الوصف الحقيقي لهما، ولكنه وصف تقريبي لتسهيل إستيعاب معناهما الى العقول، ولأن المُجتمع الذى نزل به القُرءان أول مرة، لم يكن يسمح بوصف أعمق من هذا، لأنك حين تصف لإنسان شيء ما، يجب أن تضرب لهُ مثل على ما تريد إيضاحهُ من نفس البيئة، ومن نفس جنس الأشياء التي يعيش معها السامع، فمثلا: لا يُمكنك أن تضرب لطفلك مثلاً على الطائرة النفاثة، وهو بالكاد لا يعى إلا معنى كلمتي أبى وأمي، ولا يُمكنك أن تحدث بدوياً مُنذ أربعة عشر قرناً عن سفن الفضاء.

وبنفس المنطق ضرب الله لنا المثل عن الجنة والنار، لأننا لم نرى ما يُشبهها أو لا نملك من البصيرة ما يساعدنا على تخيلها. ولكن من أين أتينا بمثل هذا الإستنتاج ؟

اقرأ الآيات التالية:

﴿مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهر أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار﴾ [الرعد: 35]

﴿مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهر من ماء غير ءاسن وأنهر من لبن لم يتغير طعمه وأنهر من خمر لذة للشربين وأنهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد فى النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم﴾ [محمد: 15]

﴿ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون﴾ [الزمر: 27]

﴿ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بـءاية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون﴾ [الروم: 58]

وهكذا نرى أن الله يخبرنا انه قد ضرب لنا أمثلة من كُل نوع على ما أراد أن يقربه لنا سبحانهُ وتعالى وبالطبع لا يمكن ان يكون المثل كالحقيقة ربما يكون قريبا منه الى حد ما ولكنه ليس مثل الحقيقة.

كما أن الله يخبرنا أن الأرض التي سنعيش عليها سوف تكون غير الأرض التي نحيا عليها الآن، لذا لا يمكن ان تكون بها نفس الأشياء التي على أرضنا يقول سبحانهُ في سورة [إبراهيم-14: 48]:

يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار

أين توجد الجنة والنار ؟

الجنة موجوده حاليا وهى التي وضع الله بها آدم وحواء قبل أن يغويهما الشيطان يقول تعالى في سورة [الأعراف: 19]:
﴿ويءادم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين﴾

وهذه الجنة هي التي ينتقل إليها المؤمنون فور موتهم وبعد انتهاء مدة حياتهم على هذه الأرض يقول تعالى في سور [البقرة: 154]:
﴿ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموت بل أحياء ولكن لا تشعرون﴾

وفى سورة [أل عمران: 169]
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾

وكذلك العبد المؤمن الذى أدخله الله الجنة فقال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لى ربى وجعلني من المكرمين دليل على أنه كان في الجنة يتمنى أن يعلم قومه ما أصابه من رحمة الله وكان قومه ما زالوا في الدنيا يقول سبحانهُ في سورة [يس: 25--27]:
﴿إنى ءامنت بربكم فاسمعون * قيل ادخل الجنة قال يليت قومى يعلمون * بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين﴾

وكذلك المؤمنين الذين يدخلون الجنة ويستبشرون للمؤمنين مثلهم الذين لم يلحقوا بهم بعد دليل أيضا على أن هؤلاء المؤمنين في الجنة وإخوانهم المؤمنين لا زالوا في الدنيا يقول تعالى في سورة [أل عمران: 169-170]:
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما ءاتىهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

إذا هذا دليل على أن الجنة موجودة حاليا.

أما النار فهي غير موجودة حاليا لأن الله لم يخبرنا ولو في آية واحدة إنّ من يموت من غير المؤمنين يدخل النار، ولكن الآية الوحيدة التي تدل على إنّ النار سوف تخلق يوم القيامة هي الآيات التالية من سورة [الفجر: 21--23]:
﴿كلا إذا دكت الأرض دكا دكا * وجاء ربك والملك صفا صفا * وجاىء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسن وأنى له الذكرى﴾

وكذلك الآيات التالية من سورة الحاقة التي تخبرنا أن عرش الله يوم القيامة سوف يحمله ثمانية وأغلب الظن أن هذه الثمانية هي السموات السبع وجهنم هي الثامنة يقول تعالى:

[الحاقة: 15 - 17]
﴿فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهى يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية﴾

ما هي درجات الجنة والنار؟

يخبرنا المولى عز وجل أن لكل فرد منا درجات من عمله يقول تعالى في سورة [الأنفال: 4] عن المؤمنين:
﴿أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم﴾

ويقول تعالى عن الكافرين في سورة [الإحقاق: 18-19]:
﴿أولئك الذين حق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين * ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم أعملهم وهم لا يظلمون﴾

ولكن ماذا عن الجنة والنار؟

يخبرنا الله عز وجل في سورة الرحمن أن الجنة نوعين جنة عليا وجنة سفلى. الجنة العليا ثمرها كثير ومائها يجرى بدون مجهود يقول تعالى في سورة [الرحمن: 46---61]:
﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * ذواتا أفنان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * فيهما عينان تجريان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * فيهما من كل فكهة زوجان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * متكءين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * هل جزاء الإحسن إلا الإحسن
فبأى ءالاء ربكما تكذبان﴾

أما الجنة السفلى فثمرها محدود ومائها يحتاج الى مجهود لاستخراجه يقول تعالى في نفس السورة:
﴿ومن دونهما جنتان *
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * مدهامتان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * فيهما عينان نضاختان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * فيهما فكهة ونخل ورمان
فبأى ءالاء ربكما تكذبان﴾

وهكذا نرى الفرق في الوصف بين الجنتين الذى يدل على أنهما لدرجتين مختلفتين من الأعمال.
وأيضا النار بها درجات يقول تعالى عن المنافقين في سورة [النساء: 145]:
﴿إن المنفقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا﴾

ويقول سبحانهُ عن قوم فرعون في سورة [غافر: 46] أنهم سيدخلون أشد العذاب :
﴿النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب﴾

متى يرى المؤمنون الجنة ومتى يرى الكافرون جهنم ؟

يرى المؤمنون الجنة فور انتهاء حياتهم الدنيا لأنهم لا يموتون بل يعودون الى جنة الله عز وجل يقول سبحانهُ في سورة [الفجر: 27 – 30]:
﴿يأيتها النفس المطمئنة * ارجعى إلى ربك راضية مرضية * فادخلى فى عبدى * وادخلى جنتى﴾

أما الكافرين فيموتون لفترة من الزمن قبل أن يحاسبوا يوم القيامة، ويحلمون بالنار في موتهم هذا الى أن يأتي يوم القيامة الذي يدخلون فيه النار يقول تعالى في سورة [غافر: 45 – 46].

﴿فوقه الله سيءات ما مكروا وحاق بءال فرعون سوء العذاب * النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب﴾

ونرى في هذه الآية كيف ضرب الله لنا المثل في قوم الفرعون الذين سيدخلون النار وأخبرنا انهم يرون النار في الصباح والمساء حتى يأتي يوم القيامة الذى يدخلون فيه أشد العذاب وهذا دليل على أن الكافرين يمرون بفترة زمنيه قبل دخول جهنم.

نوع آخر من العذاب ؟

يخبرنا القُرءان أن الكافرين يتعرضون لنوع آخر من العذاب يسمى بالحميم الآن يقول تعالى في سورة [الرحمن: 41 – 44]
﴿يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصى والأقدام *
فبأى ءالاء ربكما تكذبان * هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون *
يطوفون بينها وبين حميم ءان﴾

وهذه الآيات تدل على أن المجرمين يحاولون الخروج من العذاب الشديد الذى يلاقونه في النار الى مكان آخر يظنون أن به رحمة لهم، ولكن العكس هو ما يحد ث لهم إذ يجدون عذابا أشد من عذاب النار الذى يصفه الله عز وجل بأنه حميم آن.

عذاب النار لا يخفف:

يقول تعالى في سورة [الزخرف: 75 – 77] عن المجرمين:
﴿لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون * وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين * ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال إنكم مكثون﴾

ويقول سبحانهُ في سورة [غافر: 48 – 49]
﴿قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد * وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب﴾

وهذه الآية تدل على أن من يدخل النار لن يخرج منها ولن يخفف عنه من عذابها شيئا وأن من يدعى أن المؤمنون سوف يدخلون النار لتكفير ما عليهم من سيئات ثم يدخلون الجنة بعد ذلك ليست لهم أيه مصداقية لأن ما يقولونه يخالف الآية السابقة.

الملحق رقم - 6 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

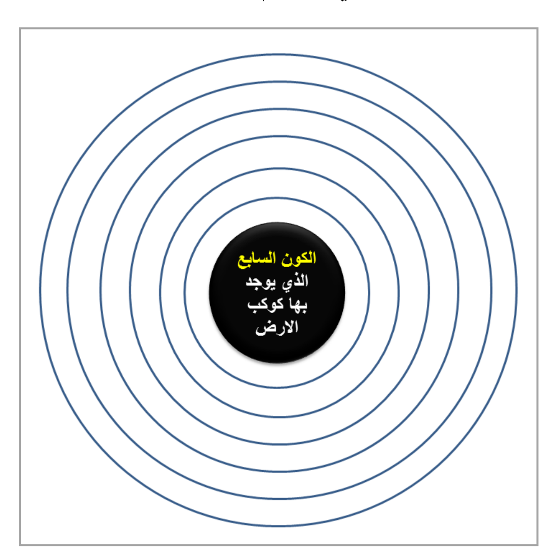
عظمة الله

تُعلمنا (الآية 67 من سورة الزمر) أن عظمة الله تتعدى حُدود الإدراك البشري، حيث أن معناها السماوات السبع " مُطويات في يد الله ".

وبالاستعانة بالمُعجزة الحسابية الهائلة للقرءان، فقد تعلمنا أن كوننا هو الأصغر والأعمق في السبع أكوان، كما هو في سورة (الصافات اية 12، والرحمن اية 33، والمُلك اية 5، والجن آيات 8 - 12). وفي وقتنا هذا فقد أوضح التقدم العلمي أن مجرتنا مجرة (درب التبانة) طولها (100.000) سنة ضوئية، وأن كوننا يحتوي على بلايين المجرات، وملايين البلايين من النجوم، بالإضافة إلى عدد لا نهائي من الأجرام السماوية. ومن المُتوقع أن يتسع كوننا حتى يصل إلي أكثر من [20.000.000.000] سنة ضوئية .

عدّ النجوم !

لو أخذنا فقط كوانتليون (1.000.000.000.000.000.000) من النجوم، وببساطة بدأنا في العدّ (من صفر إلى كوانتليون)، عدة واحدة كُل ثانية، نهاراً ومساءاً، ستأخذ هذه العملية 32 بليون سنة (أكثر من عمر الكون). هذا هو الوقت الذي سنستغرقهُ فقط في عدهُم، ولكن الله عز وجل خلقهُم. وتلك هي عظمة الله. ونستطيع أن نُقدر سعة الكون إذا تخيلنا أننا سنذهب في رحلة طويلة عبر الكون. فعندما نترك كوكب الأرض مُتجهين إلى الشمس بسرعة الضوء مسافة (93.000.000 ميل)، سنصل إليها بعد 8 دقائق. وسنأخذ أكثر من (50.000) سنة بسرعة الضوء، لكي نخرج من مجرتنا. ومن الحدود الخارجية لمجرة (درب التبانة) سيكون كوكب الأرض غير ظاهراً بالمرة، حتى أقوى التليسكوبات لن يكون قادراً على أن يرصد كوكبنا الصغير " الأرض ". سيكون علينا أن نمضي أكثر من (2.000.000) سنة ضوئية، لكي نصل إلى أقرب مجرة لنا (10.000.000.000) سنة ضوئية على الأقل، لكي نصل إلى الحُدود الخارجية لكوننا. ومن تلك الحُدود ستكون مجرتنا أشبه بذرة التُراب في غرفة كبيرة. والكون الثاني مُحيط بكوننا، والكون الثالث أكبر من الثاني .. وهكذا. وبدقة أكبر، عالمنا هذا هو الكون السابع، وهو مُحاط بالكون السادس، والذي بدوره مُحاط بالكون الخامس، وهكذا.



هل تستطيع أن تتخيل مدى أتساع الكون الأول ؟ لا يوجد رقم لوصف مُحيط هذا الكون. هذا الأتساع المهول في " قبضة الله " " مُطويات في يد الله ".

ومن الطرف الخارجي للكون الأول، الكون الخارجي، أين يوجد كوكب الأرض ؟ وما أهميته ؟ علي هذه الذرة المُتناهية الصُغر التي تُسمى الأرض، وُجدت مخلوقات ضئيلة مثل (مريم، وعيسى، ومحمد) عاشوا وماتوا. ومع ذلك فإن بعض الناس يُقدسون هؤلاء البشر، الذين لا حول لهم ولا قوة، كأنهُم إلهة !!.
إن عظمة الخالق تتجلى ليس فقط في حقيقة أن السماوات السبع مطويات بيمينه، ولكن أيضاً بحقيقة أنهُ يتحكم في كُل ذرة، وحتى أصغر من الذرة في كُل مكان في هذا الكون الفسيح. انظر سورة (الانعام: 59، ويونس: 61، وسبأ: 3).

الملحق رقم - 7 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

لماذا خلقنا ؟

نحن نُوجد في هذا العالم بسبب ارتكابُنا جريمة رهيبة عندما كُنا في الملأ الأعلى، وهذه الحياة هي فُرصتُنا لكي نعتق أنُفسنا، ونُكفر عن جريمتُنا، ونلتحق بمُلك الله سبحانهُ وتعالى.

لقد بدأ الأمر مُنذ بضعة بلايين السنين، عندما نشأ نزاع في الملأ الأعلى (ص: 69)، عندما اعتقد أحد المخلوقات العالية المكانة - إبليس - اعتقد بغُروره أن القوة التي أعطاها الله لهُ، تُؤهلهُ بأن يصبح إله بجانب الله، وبذلك تحدى سُلطة الله المُطلقة. ولم تكُن فكرة الشيطان هذه كُفراً فحسب، بل كانت خطأ أيضاً، فالله وحده، ولا أحد سواه يملك القُدرة والصلاحيات، ليكون إله ورب العالمين. ونتيجة لكُفر الشيطان، حدث نزاع وانقسام في الملأ الأعلى، وانقسمت كُل مخلوقات الله إلى أربعة فئات:

1) ملائكة : وهي المخلوقات التي أيدت سُلطة الله المُطلقة.
2) حيوانات: مخلوقات تمردت في البداية ثم قبلت دعوة الله للتوبة.
3) جن : مخلوقات أيدت إبليس بأنه قادر على أن يكون إله.
4) بشر: مخلوقات لم تُحدد موقفُها، وفشلوا في اتخاذ موقف حازم مع سُلطة الله المُطلقة.

اشعياء - 14
13 قَدْ قُلْتَ في قَلْبِكَ: إِنّي أَرْتَقِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ في أَقْصَى الشَّمَالِ
14 أَرْتَقِي فَوْقَ أَعَالِي السَّحَابِ، وَأُصْبِحُ مِثْلَ الْعَلِيّ.
15 وَلَكِنَّكَ طُرِحْتَ إِلَى إلها وِيَةِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْجُبِّ.
أنجيل متى - 4
8 ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ أَيْضاً إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدّاً، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتَهَا،
9 وَقَالَ لَهُ: « أُعْطِيكَ هذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَثَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي !»
10 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَاشَيْطَانُ! فَقَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ !
أنجيل لوقا - 4
5 ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ مَمَالِكَ الْعَالَمِ كُلَّهَا في لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ،
6 وَقَالَ لَهُ: « أُعْطِيكَ السُّلْطَةَ عَلَى هذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظَمَةٍ، فَإِنَّهَا قَدْ سُلِّمَتْ إِلَيَّ وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ.
7 فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ !»
8 فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلاً: « قَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ !»

أرحم الراحمين

لقد توقعت الملائكة أن يُعاقب الله المخلوقات التي لم تخضع لسُلطتهُ المُطلقة. سورة (البقرة: 30)، ولكن الله أرحم الراحمين، قرر أن يمنحنا فُرصة لكي نكفر عن خطئنا، وأخبر الملائكة بأنهُ يعلم ما لا يعلمون (البقرة: 30). فالله يعلم أن بعض المخلوقات يستحقون فُرصة أُخري لكي يتوبوا. فلو أنك أدعيت القدرة على أن تُحلق طائرة في الهواء، فأفضل وسيلة لاختبار إدعائك، أن نُعطيك طائرة ونطلب منك أن تجعلها تطير. هذا بالتحديد ما قرر أن يقوم به الله، رداً على إدعاء إبليس بأنهُ يُمكنهُ أن يكون إله بجانب الله.

خلق الله 7 أكوان واسعة، ثم أخبر الملائكة بأنهُ سيُعين إبليس (إله) " خليفة " على مكان مثل ذرة غُبار صغيرة في الكون، تسمى " الأرض" سورة (البقرة: 30). والحسابات القُرءانية المعنية بتعيين إبليس (إله مؤقت) " خليفة " على الأرض، سورة (يس: 60) تؤيد ما سبق.

واستدعت خطة الله خلق الموت والحياة، سورة (المُلك: 1-2)، ثم إحضار البشر والجن إلى هذا العالم ليبدءوا حياة جديدة. وبذلك يبدءون الحياة بدون أي تحيُزات، وبُحرية تامة، لكي يختاروا بين التسليم بسُلطة الله المُطلقة، أو التسليم بنظرية الشيطان بأنهُ إله آخر.

ولاتخاذ مثل هذا القرار الهام، فإن كُل إنسان يتلقى رسالة من الله تُؤيد سُلطة الله المُطلقة، وبالمثل يتلقى رسالة من الشيطان تدعوهُ إلي الشرك بالله.

ولكي يعُطينا الله بداية حسنة، فأن أرحم الراحمين حشد البشر كُلهُم أمامهُ، استعدادً لكي يُرسلُنا إلى هذا العالم، وأشهدنا أنهُ هو الله الواحد الأحد، سورة (الاعراف: 172). وبالتالي، التسليم والامتثال لسُلطة الله المُطلقة، هي غريزة فطرية، وجزء مُكمل لُكل إنسان.

وبعد أن تم الحُكم بالموت على المُتمردين من المخلوقات (البشر والجن)، وُضعت أرواح البشر والجن في مكان خاص. ثم خلق الله الأجساد المُلائمة لكي يسكُن فيها أرواح الجن والبشر خلال فترة الاختبار. وقد صنع أول جسم للجن من النار، وتُم وضع إبليس في هذا الجسد، سورة (الحجر: 27)، وصنع أول جسد بشري من مادة أرضية وهي الطين، سورة (الحجر: 26)، ووضع الله أول روح بشرية في هذا الجسد .
واستدعت الخُطة الإلهية أن يخدم الملائكة البشر على الأرض يحرسوهُم ويسوقوا الرياح والمطر إليهم، ويُدبروا مؤنهُم ..... الخ. هذه الحقيقة منصوصة في القُرءان باستعارة مكنية.
انظر سورة (البقرة: 34).

وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكفرين

وبالطبع رفض إبليس أن يقوم بعمل أي شيء لخدمة الجنس البشري. انظر سورة (البقرة: 34، والاعراف: 11، والاسراء: 61، والكهف: 50، وطه: 116).
وبينما ظل جسد آدم على الأرض، استقرت روحهُ في الجنة، في أبعد الأكوان. وقد أعطى الله لآدم أوامر مُعينة مُتمثلة في الشجرة المُحرمة، وعيّن إبليس كقرين لآدم لكي يوصل له رسالتهُ الشيطانية.
أما الباقي فهو تاريخ.

وفي كُل مرة يُولد إنسان على الأرض، تُخصص روح للمولود الجديد من مستودع الأرواح. ويُخصص الله الأرواح وفقاً لعلمه، سورة (القصص: 68). فكُل روح تستحق أن تُخصص لجسد معين، وتعيش تحت ظروف معينة. والله وحده يعلم أي الأرواح تكون طيبة، وأي الأرواح تكون شريرة. فأطفالنا مُخصصون لبيوتنا حسب خطة الله.
وبالمثل هُناك روح جن مُستقلة تُخصص للمولود البشري الجديد، لكي تُمثل وجهة نظر إبليس. وبينما جسد أي جن هو خليفة من أبويه الجان، فإن روحه تكون فردية مستقلة. والجان ينحدر أصله من إبليس، انظر سورة (الاعراف: 27، والكهف: 50). والجن القرين يظل مُلازماً للإنسان مُنذ ولادته وحتى موته، ويخدم كشاهد أساسي في يوم القيامة، انظر سورة (ق: 23). ويظل الجدال مُستمرا في رؤوسنا بين الروح الإنسانية والروح الجنية، حتى يقتنعا بوجهة نظر واحدة .

الخطيئة الأولي (الأصلية)

بخلاف الاعتقاد السائد، لم تكن " الخطيئة الأصلية " هي مُخالفة آدم لأمر الله، عندما أكل من الشجرة المُحرمة. لكن الخطيئة الأصلية كانت فشلنا للإمتثال لسُلطة الله المُطلقة، خلال الخصام العظيم في الملأ الأعلى، انظر سور (ص: 69). فإذا استطاع الشخص البشري أن يُقنع قرينه أو قرينته من الجن بالتوبة من هذه الخطيئة، وأن يمتثل لسُلطة الله المُطلقة، فإن كلا المُخلوقين سينعموا برحمة الله الخالدة يوم القيامة. أما إذا أقنع القرين الجني رفيقه الإنسي، بالامتثال لوجهة نظر الشيطان الوثنية، فكلا المخلوقان سيُنفوا إلى الأبد من مملكة الله إلي جهنم خالدين فيها .

ولكي ينشر إبليس وأتباعه وجهة نظرهم، فقد أيدوا تأليه مخلوقات لا حول لها ولا قوة، مثل (محمد وعيسى ومريم، والقديسين). وحيث أننا هُنا بسبب نزعتنا للشرك، ولتعدد الآلهة، فمُعظمنا يقع فريسة سهلة لإبليس.
أما عدم كفاءة وفشل إبليس كإله، فقد تم إثباتها بالفعل من خلال الفوضى الشائعة في الأرض، والمرض والحوادث والبؤس والحرب، من خلال سُلطتهُ على الأرض، انظر سورة (يس: 66). وأما البشر الذين يتركون إبليس، ويمتثلوا لسُلطة الله المُطلقة، ويحجموا عن تأليه المخلوقات الضعيفة والميتة مثل محمد وعيسى، فسيرجعوا إلى حماية الله، وسيتمتعوا بحياة مثالية في هذا العالم والى الأبد.
ولأن حياتنا في هذا العالم عبارة عن سلسلة من الاختبارات، مُصممة لكي تُظهر موقفنا من الشرك وتعدد الآلهة، فإن الشرك هو الإثم الوحيد الذي لا يغتفر (الفتح: 4 و 114). ولقد صمم هذا العالم تصميماً إلهياً خاصاً، لكي يُظهر بوضوح قرارنا، بأتباع سُلطة الله المُطلقة أو وجهة النظر الوثنية لإبليس (المُلك: 1-2). فالليل والنهار على سبيل المثال: يتغيران باستمرار لاختبار إرادتنا لطاعة أوامر الله، مثل: القيام بصلاة الفجر أو الصوم في أكثر الأيام حرارة أو أطولها. وسوف يكافئ الله فقط هؤلاء المُقتنعين تماماً بسُلطتهُ المُطلقة (الشُعراء: 89).

الملحق رقم - 8 -

بسم الله الرحمن الرحيم

أكذوبة الشفاعة

إن الاعتقاد بأنه يمكن لأي شخص غير الله أن يغفر خطايانا أو أن يكون هناك شركاء لله، هو ما يطلق عليه بالشرك، والقرءان ينص علي أن " الشفاعة " ملك لله، سورة (الزمر: 44)، وأنه لن يكون هناك شفاعة يوم القيامة (البقرة: 254).

أكذوبة الشفاعة هي واحدة من أكثر الحيل فاعلية للشيطان، لخداع الملايين من الناس إلي عبادة الأوثان، والملايين من المسيحيين يعتقدون أن المسيح سوف يشفع لهم عند الله، وكذلك الملايين من المسلمين يعتقدون أن محمد سوف يشفع لهم عند الله، وبناءا علي ذلك، فإن هؤلاء الناس يُمجدون المسيح ومحمد.

مفهوم الشفاعة غير صحيح اصلاً، هؤلاء الذين يؤمنون بشفاعة محمد، علي سبيل المثال: يعتقدون بأنهُ سوف يسأل الله أن يغفر لهم ويدخلهم في جنته، ويُخيل إليهم أن محمد يوم القيامة سوف يقوم باختيار الُمرشحين لشفاعته، عند سؤال هؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون ذلك " كيف يمكن لمحمد التعرف علي أولئك الذين يستحقون شفاعته ؟ "، سوف يقولون لك " سوف يخبره الله !"، وفقا لهذا المفهوم، فإن الشخص الذي يذهب لمحمد ويطلب شفاعته، فإن محمد سوف يسأل الله ما إذا كان هذا الشخص يستحق الذهاب للجنة أم لا، ثم بعد ذلك يُعاود محمد ويخبر الله بأن ذلك الشخص يستحق الذهاب للجنة !، بذلك يتضح الكفر، فأولئك الذين يؤمنون بالشفاعة يجعلون شريكهم محمد سكرتيراً لله، سبحان الله.

وبذلك فإن القرءان الأكثر دقة، يُخبرنا بأن من يدخلون الجنة بناء علي شفاعة أحبائهم أو بدعائهم لهم، مثال: " يا رب أدخل أمتي الجنة "، هذه الشفاعة يتم قبولها إذا كان ذلك الشخص يستحق الذهاب للجنة، انظر سورة (البقرة: 255، وطه: 109، والانبياء: 28)، وبذلك فإن الشفاعة علي هذا النحو تعتبر عديمة الفائدة.

ونعلم من القرءان أن خليل الله ابراهيم لا يُمكن أن يشفع لوالده (براءة: 114)، نوح لا يُمكن أن يشفع لابنه (هود: 46)، ولا يُمكن لمحمد أن يشفع لعمه (الاخلاص: 1--3)، أو أقاربه (براءة: 80)، ما الذي يجعل أي شخص يعتقد أن نبي أو قديس سوف يشفع نيابة عن أي شخص غريب ؟.

انظر الآيات القرءانية التالية:

(البقرة: 48 و 123) و (الانعام: 51 و 70 و 94) و (الاعراف: 53) و (يونس: 3) و (مريم: 87) و (الشعراء: 100) و (الروم: 13) و (السجدة: 4) و (يس: 23) و (الزمر: 44) و (غافر: 18) و (الزخرف: 86) و (النجم: 26) و (المدثر: 48)

شفاعة محمد في (الفرقان: 30).

الملحق رقم - 9 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

إبراهيم: أول رسول للإسلام

من الخُرافات الشائعة أن محمد هو مؤسس الإسلام، بالرغم من إن الإسلام - الإسلام الكلي لله وحده - هي الديانة الوحيدة التي أقرها الله مُنذ خلق آدم (أل عمران: 19، 85). وكما هو مُبين في القُرءان، أن إبراهيم هو أول من استخدم كلمة الإسلام، وهو أول من أطلق علينا اسم مُسلمين (الحج: 78). وإسلام إبراهيم النموذجي لله مُثبت باستعداده بالتضحية بابنه الوحيد " إسماعيل "، عندما اعتقد أن هذا الأمر بالتضحية من عند الله. وكما أتضح أن هذا الأمر كان في الحقيقة من وحي الشيطان.

الله لم يأمر أبداً إبراهيم بأن يُضحي بابنه

الله هو الرحمن الرحيم، ولا يُخالف أبداً قوانينه (الأعراف: 28). وأي شخص يعتقد بأن الله الرحمن الرحيم أمر إبراهيم بأن يُضحي بابنه، لا يُمكن أن يتخيل أن يدخل إلى جنة الله. وهذا الاعتقاد الشرير بالله هو كُفر بيّن. ولا يوجد في أي أية في القُرءان ما يدل على أن الله أمر إبراهيم بأن يقتل ابنه. بل على العكس، لقد تدخل الله ليُنقذ إبراهيم وإسماعيل من مكيدة الشيطان (الصافات: 107)، وأخبر الله إبراهيم بأنهُ قد صدق الرؤيا (الصافات: 105). ولا شك إن هذا كان حُلماً من وحي الشيطان. لان قانون الله النهائي هو أن الله لا يأمر بالفحشاء (الأعراف: 28).

ملّة إبراهيم

يُطلق على الإسلام " ملة إبراهيم " في كُل القُرءان (البقرة: 130 و 135، أل عمران: 95، النساء: 124، الإنعام: 161، يوسف: 37 و 38، النحل: 123، الأنبياء: 73، الحج: 78). علاوة على هذا، فإن القُرءان يُخبرنا أن محمد كان مُتبعاً لملة إبراهيم (النحل: 123).

ونتيجة لجهل عام بحقيقة أن إبراهيم كان أول رسول للإسلام، فإن كثيراً من الذين يدعون أنهم مُسلمين يتحدون الله بقولهم: " لو كان القُرءان كاملا ومُفصلا - كما نص الله في القُرءان - فأين نجد عدد الركعات في كُل صلاة ؟ ".

ونحن نتعلم من القُرءان أن كُل الشعائر الدينية للإسلام كانت معروفة قبل نُزول القُرءان (الأنفال: 35، براءة: 54، النحل: 123، الأنبياء: 73، الحج: 27). سورة (النحل: 123) هي دليل قاطع بأن كُل الشعائر الدينية للإسلام، لم تُحرف عندما وُلد محمد.

الله أمر محمد أن يتبع " ملّة إبراهيم ". عندما أطلب منك أن تشتري تليفزيون مُلون، من المُفترض أنك تعرف ما هو التليفزيون الملون. بالمثل، عندما فرض الله على محمد أن يتبع ملّة إبراهيم (النحل: 123)، فهذه الشعائر يجب أن تكون معروفة جيداً.

دليل آخر على الحفظ الإلهي للشعائر الإسلامية التي أُعطيت لإبراهيم، هو " القبول العالمي " لهذه الشعائر. لا يوجد جدال بالنسبة لعدد الركعات في كُل الصلوات الخمسة اليومية. وهذا يُثبت الحفظ الإلهي للصلاة. والمُعجزة الحسابية للقرءان تؤكد عدد الركعات في الخمس صلوات 2.4.4.3.4، بهذا التسلسل. الرقم 24434 هو من مُضاعفات الرقم 19.

والقُرءان يتعامل فقط مع الشعائر التي حُرفت. فعلى سبيل المثال: الوضوء المُشوه يُعاد تصحيحه في (الآية 6 سورة المائدة) بخطواته الأربعة. طبقة الصوت أثناء الصلاة قد حُرفت أيضاً، فكثير من المُسلمين يُصلون في صمت، وقد تم تصحيح هذا في القُرءان (الإسراء: 10). صوم رمضان قد تم تعديله في القُرءان، ليسمح بالجماع أثناء الليل (البقرة: 187). الزكاة قد تم تصحيحها في سورة (الإنعام: 141)، والحج قد تم تصحيحه في الشهور الأربعة الصحيحة (انظر مُلحق رقم 15).

الملحق رقم - 10 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

استخدام الله لصيغة الجمع

في البلاد التي تتحدث الإنجليزية حيث ينتشر الاعتقاد في فكرة الثالوث (الأب و الابن والروح القدس)، يُظهر بعض الناس اهتماماً خاصاً بالطريقة التي يستعمل الله فيها سبحانهُ وتعالى صيغة الجمع في القُرءان الكريم، حين يتكلم عن نفسه أحياناً.

ويجب أن لا ننسى أن أساس الرسالة الإلهية في القُرءان الكريم، والتى لا تحتمل أي درجة من التنازُلات، هي أن الله واحد أحد (البقرة: 133 و 163، النساء: 171، المائدة: 73، الأنعام: 19، براءة: 31، الأنبياء: 108، الحج: 34، الصافات: 4، ص: 65، الزمر: 4، غافر: 16، فصلت: 6، الإخلاص: 1).

فعندما يتكلم الله عن نفسه أحياناً، ويستعمل صيغة الجمع، فإنهُ سبحانهُ وتعالى يعنى دائما أن الأمر الموصوف اشترك في تنفيذه مع الله آخرون، كالملائكة على سبيل المثال.

فتنزيل القُرءان على سبيل المثال: شمل اشتراك الملك جبريل والنبي محمد، ولهذا السبب استعمل الله سبحانهُ وتعالى صيغة الجمع (أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) سورة (الحجر الآية 9)، وهذا الاستخدام لصيغة الجمع يعكس اشتراك جبريل والنبي محمد في هذه العملية.

ومثال آخر يوضحه لنا القُرءان في عملية نفخ الروح في كُل من آدم وعيسى، لقد تم خلق آدم في السماوات العُليا، ولذلك يُعلمنا الله أنهُ نفخ في آدم من روحه مُباشرة، ولذلك استعمل الله صيغة المُفرد لنفسه (فإذا سويته ونفخت فيه من روحي) سورة (الحجر الآية 29، وص الآية 72)، وعلى العكس من ذلك فقد تم خلق عيسى على الأرض ولقد حمل جبريل (كلمة) الله إلى مريم، واشترك بذلك في عملية خلق عيسى، ولذلك استعمل الله صيغة الجمع في كُل مرة تكلم فيها عن خلق عيسى (الأنبياء الآية 91، والتحريم الآية 12)، وعندما تكلم الله مُباشرة إلى موسى وبدون استخدام الملائكة كوسيط، نرى الله يتكلم بصيغة المُفرد على الإطلاق (إني أنا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المُقدس طوي * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدنى وأقم الصلاة لذكرى) (طه: 14 -- 22)، ويجب أن نُلاحظ أنه حينما تذكر عبادة الله في القُرءان، فإن الله عز وجل يستعمل دائما صيغة المفرد (الذاريات: 5).

الملحق رقم - 11 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

يوم القيامة

سورة (الزمر: 68)

ونفخ فى الصور فصعق من فى السموت ومن فى الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون.

كُل الأجيال من الجن والإنس سوف يُبعثون على هذه الأرض، ما يقرب من 150 بليون منهُم، ولكننا لن نكون مُرتبطين بهذه الأرض. ويُعلمنا الله هذا الأمر بضرب مثال لنا من يرقة الفراش التي تتحول في داخل الشرنقة إلى فراشة، والفراشة تطير في الهواء غير مُرتبطة بالأرض.

وبنفس الطريقة فنحنُ نعيش على هذه الأرض، ولكننا عندما نخرج من القُبور يوم البعث، لن نكون مُرتبطين بهذه الأرض تماماً مثل الفراش. اقرا سورة (القارعة: 4):

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث

وسوف تشرق الأرض بنور ربها يقول تعالى في سورة (الزمر: 69):

وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب وجاىء بالنبين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون

وعندها سيتجلى سبحانهُ لعالمنا الذي نعيش فيه، ومعهُ الملائكة اقرأ سورة (الفجر: 22):

وجاء ربك والملك صفا صفا

ولأن الأرض ليست إلا مملكة مؤقتة لإبليس، فإنها لا تحتمل وجود الله سبحانهُ وتعالى المادي بعظمته وجلاله اقرأ سورة (الأعراف: 143).

ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترنى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترنى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول المؤمنين

فعندما يتجلى سبحانهُ لعالمنا سوف تندثر النجوم وتتحطم، اقرأ سورة (المرسلات: 8):

فإذا النجوم طمست

اقرأ سورة (التكوير: 2):

وإذا النجوم انكدرت

وسوف تتفجر الأرض وتتفتت تحت أقدامنا. اقرأ سورة (الحاقة: 14):

وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة وحدة

سورة (الفجر: 21):

كلا إذا دكت الأرض دكا دكا

هذه المواقف العصيبة والمُخيفة لن تمس المؤمنين بأي خوف أو قلق (الأنبياء: 103)

لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقهم الملئكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون

الجنة العُليا

وبوصول الله سبحانهُ وتعالى سينقسم كُل الجان والبشر إلى درجات، بناءاً على درجة نُموهُم ونُضجهُم الروحي، فهؤلاء الذين نموا أرواحهم بالعبادة وذكر الله وحده، مؤمنين بالآخرة ومُحافظين على فعل الخيرات، سيكونون من القوة الروحية، لأن يكونوا أقرب ما يكون مخلوق من الله جل جلاله. فهؤلاء هُم سكان الجنة العُليا (اقرأ ملحق 5) .

الجنة السُفلي

أما الذين نمت أرواحهم بدرجات أقل من درجة نمو أرواح المؤمنين الذين في الجنة العُليا، وكذلك كُل من مات قبل سن الأربعين، فسيجدون أنفُسهُم في الجنة السفلي، حيث سيذهبون إلى المكان الذي ستسمح لهُم به درجة نُموهُم ونُضجهُم الروحي، أن يحتلوه بالقرب من الله جل جلاله، وهى الجنة السفلي.

الأعراف

ثم سيكون هناك من الخلق مالم يُنمى روحهُ لدرجة كافية، لتقيه من دخول النار أو تُدخلهُ الجنة السفلي. هؤلاء الخلق لن يكونوا في الجنة ولا في النار، هؤلاء في الأعراف، وهؤلاء الخلق سيدعون الله وسيتوسلون إليه، أن يُدخلهُم جناته اقرأ سورة (الأعراف آيات 46 – 50):

وبينهما حجاب وعلى الأعرف رجال يعرفون كلا بسيمـهم ونـادوا أصحب الجنة أن سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون *
وإذا صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين *
ونـادى أصحب الأعرف رجالا يعرفونـهم بسيمـهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون *
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالـهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون *
ونـادى أصحب النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين *

وسيرحمهُم الله بأن يُلحق الأعراف بالجنة السفلي.

جهنم

وسيخلق الله العالم الثامن ليجمع فيه كُل الخلق، الذين لن يستطيعوا أن يحتملوا الوجود الإلـهي العظيم بجلاله ورهبته، بسبب ضُعفهُم الروحي الشديد، فقد فشلوا أن يُنموا أرواحهُم ويُغذوها فترة حياتـهُم.

اقرأ سورة (الحاقة اية 17):

والملك على أرجائـها ويحمل عرش ربك فوقـهم يومئذ ثمنيـة

هذا العالم الثامن والجديد هو جهنم.

فالله سبحانهُ وتعالى لن يضع أي من خلقه في جهنم بل هُم الذين سيذهبون إليها بمحض اختيارهُم (اقرأ ملحق 5).

الملحق رقم - 12 -

بسم الله الرحمن الرحيم

مُهمة النبي محمد

مُهمة النبي محمد الوحيدة، هي تبليغ القرءان كل القرءان، ولا شيء غير القرءان. انظر سورة (آل عمران: 20) و (المائدة: 48-50 و 92 و 99) و (الأنعام: 19) و (الرعد: 40) و (النحل 35 و 82) و (النور: 54) و (العنكبوت: 18) و (الشورى: 48) و (التغابن: 12).

تبليغ القرءان في حد ذاته مُهمة نبيلة وقاسية، إلى درجة أن النبي محمد لم يكن لهُ الوقت لعمل أي شيء آخر، بالإضافة إلى أن النبي محمد قد مُنع بعبارات قوية من الله، بإصدار أي تشريعات دينية بجانب القرءان الكريم (الحاقة: 38-47)، وقد منعهُ أيضاً من تفسير القرءان (القيامة: 15-19)، فالله هو الوحيد الذي يُعلمنا القرءان (الرحمن: 1-2)، والقرءان هو أحسن الحديث. سور (الزمر: 23) و (الجاثية: 6).

سلطت الحقائق القرءانية الضوء على الواقع التاريخي، بأن (الحديث والسنة) التي نُسبت إلى النبي محمد، لم تظهر إلا في القرن الثاني بعد وفاته، وقد تنبأ القرءان (بافتراء الحديث والسنة) من طرف أعداء النبي. سورة (الأنعام: 112-115)، ويُعلمنا القرءان أن إرادة الله أن يسمح باختراع (الحديث والسنة)، لتكون بمثابة معايير لفضح أولئك الذين يؤمنون بأفواههم وليس بقلوبهم، وقد تبث أن هؤلاء الذين تجذبهم (الحديث والسنة)، ليسوا بمؤمنين حقيقيين (الأنعام: 113)، ومن المُفارقات أن (كتب الحديث) التي تحكي عن النبي محمد، لم يكتب هو منها شيئا سوى القرءان الكريم.

في الأسفل نجد حديثان من الأحاديث الصحيحة في صحيح مسلم عن أحمد بن حنبل:

عن أبي سعيد الخضري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن. من كتب شيئا سوى القرآن فليمحه.
(أحمد: مجلد 1 صفحة 171)

عن عبد المطلب بن عبد الله قال: دخل زيد بن ثابت رضي الله عنه على معاوية رضي الله عنه، فحدثه حديثا، فأمر إنسانا أن يكتب، فقال زيد:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نكتب شيئا من حديثه، فمحاه.
(أحمد: مجلد 1 صفحة 192)

وينص هذا الحديث أن النبي حافظ على موقفه ضد الحديث حتى وفاته.

الملحق رقم - 13 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

لا إلـه إلا الله
أول أركان الإسلام

تُعلمنا (الآية 18 من سورة آل عمران) أول رُكن من أركان الإسلام: لا إله إلا الله.

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم

هذا الرُكن المُهم من أركان الإسلام، قد تعرض للتحريف والتغيير، بحيث أصبح الملايين من المُسلمين تابعين للأفكار الشيطانية بدلاً من التعاليم القُرءانية، ووافقوا على أن يُضيفوا اسم النبي محمد إلى الشهادة القُرءانية، على عكس ما يُعلمها الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان خالصة لله وحده.

ويصف القُرءان أمثال هؤلاء المُسلمين بأنهُم كالكافرين في سورة (الزمر: 45)، يقول سبحانه تعالى (وإذا ذكر الله وحده ...)

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة
وإذا ذكر الذين من دونـه إذا هم يستبشرون

ومن المُلاحظ أن الإصرار على إضافة اسم النبي محمد للشهادة، يُعتبر شرك بالله. وهؤلاء الذين يرفضون الشهادة لله وحده، كما يُعلمها الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان في سورة (آل عمران: 18)، قد منعهم الله من أن يتلفظوا بالشهادة الصحيحة.

فهُم على سبيل المثال: لا يستطيعون أن يقولوا " أشهد إن لا إله إلا الله " وحدها، فهم مُرغمون بشركهُم أن يُضيفوا أسم النبي محمد.

ولو أنك حاولت هذا الإختبار البسيط مع أي مشرك بالله يدعى أنهُ مُسلم، وتحديتهُ بأن ينطق بالشهادة القُرءانية " أشهد أن لا إله إلا الله "، لما أستطاع أن ينطق بها.

ومُعظم هؤلاء الذين يدعون أنهُم مُسلمين، بينما هُم في حقيقة الآمر يشركون بالله، لا يعرفون أن الإسلام هو دين النبي إبراهيم، كما يُعلمنا القُرءان في آيات عديدة، مثل سورة
(البقرة: 130 و 135) و (آل عمران: 95) و (النساء: 125) و (الأنعام: 161) و (يوسف: 37-38) و (النحل: 123) و (الحج: 78).

ولذلك لا يُمكن أن يكون أول رُكن من أركان الإسلام، إلا قول الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان وهو (لا إله إلا الله)، فمحمد لم يُوجد على وجه الأرض قبل إبراهيم، ومحمد أُمر في القُرءان أن يتبع ملة إبراهيم حنيفا وليس العكس.

[البقرة: 130، 135]

ومن يرغب عن ملة إبرهم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه فى الدنيا
وإنه فى الءاخرة لمن الصلحين
وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا قل بل ملة إبرهم حنيفا وما كان من المشركين

[أل عمران: 95]

قل صدق الله فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

[النساء: 125]

ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا

[الإنعام: 161]

قل إننى هدننى ربى إلى صرط مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

[يوسف: 37-38]

قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالءاخرة هم كفرون *
واتبعت ملة ءاباءى إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون *

[النحل: 123]

ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

[الحج: 78]

وجهدوا فى الله حق جهاده هو اجتبىكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سمىكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

الافتراء الواضح

لا يوجد افتراء أكبر ولا أوضح من تحريف وتغيير القُرءان، بغرض تعظيم وتأليه النبي محمد ضد رغبته ومشيئته.
(الآية 19 من سورة محمد) تقول (فاعلم أنه لا إله إلا الله)، وحتى هذه الآية لم تسلم من افتراء المُسلمين المُشركين، كما نرى في الصورة المُلحقة بهذه المقالة.
هذه هي صورة العلامة المُميزة للمنشور الإسلامي

(the review of the religions)

التي يصدرها مسجد لندن

England ،London SW 18 5QL ،Gressenhall Road -

وفيها أستخدم الناشر الخط العربي القُرءاني، ليُضيف كلمات " محمد رسول الله " إلى الآية القُرءانية، لتُعطى الانطباع الكاذب، بأنها جزء لا يتجزأ من (الآية 19 من سورة محمد).



يا لهُ من افتراء ..... وأي افتراء.

الملحق رقم - 14 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

هل نحنُ مُخيرون أم مُسيرون ؟

أعطانا الله سبحانهُ وتعالى الحُرية الكاملة والمُطلقة في أن نؤمن به أولا نؤمن به. وهذه الحُرية هي المشيئة الإلهية لكُل البشر، كما نراها في العديد من الآيات القرءانية، اقرأ على سبيل المثال: (الكهف: 29) و (الفرقان: 57) و (المزمل: 19) و (المدثر: 37) و (الإنسان: 29) و (النبأ: 39) و (عبس: 12).

بعد أن أرتكب البشر الخطيئة الأولى في حياتهُم، أعطانا الله الفُرصة لكي نُعلن عن اعترافنا بالخطأ، وعن قُبولنا لحُكم الله وسُلطانهُ علينا. اقرأ (الآية 72 من سورة الأحزاب).

وبدلاً من أن نستغل هذه الفُرصة التي أتاحها الله لنا، أبدينا الرغبة في أن نرى ما إذا كان إبليس قادر على أن يحكُم ويُدير الأمور، كما يفعل الله سبحانهُ وتعالى.

وقد يعترض كثير من الناس على أن الله خلقهُم ووضعهُم في هذا الإختبار الشاق، ويتضح من موقفهُم هذا أنهُم غير مُلمين بحقيقة أنهم:

1. ارتكبوا ذنبا كبيراً، باعتقادهُم أن إبليس يُمكنهُ أن يحكُم هذا الكون كما يحكمهُ الله.
2. أنهُم أُعطوا الفُرصة والحُرية، لأن يعترفوا بخطاهُم ويصلحوا أمرهُم ويرجعوا إلى الله، ولكنهُم اختاروا بمشيئتهُم أن يأخذوا هذا الإختبار، ليُقارنوا بين إبليس، والله سبحانهُ وتعالى.

ويُعلمنا القُرءان في سورة (الحديد: 22)، أن حياتنا كُلها وكُل ما يتعلق بها، قد دونها الله سبحانهُ وتعالى على ما يُشبه شريط الفيديو.

فالله سبحانهُ وتعالى يعرف حق المعرفة، كُل قرار سيتخذهُ كُل منّا في حياته، وهو يعرف مُقدماً، من سيدخل الجنة ومن سينتهي في الحميم.

حتى من قبل أن نُولد في هذا العالم، يعرف الله سبحانهُ وتعالى من هو الصالح الخير، ومن هو الشرير الفاسد.

ولو ذكرنا أنُفسنا بأن الله هو العالم العليم بكُل صغيرة وكبيرة في هذا الكون، لتخيلنا أن على جبهة كُل واحد منّا ختم يراه الله، يقرأ هذا الشخص من أهل الجنة أو من أهل النار.

ولكننا لا نعلم ما يعلمهُ الله عن حياتنا ومُستقبلنا، ولا يُمكن أن نفعل إلا ما نود أن نفعلهُ نحن بكامل الحُرية والاختيار. فالله سبحانهُ وتعالى لا يرغُمنا أن نفعل ما نفعل، أو نختار ما نختار، على الرُغم من علمه باختيارنا مُقدماً. لذلك فالإنسان عنده الحُرية الكاملة لأن يختار الله وحده، أو يختار إبليس والآلهة المُزيفة التي يدعوا لها. هذا الاختيار يعرفهُ الله مُقدماً، لأنه القادر العليم، ولكنهُ برحمته وسعة فضله لا يرغُمنا على شيء.

هذا الفهم واضح من معنى الآيات المُتعددة التي تُذكرنا بأن الله (يهدى من يشاء ويضل من يشاء).
وبناءً على علم الله لما اخترناه لمُستقبلنا، يُهيئ الله لنا في حياتنا، ما يُناسب هذا الاختيار، ولكن عملية الاختيار الأولى نفسها، متروكة لنا بدون أي تدخل.

فعندما قال الله سبحانهُ وتعالى للملائكة (إني أعلم ما لا تعلمون) (البقرة: 30)، فإنه كان يُشير إلى أنهُ يعلم أن بعضاً منا يستحق أن يُعطى الفُرصة، ليتوب ويصلح أمره ويرجع إلى الله.

من الأمثلة الواضحة لما يُهيئهُ الله من هداية للذين اختاروا طريق الصواب، ما ذكره الله في سورة (الأنبياء: 51) (ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين)، فالله يعلم أن إبراهيم سيختار طريق الصواب، وأنهُ سيختار أن يعبد الله وحده، فسهل الله أمره، وسهل لهُ الهدية والتوفيق والفهم الصحيح.

الملحق رقم - 15 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الشعائر الدينية هبة من الله

عندما دعا إبراهيم ربه في سورة [إبراهيم: 40]، لم يطلب منهُ الثروة أو الصحة، وإنما الهدية التي طلبها كانت: " ربي اجعلني مقيم الصلاة ". إن الواجبات الدينية التي أقرها الله هي في الحقيقة هبة عظيمة منه، لأنها تُشكل الغذاء المطلوب لتنمية وتطوير أرواحنا. وبدون هذا الغذاء لن نستطيع تحمل الطاقة الهائلة المُصاحبة للظهور أمام الله في يوم القيامة.

إن إيماننا بالله لا يستطيع بمُفرده أن يضمن نجاتنا في يوم الحساب، بل يجب علينا أن نُغذي أرواحنا أيضاً [الإنعام: 90] و [يونس: 90 و 92]. كذلك [الحجر: 99] تنص على أن قيامنا بالواجبات الدينية التي أقرها الله، هي سبيلنا لكي يأتينا اليقين .

[الحجر: 99]

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

الصلاة

الصلوات الخمس اليومية هي الوجبة الغذائية الأساسية للروح. فبينما يُمكن لروح أن تُحقق بعض النمو والتطور، وذلك عن طريق أن تسلك حياة صالحة، ودون أن تؤدي الصلاة اليومية، فيُمكن تشبيه ذلك بالبقاء حياً على الوجبات الخفيفة (snacks) بدون الوجبات الأساسية.

تُعلمنا [البقرة الآية 37] انهُ يُمكننا أن نتصل اتصالاً مُباشراً مع الله، وذلك عن طريق تلاوة كلمات عربية مُعينة، أعطاها الله لنا. هذه الكلمات هي كلمات سورة - الفاتحة - وهي مزيج حسابي مركب لمجموعة من الكلمات مُصممة لتفتح الباب بيننا وبين الله:

1) صلاة الفجر: يجب أن نؤديها خلال ساعتين من قبل شروق الشمس (هود: 114، والنور: 58).
2) صلاة الظهر: يجب تأديتها عندما تنحرف الشمس من أعلى نقطة أثناء الظهر (بني اسرائيل: 78).
3) صلاة العصر: يمكن تأديتها خلال 3- 4 ساعات التي تسبق غروب الشمس (البقرة: 238).
4) صلاة المغرب: يجب تأديتها بعد غروب الشمس (هود: 114).
5) صلاة العشاء: يمكن تأديتها بعد اختفاء الغسق من السماء (النور: 58).

صلاة الجمعة هي واجب مفروضاً على كُل مُسلم ومُسلمة [الجمعة: 9]، وعدم تأديتها يُعتبر ذريعة كبيرة.
كُل صلاة تُعتبر صحيحة، أذا تم تأديتها في وقتها وحتى تأتي الصلاة التي بعدها. وإذا غفلنا عن أي صلاة، تصبح هذه الصلاة كأنها فرصة ضائعة، لا يُمكن تعويضها، ولن يكون أمامنا سوى الندم وطلب المغفرة.

وتحتوى الخمس صلوات على 2.4.4.3.4 ركعات بهذا التسلسل، هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19.
1286 = 19 ÷ 24434

والدليل على أن الصلاة أُعطيت ومارسها النبي إبراهيم، يُمكن أن نجده في القُرءان في سورة [الأنفال: 35] و [براءة: 54] و [النحل: 123] و [الأنبياء: 73] .

هذا الفرض، الصلاة، والذي يُعتبر من أهم الفروض في الإسلام، قد حرفهُ المُسلمون عدة مرات، حتى أصبحت صلاتهُم نفسها مليئة بالشرك بالله. وبالرغُم من أن القُرءان يأمرُنا أن تكون صلاتنا خالصة لله وحده [طه: 15] و [آل عمران: 39، 45]، فالمُسلمين اليوم يصرون على ذكر وتسبيح " محمد وآل محمد " و " إبراهيم وآل إبراهيم " خلال صلاتهُم. وهذا يجعل صلاتهُم باطلة وفاسدة [الزمر: 65].

مُعجزة حسابية عظيمة تؤكد الخمس صلوات

[1] سورة 1 (الفاتحة) هي هدية الله لنا لكي نكون على صلة به (الصلاة). أكتب رقم السورة، وبعدها عدد آياتها، وستحصل على الرقم 17، عدد الركعات في الخمس صلوات اليومية.

[2] دعنا نكتب رقم السورة، متبوعاً برقم كُل أية في السورة. هذا ما سنحصل عليه:

1 1234567

هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19.

(19 × 591293)

[3] والآن دعنا نُبدل رقم كُل أية، بعدد الحروف في تلك الآية. هذا ما سنحصل عليه:

1 19171211191843

أيضاً من مضاعفات الرقم 19.

(19 × 6272169010097)

ونظرياً، يُمكن الإنسان أن يُعيد ترتيب حروف السورة 1 (الفاتحة)، بينما يُحافظ على نفس عدد الحروف. على أي حال، الظاهرة الحسابية التالية تمنع هذا الاحتمال، بأخذ القيمة الحسابية لكُل حرف في الاعتبار.

[4] دعنا ندخل القيمة الحسابية لكل أية، وقبلها عدد الحروف في تلك الآية:

1 1978617581126181124119836181072436009
(19 × 630453556901377953901044009530128211)

أيضاً من مُضاعفات 19.

[5] والآن دعنا نُدخل رقم كُل أية، ونتبعها بعدد الحروف في تلك الآية، ثُم القيمة الحسابية لهذه الآية، هذا ما سنحصل عليه:

1 11978621758131261841124151983661810727436009

أيضاً من مُضاعفات الرقم 19.

[6] وبدلاً من القيمة الحسابية لكُل أية، دعنا نكتب القيمة الحسابية لكُل حرف مُفرد في سورة 1. هذه بالفعل مُعجزة عظيمة، وسنحصل على رقم طويل مكون من 274 عدد، وهو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19. اللهُ أكبر.

1 7 1 19 26040 130305 13020084050 13020081040 2 17 1308404 30305 2002 1307030401050 3 12 13020084050 13020081040 4 11 403020 10640 13041050 5 19 110120 507024 6110120 5060400701050 6 18 154501 130902009 13040604001001040 7 43 90209 1307001050 1507040400 703010540 100010200 13040100080062 7030105406301 1308001301050

هذا الرقم يبدأ برقم السورة، متبوعاً بعدد الآيات في السورة، ثم رقم الآية، ثم عدد الحروف في تلك الآية، ثم القيمة الحسابية لكُل حرف في الآية، ثم رقم الآية التالية، ثم عدد الحروف في تلك الآية، ثم القيمة الحسابية لكُل حرف في تلك الآية، وهكذا حتى نهاية السورة، وبالتالي فإن آخر رقم هو 50، وهي القيمة الحسابية لحرف (النون) لآخر حرف في السورة.

[7] بما أني لا أستطيع أن أكتب رقم طويل جدا هُنا، دعنا نستبدل [*] بالرقم الطويل المُكون من رقم كُل أية، ثُم عدد الحروف في تلك الآية، ثُم القيمة الحسابية لكُل حرف في تلك الآية في سورة 1 الفاتحة.
فلو كتبنا رقم السورة ثم عدد الآيات نحصل على 17، وهو عدد الركعات في الخمس صلوات. وبجانب 17 نكتب رقم الصلاة الأولى (1)، ثم عدد ركعاتها وهو 2، ثم وضعنا اثنين من [*] ، متبوعاً برقم الصلاة الثانية (2)، ثم عدد ركعاتها (4)، متبوعاً بأربعة [*]، وهكذا .... ليس فقط الرقم الطويل الناتج من مُضاعفات الرقم 19، ولكن مكوناته أيضاً عبارة عن 4636 رقم (19 × 244) ...
لاحظ أيضاً أن أي تمثيل لسورة 1 (الفاتحة) يُمكن أن نُبدل الرقم [*] بدون أن يُغير هذا من الناتج، فجميع النتائج ستقبل القسمة على الرقم 19. فعلى سبيل المثال: تمثيل صغير لسورة الفاتحة مُكون من رقم السورة (1)، ثُم عدد الآيات (7)، ثُم عدد الحروف الكُلية في السورة (139)، ثُم القيمة الحسابية لكُل السورة (10143). سنحصل على الناتج (1713910143) يُمكن تمثيله أيضاً بـ [*].

1712[*][*] 24[*][*][*][*] 34[*][*][*][*] 43[*][*][*] 54[*][*][*][*]

إثبات صلاة الجمعة

[8] بما أن صلاة الجمعة تحتوي على خطبتين وركعتين (المجموع الكلي هو 4 وحدات)، فإننا نقرأ الفاتحة 15 مرة في يوم الجمعة، بالمقارنة بـ 17 مرة في أي يوم آخر. عبد الله عريّك اكتشف أنهُ أذا استبدلنا 15 بدلاً من 17 في الرقم الطويل في النقطة [7]، وأزلنا فاتحتين من صلاة الظهر، سنحصل أيضاً على رقم من مُضاعفات الرقم 19. وهذا يثبت صلاة الجمعة، في الظهر، بفاتحتين. الرقم الطويل الموضح أدناه يُمثل الخمس صلوات يوم الجمعة، وهو رقم من مُضاعفات 19.

1512[*][*] 24[*][*][*][*] 34[*][*][*][*] 43[*][*][*] 54[*][*][*][*]

يجب قراءة الفاتحة باللغة العربية

[9] أول سورة في القُرءان مُنظمة بشكل حسابي بطريقة تتحدي جميع الرياضيين على وجه الأرض، ويجب علينا أن نُقدّر حقيقة الأمر، وأننا عندما نقرأ سورة الفاتحة في الصلاة، فأننا نُقيم اتصالاً بالله عز وجل. ونتيجة ذلك كما وعدنا الله، سعادة تامة في هذه الدُنيا والى الأبد.
وبالاتصال بخالقنا 5 مرات في اليوم، فنحن نُغذي ونُطور أرواحنا، استعداداً لليوم الكبير عندما نُقابل الله عز وجل. هؤلاء الذين نموا أرواحهم هُم فقط الذين سيقدرون على الصمود والتمتع بالحضور المادي لله عز وجل.

كُل المُسلمين في العالم، ينطقون بكلمات " الفاتحة " والتي كتبها الله عز وجل بنفسه، وأُعطيت لنا لكي تفتح لنا باب الاتصال بخالقنا عز وجل [البقرة: 37].

اكتشاف أديب يوكسيل يُضاف إلى هذه المُعجزة العظيمة لسورة الفاتحة، ويدل بوضوح على أن سورة الفاتحة يجب أن تُقرأ باللغة العربية.

فعندما تقرأ سورة الفاتحة باللغة العربية، فإن شفتاك يلمسوا بعضهُم 19 مرة بالتمام والكمال، فالشفتان يُضموا على بعضهُم في الحرفين الباء والميم، ويوجد 4 " ب " و 15 " م "، وهذا يجعل مجموعهُم 19. والقيمة الحسابية للحروف الباء الأربعة هو 4 × 2 = 8، والقيمة الحسابية للخمسة عشر ميم هو 15 × 40 = 600.

المجموع الكلي للقيم الحسابية للباء والميم في سورة الفاتحة هو 608 = (32 × 19).

إثبات الصلوات الخمس اليومية، عدد الركوع، عدد السجود، والتشهد

[10] أحد التحديات الشائعة هي: " لو كان القُرءان كامل ومفصل كما هو منصوص في سورة [الإنعام: 9، 38، 114] فأين تفاصيل الصلاة ؟ " هؤلاء الناس يسألون هذا السؤال، لأنهُم لا يعلمون أن القُرءان يُخبرنا أن الصلاة جاءت من سيدنا إبراهيم [الأنبياء: 73] و [الحج: 78]. ولو كتبنا عدد الصلوات مع عدد الركوع، السجود، والتشهد، سنحصل على:

1 1 2 2 4 1 2 4 4 8 2 3 4 4 8 2 4 3 3 6 2 5 4 4 8 2 =
(19 × 5907433938076223334487078)

هذا الرقم الطويل مُكون من السورة التي نقرأها في الخمس صلوات (1)، ثم رقم الصلاة الأولى (1) ثم عدد مرات سورة الفاتحة التي نقرأها في هذه الصلاة (2)، ثم عدد الركوع (2)، ثم عدد السجود (4)، ثم عدد التشهد (في وضع الجلوس) (1)، ثم رقم الصلاة الثانية (2)، عدد مرات سورة الفاتحة التي نقرأها في الصلاة الثانية (4)، عدد الركوع (4)، عدد السجود (8)، عدد مرات التشهد (2)، ثم رقم الصلاة الثالثة (3) ... وهكذا حتى آخر صلاة. هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19، وهذا يثبت التفاصيل الدقيقة للصلاة، بل كذلك عدد الركوع، السجود، و التشهد.

الزكاة

يجب أن تدفع الزكاة " يوم حصادها ": [الإنعام: 141]

وهو الذى أنشأ جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

في أي وقت نحصل على دخل خالص، يجب أن نُبقى جانباً 2.5 %، ونُعطيها لمُستحقيها. الوالدين، الأقارب، الأيتام، الفقراء، عابري السبيل، بهذا الترتيب [البقرة: 215] .

يسءلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللولدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم

إن أهمية الزكاة منعكسة في قانون الله:

[الأعراف: 156]

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الءاخرة إنا هدنا إليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بءايتنا يؤمنون.

ويجب أن تُحسب الزكاة بعناية، وتدفع بصورة مُنتظمة وقتما نحصل على أي دخل بعد أن تُخصم أي ضريبة حكومية، ولكن ليس باقي المصروفات مثل الدين، الرهن، ومصروفات المعيشة ...... الخ. ولو أن الشخص لا يعرف شخصاً مُحتاجاً، فمُمكن أن يُعطي أو تُعطي الزكاة لمسجد أو جمعية خيرية بهدف مساعدة الناس المُحتاجين. أما التبرُعات التي تُعطى للمساجد أو المستشفيات أو المؤسسات فلا تُعتبر زكاة.

الصوم

التفاصيل الكاملة للصوم موجودة في سورة (البقرة: 183 – 187).

يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون *
أياما معدودت فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون *
شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون *
وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون *
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالءن بشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى اليل ولا تبشروهن وأنتم عكفون فى المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون *

الحج والعمرة

الحج والعمرة فرض على كُل قادر مرة واحدة في العمر. والحج يُحي ذكرى إسلام النبي إبراهيم المثالي لله سبحانهُ وتعالي (انظر مُلحق رقم 9)، ويجب أن نؤدي الحج والعمرة خلال الشهور الأربعة الحرم (ذي الحجة، محرم، صفر، ربيع الأول) شهر (12، 1، 2، 3) الهجرية (10، 11، 12، 1) ميلادي [البقرة: 197] و [براءة: 2، 36]. العمرة مُمكن أن تؤدى في أي وقت.

وكسائر الشعائر الدينية في الإسلام، فقد حُرّف أيضاً الحج. فمُعظم المُسلمين يؤدون الحج في أيام قليلة من شهر ذي الحجة، بدلاً من الشهور الأربعة الحُرم، ويعتبرون (رجب ، ذي القعدة ، ذي الحجة ومُحرم) هُم الأشهر الحرم، بدلاً من (ذي الحجة، محرم، صفر، ربيع الأول). و هذا تحريف يستنكره الله بقوة [براءة: 37].

الحج يبدأ بالاغتسال، متبوعاً بحالة من القدسية تسمى " الإحرام "، حيث يلبس الحاج الرجل عباءات من قماش غير مُخيطة، والمرآة تلبس رداءاً متواضعاً مُحتشم [البقرة: 196]. وخلال فترة الحج، يمتنع الحاج عن أي نشاط جنسي، وعن التزيّن مثل حلاقة الذقن أو الشعر، يمتنع عن أي نزاعات، فسوق " فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسوقَ وَلَا جِدَالَ في الحَج " [البقرة: 197]. أما النظافة والاستحمام والعادات الصحية فمسموح بها.

وعند الوصول إلى المسجد الحرام في مكة، يطوف الحاج حول الكعبة 7 مرات، مُكبراً ومُهللاً لله [البقرة:125] و[الحج:26، 29]. الصيغة المعروفة هي: " لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك". الخطوة التالية: هي السعي بين الصفا والمروة 7 مرات، مع هرولة بين الحين والآخر[البقرة: 158]. وهكذا يكتمل جزء العمرة من الحج.

ثم يذهب الحاج إلى " عرفات " ليقضي يوم في التعبد، والتأمل، والتكبير لله من الفجر إلى المغرب [البقرة: 198]. وبعد غروب الشمس، يذهب الحاج إلى المُزدلفة، حيث يؤدي صلاة العشاء، ويلتقط 21 حصاة للرجم الرمزي للشيطان في مني.
من المزدلفة يذهب الحاج إلى مني ليقضي يومين أو ثلاثة [البقرة: 203]. في صباح أول يوم في مني، يضحي الحاج بحيوان لإطعام الفقراء، ولإحياء ذكرى تدخل الله لإنقاذ إسماعيل وإبراهيم من خدعة الشيطان [الصافات: 107] وانظر (ملحق رقم 9). أما مراسم الرجم فهي ترمز لرفض أفكار إبليس ودعوته إلى الشرك، وهي تؤدى بأن ترمي 7 حصوات في ثلاث أماكن مُختلفة [الحجر: 34]. ثم يرجع الحاج إلى مكة ويؤدي طواف الوداع للكعبة 7 مرات.

وللأسف فإن مُعظم الحجاج المُسلمون اليوم يجعلون جزءاً من مراسمهُم، زيارة قبر النبي محمد، حيث يرتكبون أكبر مظاهر الشرك، وبذلك يُفسدون حجّهُم. فالقُرءان يتحدث بصفة دائمة عن " المسجد الحرام " ، مسجد حرام واحد ، بينما يتحدث المُسلمون اليوم عن " الحرمين ! " . ففي فعل واضح للوثنية، جعل المُسلمون قبر النبي محمد " مسجداً حراماً ! " هو الآخر. وهذا انتهاك صارخ للإسلام، والمُثير للسخرية، انهُ انتهاك للحديث أيضاً. ففي صحيح البخاري، طبعة النووي، كتاب 6، صفحة 14، يوجد حديث يوضح هذه المفارقة الغريبة.

الفوائد الجسدية

بالإضافة إلى الفوائد الروحية القيمة، يوجد كثير من الفوائد الجسدية، والاقتصادية، والصحية في تأدية الصلاة، وإيتاء الزكاة، صوم رمضان، والحج.

فتأدية صلاة الفجر تقصر الفترة الطويلة من عدم الحركة أثناء النوم، وتم الآن إثبات إن هذا يُساعد على منع التهاب المفاصل. وكذلك الاستيقاظ مُبكراً في الصباح، يُساعد في التغلب على الاكتئاب ومشاكل سيكولوجية أخرى. وضع السجود والذي يُكرر خلال الصلوات يُمدد الأوعية الدموية في المُخ لاستقبال مزيد من الدم، وهذا يمنع حدوث الصداع. الانحناءات المُكررة للظهر والمفاصل هي تمارين صحية. و كُل ما سبق أنما هو حقائق علمية معروفة.

الوضوء الذي يسبق الصلاة يُشجعنا على استعمال الحمام بصفة مُتكررة. هذه العادة تحمينا من سرطان شائع ومُدمر، سرطان القولون. فهُناك كيماويات ضارة تُفرز في البول والغائط، ولو بقيت هذه الكيماويات في القولون مدة طويلة، فسيُعاد امتصاص المواد الضارة للجسم مرة أخرى، وهذا يسبب سرطان.

الصيام خلال شهر رمضان يُعيد معدتنا التي تمددت إلى حجمها الطبيعي، ويُخفض من ضغط دمنا خلال فترة الجفاف المؤقتة، ويزيل من الجسم السموم الضارة، ويعطي كليتنا فترة للراحة، ويُقلل وزننا بالتخلص من الدهون الزائدة والمضرة.

أما الزكاة والحج فلهم منافع اقتصادية واجتماعية غنية عن التعريف.

الملحق رقم - 16 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الأطعمة المُحرمة في القُرءان

يُعلمنا القُرءان أن الله سبحانهُ وتعالى يغضب بشده من الذين يُحرمون آي شيء لم يُحرمهُ الله في القُرءان، اقرأ سورة (النحل: 112)

وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

والتمسك بأي تحريم لم يذُكر بالتحديد في القُرءان، يُعادل تماماً الشرك بالله كما تُعلمنا (الآيات من 142 إلى 152 من سورة الأنعام) التالية:

ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين *
ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبءونى بعلم إن كنتم صدقين *
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظلمين *
قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم *
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وإنا لصدقون *
فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين *
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون *
قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهدىكم أجمعين *
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بءايتنا والذين لا يؤمنون بالءاخرة وهم بربهم يعدلون *
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيءا وبالولدين إحسنا ولا تقتلوا أولدكم من إملق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ذلكم وصكم به لعلكم تعقلون *
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصكم به لعلكم تذكرون

ومثل هذا التحريم يُعادل الإيمان بآلهة أُخرى مع الله. فلو آمن الإنسان بالله وحده، لتمسك بتعاليمه وحدها ولأحترم كُل الوصايا التي قررها الله وحده.

وهذا النوع من التحديد الدقيق للغاية للأطعمة المُحرمة في القُرءان، يظهر جلياً في (الآيات 145 - 146 من سورة الأنعام).

فنحن نتعلم من هاتين الآيتين أنهُ عندما يُحرم الله سبحانهُ وتعالى (اللحم) فهو يعنى تماماً (اللحم)، ولا شيء غيره، وعندما يُحرم (الشحم) فهو يُحرم (الشحم) ولا شيء غيره.

فهاتان الآيتين تُخبرانا أن (لحم الخنزير) هو الذي يُحرمه الله، وليس (دُهن الخنزير)، ولا شك أن الله سبحانهُ وتعالى يعلم أن (دُهن الخنزير) سوف يُستعمل في كثير من البلاد في الأطعمة المُختلفة والمخبوزات، وهذا الاستعمال لن يجعل هذه المُنتجات حرام. والدارس للقرءان يجد بالتمام أربعة أنواع من الطعام المُحرم.

اقرأ سورة (البقرة: 173).

ما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم

وسورة (المائدة: 3)

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلم دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم

وسورة (الأنعام: 142- 145)

ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين *
ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبءونى بعلم إن كنتم صدقين *
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظلمين *
قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم *

وسورة (النحل: 112)

وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان
فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

وأخيراً سورة (الأنعام: 145)

قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم

الملحق رقم - 17 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الموت

يعتبر الموت من أكبر الألغاز للغالبية العظمى من الناس، ولكن ليس لدارسي القُرءان الكريم. فالقُرءان يُعلمنا أن الموت مثل النوم تماماً بما فيه من أحلام. اقرأ سورة (البقرة: 259) و (الأنعام: 60) و (يونس: 45) و (النحل: 21) و (الكهف: 11) و (الروم: 55).

(البقرة: 259)

أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شىء قدير

(الأنعام: 60)

وهو الذى يتوفكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون

(يونس: 45)

ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين

(النحل: 21)

أموت غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون

(الكهف: 11)

فضربنا على ءاذانهم فى الكهف سنين عددا

(الكهف: 19)

وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا

(الكهف: 25)

ولبثوا فى كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا

(الروم: 55)

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون

وفى لحظة الموت سيعلم كُل منّا نهايتهُ الحتمية في الجنة أو في النار، فالكافرين سيكون الموت بالنسبة لهُم حدث عصيب مهول، ولسوف تضربهُم الملائكة على وجوههُم وأدبارهُم، بينما ينزعون منهُم أرواحهُم.
اقرأ سورة (الأنفال: 55)

إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون

(محمد: 27)

فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم

(النازعات: 1)

والنزعت غرقا

ويتكلم القُرءان باستمرار عن موتتين، الموتة الأولى والتي حدثت عندما فشلنا في أن نقف كُلية بجانب الله سبحانهُ وتعالى، ونؤمن بأنهُ وحده لهُ كُل الأمر والسلطة (انظر ملحق 7)، ولقد استمرت هذه الموتة الأولى حتى وقت ولادتنا في هذه الدنيا. أما الموتة الثانية فهي الموتة التي تُنهي حياتنا في هذه الدنيا.
اقرأ سورة (البقرة: 28)

كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون

(الحج: 66)

وهو الذى أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسن لكفور

(غافر: 11)

قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل

الملحق رقم - 18 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

القُرءان الكريم
هو كُل ما نحتاجهُ للنجاة

يُحدثنا القُرءان الكريم في (الآية 64 من سورة مريم) فيقول:

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

فالله عز وجل تعالى عن نسيان أي شيء، كما يُؤكد القُرءان الكريم، فعلى سبيل المثال: لم ينس الله أن يُشير إلى كيفية نوم الإنسان، كما نرى في سورة (الكهف: 109) إقرأ أيضاً (لقمان: 27).

ومع ذلك فإن مُبتدعي التعاليم الدينية الكاذبة مثل (الحديث والسنة)، قد اختلقوا تعاليم دينية لا أساس لها في القُرءان، تُعلّم من يتبعها قوانين وعبادات لم يفرضها الله ولا رسوله مثل: كيفية النوم وكيفية قص الأظافر أو إزالة الشعر الزائد.

وعلى سبيل المثال: أخذ خدم المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوي على عاتقهم، إيقاظ زوار المسجد الذين غلبهُم النُعاس من الإجهاد بضربهم بالعصا، إذا ناموا على جانبهم الأيسر، وتُعلن كلمات القُرءان الكريم للعالم، أن هذا القُرءان كامل وتام ومفصل، كما نرى في سورة (الأنعام: 19 و 38 و 114 و 115)، وفى سورة (ق: 50) يؤكد الله سبحانهُ وتعالى، أن التعاليم الدينية غير المذكورة في القُرءان، إنما تُمثل دينا آخر غير دين الإسلام، كما نرى في سورة (الشورى: 21 والإسراء: 46).

فالمؤمن الحقيقي هو الذي يتمسك بالقُرءان كُل القُرءان ولا شئ سواه

وهذا المبدأ أثبته الإعجاز الحسابي في القُرءان، وإذا درسنا (الآية 46 من سورة الإسراء)، لوجدنا أنها تُعلن للعالم أجمع أنهُ يجب أن نتمسك بالقُرءان وحده. وكلمة وحده مُكررة في القُرءان الكريم 6 مرات في السور الآتية: (الأعراف: 70) و (بني إسرائيل: 46) و (الزمر: 45) و (غافر: 12 و 84) و (الصف: 4)، وفى كُل مرة تُشير كلمة وحده إلى الله سبحانهُ وتعالى، ما عدا في سورة (بني إسرائيل: 46). وعندما نُضيف أرقام السور والآيات التي تُشير إلى الله وحده، يكون المجموع 361 أو (19 × 19). لتدلنا على أن كلمة وحده في سورة (بني إسرائيل: 46)، تُشير إلى القُرءان وحده.

الملحق رقم - 19 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحديث والسنة
من اختراعات الشيطان

[الجاثية: 6]

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأى حديث بعد الله وءايته يؤمنون

[يوسف: 111]

لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

[لقمان: 6]

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين

فالسُنّة الوحيدة التي يجب علينا إتباعها هي سنة الله

ويُعلمنا القُرءان أن بعض أعداء النبي، الذين وصفهم القُرءان بأنهُم من شياطين الجن والإنس، سيُؤلفون أكاذيب وادعاءات ويُنسبونها للنبي نفسه.

[الإنعام: 112]

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شيطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

[الفرقان: 31]

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا

وهذا ما حدث بالفعل بعد موت النبي محمد، فالحديث والسُنّة أُخترعوا وادعوا على النبي ادعاءاً كاذباً، فهُناك العديد من الأدلة على أن الحديث والسُنّة من اختراعات الشيطان:

1. الحديث والسُنّة: يتحديان التأكيد الإلهي في القُرءان، بأن القُرءان كتاب كامل وتام ومُفصل تفصيلاً دقيقاً، وأنهُ يجب أن يكون المصدر الوحيد للهدية والتعاليم الدينية في الإسلام (الأنعام: 19، 38، 114) و (الجاثية: 6-7).

2. الحديث والسُنّة: يفتريان على النبي نفسه افتراءات مُشينة ومُهينة فعلى سبيل المثال: يرسم الحديث للنبي صورة الطاغية الجبار الذي لم يلتزم بالقُرءان، في العديد من الأحاديث التي نُسبت لهُ.

3. ولم يكتفي الحديث بذلك، بل اختُرع تعليمات لم يقُرها الله، بناءً على تخاريف وجهل وتقاليد كاذبة، والتي تتنافى مع العقل والقلب والمنطق والبُرهان، ويجب أن لا ننسى أن النبي محمد قد مُنع في القُرءان في آيات شديدة الوضوح والقوه، من أن يُصدّق على أي تعاليم دينيه غير القُرءان (الحاقة: 38 - 48) .

4. ويُحاول بعض المُسلمين أن يجدوا حلاً وسطاً لهذا التناقض بين القُرءان الكريم والحديث والسُنّة. فيقولون " لو اتفق حديث مع القُرءان فسنقبلهُ، وإذا لم يتفق مع القُرءان فسنرفضهُ "، وعلى الرُغم من سذاجة هذه الفكرة، فإنها تكشف عن أن هؤلاء الناس لا يُصدقون الله في تأكيده أن القُرءان كامل، شامل، تام ومُفصل تفصيلاً دقيقاً.

ففي اللحظة التي يبحث فيها هؤلاء الناس عن طريق للهدية في أي مصدر غير القُرءان أو بجانب القُرءان، مهما كان مؤلف هذا المصدر، فإنهُم يقعون في قبضة الشيطان انظر سورة (المُنافقون: 1) والسبب واضح، فلقد اعترضوا على تعاليم الله وكلماته، ونصبوا إلهاً آخر مع الله. انظر سورة (الكهف: 57) و (ملحق رقم 33).

لقد بينت المُعجزة الحسابية للُقرءان، البراهين الحسابية الدقيقة، التي تُؤكد أن القُرءان وحده، هو المصدر الوحيد لأي تعليمات دينيه، ولك مثالين فقط:

1. الآية القائلة (ما فرطنا في الكتب من شيء) هي الآية رقم 38 = (19 × 2)
وتتكون من 19 حرفاً عربياً.
2. الآية التي تقول (أنزل إليكم الكتب مفصلا) هي الآية رقم 114 = (19 × 6)
وتتكون من 19 حرفاً عربياً.

الملحق رقم - 20 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

القرءان: لا يُشبه أي كتاب

القرآن هو الكتاب السماوي الأخير من الله إلى العالم، وقد وعدنا أن يحفظه من أدنى تحريف. سورة (الحجر: 9)

القرآن محصن بقوى غير مرئية تحافظ عليه. سورة (الشورى: 24، وفصلت: 42، والرعد: 39).

خلاف كل الكُتب الأخرى، فالقرءان يُعلّم من طرف واحد هو الله. سورة (الرحمن: 1-2)، فهو يُعلمنا كل ما نحتاج إليه في الوقت الذي نحتاج إليه، لهذا فإننا نقرأ القرءان مئات المرات دون أن نمل منه، فيمكننا مثلاً: أن نقرأ رواية مرة واحدة فقط، لكننا نستطيع أن نقرأ القرءان مرات عديدة، وفي كل مرة نستمد منه معلومات جديدة وقيمة.

من ناحية أخرى فالقُراء غير الصادقين ـ الذين يقرئون القرءان للعثور على عيوب ـ ممنوعون من فهم القرءان. سورة (الأعراف: 146، والإسراء: 45، والكهف: 57،و فصلت: 44)، والواقع فإن قوى الله الغير مرئية تساعدهُم في العثور على ما يسعون إليه، ولأن القرءان كامل ومُفصل، فإن تلك العيوب لا تُبين إلا غباء أعداء الله.

يستخدم الله صفاته الخاصة لوصف القرءان الكريم، فيصفه بالعظيم. سورة (الحجر: 87)، وحكيم في سورة (يس: 2)، ومجيد في سورة (ق: 1)، وكريم في سورة (الواقعة: 77).

فماذا يمكننا أن نقول؟

ولأن القرءان هو رسالة الله إلى كل الناس بغض النظر عن لغتهم، فهو في مُتناول المؤمنين، وإن اختلفت لغتهم (سورة فصلت: 44) هذا يفسر ظاهرة عميقة، وهو أن المؤمنين الذين لا يجيدون العربية، يفهمون القرءان أكثر من الذين لا يؤمنون، حتى ولو أجادوا اللغة العربية.

وبسبب قوى الله الغير مرئية الحافظة للقرءان، فإنه سهل الفهم على المؤمنين الصادقين، بينما صعب على الكافرين (سورة الإسراء: 45، الكهف: 57، الواقعة: 79).

الملحق رقم - 21 -
بسم الله الرحمن الرحيم.

إبليس ملاك فاشل

في هذا الكون الذي خلقه الله سبحانهُ وتعالى توجد مخلوقات كالملائكة على سبيل المثال، أعطيت قدرات غير عادية لتؤدي وظائفها الخارقة.

إبليس في لحظة غرور اعتقد أن القُدرة والقُدرات الغير العادية التي أعطاها لهُ الله، تُمكنه أن يتصرف في هذا الكون كإله، وعلى نفس المستوى مع الله سبحانهُ وتعالى، ولكننا الآن نرى الدليل الواضح على فشل إبليس الذريع، في أن يتحكم في الأرض وسكانها من بني آدم.

ويتضح هذا من انتشار الأمراض والبؤس والحوادث المريعة والدمار والحروب، ونعرف معرفة اليقين أن إبليس لا يملك القُدرة ولا المعرفة لحكم هذه الأرض، وأن ينشر فيها الخير والسعادة، كما أعتقد في نفسه، نتيجة لغروره وعدم تقديره لخالقه رب السماوات والأرض.

القُرءان يوضح لنا أن إبليس كان من الملائكة نتيجة لما أفاض الله عليه من قُدرات وخواص. وهذا يوضح لنا السبب وراء مُخاطبته مع سائر الملائكة على أنهُ ملاك وواحد منهم وذلك قبل فشله الذريع.

اقرأ الآيات في سورة (البقرة: 34) و (الأعراف: 11) و (الحجر: 29) و (الإسراء: 61) و (الكهف: 50) و (طه: 116) و (ص: 71) .

بتعريف القُرءان نجد أن إبليس كان من الملائكة، فزل وفشل وطُرد من بين صفوف الملائكة، فأصبح من الجن. اقرأ (الآية 50 من سورة الكهف).

ومن قصة إبليس في القُرءان، نتعلم أن الملائكة في حقيقة الآمر، قد خُلقوا وأُعطوا القُدرة على التفكير والاختيار الحر والكامل، بدون أي تدخل أو ضغوط من الله سبحانهُ وتعالى، على عكس ما يعتقد كثير من الناس.

الملحق رقم - 22 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

عيسى المسيح

يُخبرنا القُرءان أن المسيح كان رسول وبشر من الله، وكانت مُهمتهُ هو إبلاغ رسالة الله، ولم يكُن يستحوذ على أي قوة أو قُدرة إلـهية من نفسه، وهو الآن ميت (النساء: 71، والمائدة: 75، 117).

وهؤلاء الذين يعتبرون المسيح ابن الله، أو الله، أو الثالوث المُقدس هم " كفار " (الأعراف: 72-73). ولقد توصل العُلماء الدارسين المسيحيين لنفس النتائج.

(THE MYTH OF GOD INCARNATE، John Hick، ed.، The Westminster Press، Philadelphia، 1977 & THE MYTH MAKER، Hyam Maccoby، Harper & Row 1986).

المسيح في الإنجيل

إنجيل يوحنا - 12: (44-50)

" فنادي يسوع وقال: الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذي أرسلني. والذي يراني يرى الذي أرسلني. أنا قد جئت نوراً إلى العالم حتى كُل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة. وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن فأنا لا أدينه. لأني لم آت لأدين العالم بل لأخلص العالم. من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يُدينهُ في اليوم الأخير. لأني لم أتكلم من نفسي لكن الأب الذي أرسلني هو أعطاني وصية ماذا أقول وبماذا أتكلم ".

إنجيل يوحنا - 5: (30)

" أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئاً. كما أسمع أدين، ودينونتي عادلة، لأني لا أطلب مشيئتي، بل مشيئة الآب الذي أرسلني ".

إنجيل يوحنا - 7: (16)

" أجابهم يسوع وقال: تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني ".

أعمال الرسل - 2: (22)

" أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري رجل، قد تبرهن لكم من قبل الله، بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضاً تعلمون ".

إنجيل يوحنا - 5: (24)

" الحقّ الحقّ أقول لكم إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني، فله حيوه أبدية، ولا يأتي إلى دينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحيوة " .

[متى - 10:40، مرقس - 9:37، لوقا - 9:48، يوحنا 13:20].

" ... أقول لكم الذي يقبل من أُرسِلُه يقبلني. والذي يقبلني يَقبلُ الذي أرسلني ".

إنجيل يوحنا - 7: (28-29)

" فنادي يسوع وهو يُعلّم في الهيكل قائلاً تعرفونني وتعرفون من أين أنا، ومن نفسي لم آت، بل الذي أرسلني هو حقٌ الذي أنتم لستم تعرفونه. أنا أعرفه لأني منه وهو أرسلني ".

إنجيل يوحنا - 17: (1-3)

**" تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال أيها الأب قد أتت الساعة *
مجّد ابنك ليمجّدك ابنك أيضاً *
إذ أعطيته سلطاناً على كُل جسد ليعطي حيوة أبدية لكل من أعطيته *
وهذه هي الحيوة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته ".**

إنجيل يوحنا - 11: (41-42)

**" فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعاً ورفع يسوع عينيه الى فوق وقال أيها الآب أشكرك لأنك سمعت لي *
وأنا علِمت أنك في كُل حين تسمع لي *
ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت. ليؤمنوا أنك أرسلتني * "**

إنجيل مرقس - (17- 18)

**" وفيما هو خارج إلى الطريق ركض واحد وجثا له وسأله أيها المُعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية *
فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحاً. ليس احد صالحاً إلا واحد وهو الله * "**

إنجيل متى (7:21)

**" ليس كُل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات *
بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات * "**

إنجيل يوحنا (20:17)

**" قال لها يسوع لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي *
ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهمْ إني أصعد إلى أبي وأبيكمْ وإلهي وإلهكم * ".**

(آل عمران: 51، ومريم: 36، والزخرف: 64).

إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

موت المسيح

كان ولازال هذا الموضوع من أكثر الموضوعات أثارة للخلاف والجدل في العالم. ولقد أعطت مُعجزة القُرءان الحسابية الفريدة، أعطت الجواب النهائي لهذا الموضوع:

[آل عمران: 55]

إذ قال الله يعيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

[النساء: 157- 158]

وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا *
بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما *

رحمة الله بنا أن أعطى أجيالنا مثال حي لشخص خرجت روحه من هذا العالم، ولكن جسمه أستمر في الحياة لمدة (19 شهراً). ففي نوفمبر 25 عام 1984، أستخرج أطباء من مستشفى " هيومانا " في لويسفيل - كنتاكي، استخرجوا القلب المريض من جسم " وليام شرودر"، واستبدلوه بمضخة من البلاستيك والمعدن - قلب صناعي - (نيويورك تايمز - الاثنين 26 نوفمبر 1984).

بعد (19 يوماً) من هذه العملية التاريخية - الخميس 13 ديسمبر 1984 - مستر شرودر، الروح، (الشخص الحقيقي)، خرجت من هذا العالم. ومات مستر شرودر، ولكن ظل جسده يعمل بالقلب الصناعي المزروع في جسمه. ولقد أخبر الأطباء العالم أن شرودر " من المُحتمل أن يكون قد عانى من شلل نتيجة جلطة في المخ " (نيويورك تايمز - 14 ديسمبر 1984).

والأهم من هذا، انهُ قبل يوم واحد من وفاة مستر شرودر، تحدث الرئيس " رونالد ريغان " إليه في التليفزيون القومي، وطالب شرودر من إدارة التأمين الاجتماعي، أن تُرسل إليه دخله المُتأخر. ولقد كان يقظاً تماماً. ومن اللحظة التي عانى من " الشلل "، لم يُميز اليوم أو التاريخ، أو حتى أفراد أسرته. وفي الحقيقة، مستر شرودر لم يعُد معنا في هذا العالم.

وينص الإنجيل بوضوح أن جسد المسيح المُعتقل لم يعُد واعياً للأحداث المُحيطة به:

إنجيل مرقس - 15: (3- 5)

" فسألهُ بيلاطس أنت مِلك اليهود، فأجاب وقال لهُ أنت تقول، وكان رؤساء الكهنة عليه كثيراً، فسأله بيلاطس أيضاً قائلاً أما تجيب بشي، انظر كم يشهدون عليك، فلم يُجب يسوع أيضاً حتى تعجب بيلاطس "

إنجيل لوقا - 23: (8 --- 11)

" وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جداً لأنه كان يُريد من زمان طويل أن يراهُ لسماعهُ عنهُ أشياء كثيرة وترجى أن يرى أيه تصنع منهُ، وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشي، ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه باشتداد، فاحتقرهُ هيرودس مع عسكره واستهزأ به وألبسه لباساً لامعاً ورده الى بيلاطس "

ويجب أن نُركز في أن

(1) روح مستر شرودر خرجت بعد (19 يوم) من إجراء العملية

(2) بقاء جسده حياً لمدة (19 شهر)

هي مؤشرات غير عادية لإرادة الله، أن يعرف العالم العلاقة المُتقاربة بين حالة شرودر، وحالة خروج روح المسيح قبل اعتقاله، وتعذيبه، وصلب جسده الخالي من الروح.

الملحق رقم - 23 -

بسم الله الرحمن الرحيم

الترتيب الزمني لنزول الوحى

ترتيب النزول	رقم السورة	اسم السورة	ترتيب النزول	رقم السورة	اسم السورة	ترتيب النزول	رقم السورة	اسم السورة
1	96	العلق	39	7	الأعراف	77	67	المُلك
2	68	القلم	40	72	الجن	78	69	الحاقة
3	73	المُزمل	41	36	يس	79	70	المعارج
4	74	المدثر	42	25	الفرقان	80	78	النبأ
5	1	الفاتحة	43	35	فاطر	81	79	النازعات
6	111	المسد	44	19	مريم	82	82	الانفطار
7	81	التكوير	45	20	طه	83	84	الانشقاق
8	87	الأعلى	46	56	الواقعة	84	30	الروم
9	92	الليل	47	26	الشعراء	85	29	العنكبوت
10	89	الفجر	48	27	النمل	86	83	المطففين
11	93	الضحى	49	28	القصص	87	2	البقرة
12	94	الشرح	50	17	بني إسرائيل	88	8	الأنفال
13	103	العصر	51	10	يونس	89	3	أل عمران
14	100	العاديات	52	11	هود	90	33	الاحزاب
15	108	الكوثر	53	12	يوسف	91	60	الممتحنة
16	102	التكاثر	54	15	الحجر	92	4	النساء
17	107	الماعون	55	6	الإنعام	93	99	الزلزلة
18	109	الكافرون	56	37	الصافات	94	57	الحديد
19	105	الفيل	57	31	لقمان	95	47	محمد
20	113	الفلق	58	34	سبإ	96	13	الرعد
21	114	الناس	59	39	الزُمر	97	55	الرحمن
22	112	الإخلاص	60	40	غافر	98	76	الإنسان
23	53	النجم	61	41	فُصلت	99	65	الطلاق
24	80	عبس	62	42	الشورى	100	98	البينة
25	97	القدر	63	43	الزُخرف	101	59	الحشر
26	91	الشمس	64	44	الدُخان	102	24	النور
27	85	البُرُوج	65	45	الجاثية	103	22	الحج
28	95	التين	66	46	الاحقاف	104	63	المنافقون
29	106	قُريش	67	51	الذاريات	105	58	المجادلة
30	101	القارعة	68	88	الغاشية	106	49	الحُجرات
31	75	القيامة	69	18	الكهف	107	66	التحريم
32	104	الهُمزة	70	16	النحل	108	64	التغابن
33	77	المُرسلات	71	71	نوح	109	61	الصف
34	50	ق	72	14	إبراهيم	110	62	الجُمعة
35	90	البلد	73	21	الأنبياء	111	48	الفتح
36	86	الطارق	74	23	المؤمنون	112	5	المائدة
37	54	القمر	75	32	السجدة	113	9	براءة
38	38	ص	76	52	الطُور	114	110	النّصر

الملحق رقم - 24 -

بسم الله الرحمن الرحيم

التلاعب بكلمة الله

يحتوى القُرءان الكريم على نظام حسابي دقيق يفوق قُدرة البشر، ويعمل على الحفاظ عليه وعلى تأكيد كُل عنصر من عناصره.

فبعد وفاة النبي محمد دسّ بعض كتبة القُرءان الكريم، آيتين مزيفتين في آخر سورة (براءة = سورة التوبة)، وهى آخر سورة نزلت في المدينة المنورة. ولسوف تثُبت الأدلة التي سنُقدمُها في هذا المُلحق إثباتاً قطعياً زور هاتين الآيتين، ولسوف تُؤكد لزوم إزالة هاتين الآيتين من سورة التوبة، ليعود القُرءان كما أنزله الله سبحانهُ وتعالى على نبيه الكريم نقياً وكاملاً، ولسوف تُثبت هُنا أهمية المُعجزة الحسابية في القُرءان في الكشف عن أية مُحاولة للتلاعب في كتاب الله الذي وعد الله بحفظه، كما يُذكرنا في سورة (الحجر الآية 9)، ولقد كشف الإعجاز الحسابي في القُرءان عن هذه المُحاولة للتلاعب في كلمة الله في سورة التوبة وحقق وعده:

يقول سبحانهُ في سورة (الحجر اية 9):

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون

القُرءان الكريم هو آخر الرسالات السماوية من الله سبحانهُ وتعالى إلي البشر، ولذلك كان وعده جل جلاله بأن يحفظهُ تماماً من أي مُحاولة للتلاعب به، وليُؤكد لنا سبحانهُ وتعالى أن القُرءان هو كلامهُ جل جلالهُ، وأنهُ محفوظ من أي تحريفات أو تلاعب، وضع في تكوينه نظاماً حسابياً يفوق طاقة وقُدرة البشر، يحكُم حروفهُ وكلامهُ وآياتهُ وسورهُ وأرقامهُ وأسمائهُ وكُل ما يتعلق به. (انظر ملحق 1) لتقرأ عن تفاصيل (المُعجزة الحسابية للقرءان)، لذلك فإن أي مُحاولة للتلاعب في القُرءان مهما كان صُغرها، سوف تظهر بجلاء كاختلاف واضح في التركيب الحسابي، ولو كان التلاعب في سورة واحدة أو أية واحدة أو كلمة واحدة أو حتى حرف واحد، لأكتشف في الحال .

بعد وفاة النبي محمد بتسعة عشر عاماً وفى خلال فترة حُكم الخليفة عثمان بن عفان، تم تكوين جماعة من كتبة القُرءان، عُينوا خصيصاً لكتابة عدة نُسخ من القُرءان الكريم، لتوزع على البلاد التي دخلت حديثاً في الإسلام.

وكان الاتفاق هو أن تُكتب كُل النسخ على نمط المصحف الأصلي، الذي كتبه النبي محمد بنفسه بخط يده من الوحي الإلهي (انظر ملحق رقم 28).

وأشرف على هذه الجماعة من كتبة القُرءان كُل من عثمان بن عفان، على بن أبى طالب، زيد بن ثابت، أبى بن كعب، عبد الله بن الزبير، سعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وكما نعرف فإن النبي محمد كتب القُرءان بالترتيب الذي نزل به عليه انظر (ملحق رقم 23)، ومعه تعليمات واضحة ومُحددة لوضع كُل جزء في مكانه المُقرر لهُ. وكانت سورة براءة (التوبة) هي آخر سورة نزلت في المدينة، أما سورة النصر فقد نزلت في مني، وعندما وصل كتبة القُرءان إلي سورة براءة (التوبة) وضعوها في مكانها المُقرر لها، وهو السورة التاسعة في المصحف، ولكن أحد الكتبة اقترح إضافة آيتين لتكريم وتشريف النبي محمد. وباستثناء على ابن أبى طالب فقد وافق أعضاء الجماعة المُشرفة على كتابة القُرءان على هذا الاقتراح. وغضب على بن أبى طالب غضباً شديداً واعترض بشدة على تغيير ما كتبهُ النبي بنفسه.

هذا الغضب والثورة التي أظهرها على بن أبى طالب، سجلتها عدة مراجع إسلامية وأشهرها ((الإتقان في علوم القُرءان)) لجلال الدين السيوطي، مطبعة الأزهر، القاهرة، مصر سنة 1318 هجرية وعلى صفحة 59.

قعد على بن أبي طالب في بيته فقيل: ما أقعدك؟ قال: رأيت كتاب الله يُزاد فيه، فحدثت نفسي أن لا ألبس ردائي إلا لصلاة حتى اجمعه قعد على بن أبي طالب في بيته فقيل ما أقعدك قال رأيت كتاب الله يزاد فيه فحدثت نفسي أن لا ألبس ردائي الا لصلاة حتى اجمعه

ولنعلم مدى فداحة الجريمة التي حدثت، وجب علينا أن نفهم العواقب الوخيمة لهذه الجريمة:

1. مات عثمان بن عفان مقتولاً وتولى على بن أبي طالب الخلافة.
2. اشتعلت الحرب لمدة 50 سنة بين الخليفة الجديد ومؤيديه، وبين المسلمين الذين وافقوا على إضافة الآيتين لآخر سورة التوبة (براءة).
3. تم اغتيال على بن أبى طالب، وقُتل معظم أهله (أهل بيت النبي محمد)، ما عدا بعض النساء والأطفال.
4. وازدادت الأزمة حدة وتطورت إلي حرب كربلاء الشهيرة، حيثُ (قُتل الحسين ابن على حفيد النبي الكريم وأسرتهُ).
5. حُرم المُسلمون نتيجة لهذا التلاعب، من القُرءان النقي الطاهر الذي أعطاهُ الله سبحانهُ وتعالى لنبيه الكريم ليُبلغه إلي الناس ومن تبعهُم.

وانتهت هذه الحروب والمشاحنات بانتصار المجموعة التي (غيرت في القُرءان)، وهى نفس المجموعة (التي كتبت لنا كُتب التاريخ)، التي وصلتنا والتي تعكس وجهة نظرهُم وحدهُم.

ولا شك أن الانتصار الظاهري لهذه المجموعة من أعداء الله، كان من ضمن التخطيط الإلهي أو إرادة الله سبحانهُ وتعالى.

ففي خلال عقدين من الزمان، عشرين سنة بعد وفاة النبي محمد، رجع المُشركين الذين هزمهُم النبي في مكة سنة 632 ميلادية، وعادوا إلي شركهُم، ولكن شركهُم هذه المرة كان مُختلفاً، فلقد أشركوا هذه المرة بالنبي محمد نفسه، ولا شك أن هؤلاء المُشركين بالنبي محمد، لم يستحقوا أن يمتلكوا القُرءان الكريم النقي الطاهر، كما أنزلهُ الله على عبده ونبيه محمد بن عبد الله.

وأيضاً كانت من نتيجة هذا التحريف استشهاد المؤمنين المُخلصين لله وحده، والذين حاولوا أن يحافظوا على القُرءان كما أعطاهُم لهُم النبي.

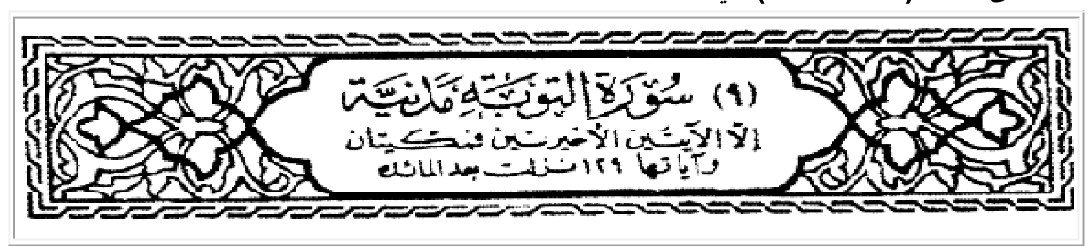
ولقد كان الخليفة مروان بن الحكم (الذي توفى سنة **65** هجرية **684** ميلادية)، أول حاكم للمسلمين بعد حلول السلام، وانتهاء الحرب الطويلة التي اشتعلت لهذا السبب. ولقد كان من أول الأشياء التي فعلها أنهُ (أمر بحرق النسخة الأصلية للقرءان)، والتي كتبها النبي محمد بنفسه، وشرح سبب أمره هذا بأنه خاف أن تكون هذه النسخة سبباً لخلافات جديده- انظر كتاب (علوم القُرءان) تأليف أحمد فون دينفر في صفحة **56** -
United Kingdom1983 ،ster Leice ،Islamic foundation

ولا شك أن أي إنسان يتمتع بالذكاء سوف يسأل، إذا كان القُرءان الأصلي يشبه تماماً المصاحف التي كانت مُستعمله وتوزع على الأقاليم في هذا الوقت، فلماذا أمر مروان ابن الحكم بحرقها ؟!.

ولو فحصنا المراجع الإسلامية القديمة، لاكتشفنا أن الآيتين المشكوك فيهما من سورة براءة (سورة التوبة) رقم (**128**، **129**)، كانتا دائماً محل شك وريبه.

فعلى سبيل المثال: نقرأ في كتاب (صحيح البخاري)، وكتاب (الإتقان في علوم القُرءان للأسيوطي)، أن كُل أية في القُرءان الكريم، تم التأكد من وجودها مع أكثر من شخص يشهد بها، فيما عدا الآيات التي أرقامها (**128** ، **129** من سورة براءة).

هاتين الآيتين قد وجدتا مع شخص واحد فقط وهو (خزيمة ابن ثابت الأنصاري). وعندما اعترض بعض كتبة القُرءان على ذلك. ادعى أحد الأشخاص أنهُ سمع النبي يقول حديثاً معناه، أن شهادة خزيمة تساوى شهادة رجلين. ولعل من أعجب الأمور أن (الآيتين المُزيفتين **128**، **129**) من سورة التوبة (سورة براءة)، قد صُنفوا على أنهما (آيتين مكيتين) في كُل المصاحف التقليدية.



وكيف توجد هاتان الآيتان المكيتان مع خزيمة الأنصاري، وهو من مسلمي المدينة، الذين دخلوا في الإسلام في نهاية أيام النبي في المدينة ؟؟!!. وكيف يمكن لسورة مدنية أن تحتوى على آيات مكية ؟.

فلقد اتفق العرب على تسمية كُل ما نزل على محمد بعد هجرته إلي المدينة مدنياً، وهذا معناه أن هاتين الآيتين لا يُمكن أن يكوناً مكيتانً، بل هُما كذب وافتراء، وبالرغُم من هذه التناقضات وغيرها الكثير والتي تُحيط (بالآيات **128** و **129** من سورة التوبة)، فإنهُ لم يجرؤ أحد طوال هذه السنين أن يُناقش صحة وأصالة هاتين الآيتين.

وكان اكتشاف المُعجزة الحسابية للقرءان في **1974**، هو بداية عصر جديد للتحقق من صحة وسلامة ودقة كُل عُنصر من عناصر القُرءان (انظر ملحق رقم **1**)، وكما يتضح لنا الآن فإن مُحاولة التلاعب في القُرءان بإضافة (الآيتين **128** و **129**) من سورة التوبة (سورة براءة) أدت إلي:

1) توضيح دور هام جداً للمُعجزة الحسابية في القُرءان.
2) توضيح مُعجزة حسابية عظيمة تتعلق بهذه السورة.
3) التمييز بين المؤمنين الحقيقيين والمُنافقين (والذين يتمسكون بالعادات والتقاليد، بدلاً من الحقائق والإثباتات).

الآيتان المزيفتان في آخر سورة براءة (سورة التوبة)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم (128)
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (129)

البراهين الملموسة

(الحقيقة رقم 1):
أول مُخالفة للتركيب الحسابي للقرءان في (الآيات 128 و 129) يظهر بجلاء، عندما وجدنا أن عدد كلمة (الله) في كُل القُرءان هو 2699، وهو رقم ليس من مضاعفات الرقم 19، إذا عددنا 128، 129، بينما عدد كلمة (الله) في القُرءان بدون (هاتين الآيتين) هو 2698 = (142 × 19)، وهو نفس نظام الإعجاز الحساب في بقية القُرءان.
(الحقيقة رقم 2):
مجموع أرقام كُل الآيات التي توجد بها كلمة (الله) هو 118123 = (6217 × 19)، ولو اعتبرنا أن (الآية 129) جزء من القُرءان لاختفى هذا الإعجاز الحسابي.
(الحقيقة رقم 3):
عدد كلمة (الله) من أول القُرءان وحتى آخر سورة التوبة الآية 127 هو 1273 = (67 × 19)، ولو أننا أضفنا (الآيتين المزورتين 128، 129)، لما أصبح المجموع من مُضاعفات الرقم 19، أساس المُعجزة الحسابية للقرءان.
(الحقيقة رقم 4):
عدد كلمة (الله) من أول فواتح السور القُرءانية (ألم)، وحتى آخر واحد في سورة القلم (نون) = 2641 = (139 × 19). ولو أن (الآيتين المُزيفتين) أُخذوا في الاعتبار لاختفت هذه المُعجزة الحسابية.

(جدول رقم 1): تكرار كلمة (الله) في السور غير ذات الفواتح

رقم السورة في القُرءان	عدد كلمات (الله) في السورة	رقم السورة في القُرءان	عدد كلمات (الله) في السورة
1	2	84	1
69	1	85	3
70	1	87	1
71	7	88	1
72	10	91	2
73	7	95	1
74	3	96	1
76	5	98	3
79	1	104	1
81	1	110	2
82	1	112	2
			—
			(19 × 3)

(الحقيقة رقم 5):

سورة 9 التوبة أو براءة سورة لا تبدأ بأي حروف ومُقطعات، ولو نظرنا إلي كُل السور التي لا تبدأ بهذه الفواتح، المُقطعات وعددهُم 85 لوجدنا أن كلمة (الله) تتكرر في 57 سورة منهُم. وعدد كُل الآيات في هذه السور التي تحتوى على كلمة (الله) هو 1045 = (55 × 19)، ولو أن (الآيتين 128 و 129) من سورة التوبة محسوبين في هذا العدد لاختفت الظاهرة الحسابية الإعجازية.

(الحقيقة رقم 6):

تتكرر كلمة (الله) في الآيات بين البسملة غير الموجودة في سورة التوبة (براءة)، والبسملة الزائدة في سورة النمل في 513 أية، و 513 = (27 × 19)، وهذا يحدث في 19 سورة (انظر جدول رقم 2)، ولو أن (الآيتين 128 ، 129) من سورة التوبة أُضيفتا، لأصبح العدد 514 وهذا ليست لهُ أي علاقة بالإعجاز الحسابي للقرءان المبنى على رقم 19.

(الحقيقة رقم 7):

كلمة (إله) الموجودة في (الآية 129) من سورة براءة، مجموع عدد كلمة (اله) في كُل القُرءان بدون (الآية 129) هو 95=(5 × 19) ، ولو أننا أضفنا الآيتين 128 و 129 من سورة براءة إلي القُرءان لاختفى الإعجاز الحسابي هُنا.

(الحقيقة رقم 8):

لو فحصت (المعجم المفهرس لألفاظ القُرءان الكريم) لوجدتهُ يُذكر أن كلمة (رسول) تتكرر في القُرءان 116 مرة، واحدة من هذه المرات في (الآية 128) من سورة التوبة، وهذا يعنى أن القُرءان الأصلي به 115 كلمة (رسول)، ولكن هُناك كلمة (رسول) في سورة يوسف في الآية 50، تُشير إلي (رسول) فرعون وهو ليس (رسول) الله. لذلك فإن عدد كلمة (رسول) التي تُشير إلي رسول الله في القُرءان هو 114 = (6 × 19).

(جدول رقم 2): مجموع كلمة الله في السور
من البسملة المفقودة إلي السورة ذات البسملة الزائدة.

م	رقم السورة في القُرءان	أرقام الآيات التي تحتوى على كلمة الله
1	9	100
2	10	49
3	11	33
4	12	34
5	13	23
6	14	28
7	15	2
8	16	64
9	17	10
10	18	14
11	19	8
12	20	6
132	21	5
14	22	50
15	23	12
16	24	50
17	25	6
18	26	13
19	27	6
—	—	—
19	342	513
عدد السور = 19، إجمالي أرقام السور = 342 = (18 × 19) إجمالي الآيات 513 = (27 × 19)		

(الحقيقة رقم 9):
من الكلمات الهامة التي توجد في (الآيتين المُزيفتين 128 ، 129) من سورة التوبة هي كلمة (رحيم) هذه الكلمة لم تُستعمل في القُرءان إلا كاسم من أسماء الله سبحانهُ وتعالى، وعدد تكرارها في القُرءان 114 = (6 × 19) بعد إزالة (الآيتين المُزيفتين)، والتي فيها استعمل اسم الله جل جلاله (الرحيم) للنبي محمد، ولو درسنا (الآيات 188 من سورة الأعراف، و 49 من سورة يونس، و 21 من سورة الجن)، لعلمنا أن النبي محمد لا يملك قُوة الرحمة.
(الحقيقة رقم 10):
يذكر معجم القُرءان أن كلمة (عرش) تتكرر في كُل القُرءان 22 مرة، ولكن بعد إزالة الآيتين المُزيفتين وخاصة (الآية 129) في هذه الحالة، وإزالة (عرش يوسف) المذكور في (الآية 155 من سورة يوسف) و (عرش بلقيس) المذكور في (الآية 23 من سورة النمل)، نجد أن القُرءان يحتوى على 19 (عرش) لله. وهذا يثبت أن كلمة (عرش) في (الآية 129 من سورة التوبة)، ليست جزءاً من القُرءان.

(الحقيقة رقم 11):
الأمر القُرءاني (قل) يتكرر في القُرءان 322 مرة. وكذلك كلمة (قالوا) تكررة في القُرءان 322 مرة أيضاً.
ولأن (الآية 129 من سورة التوبة) تحتوى على كلمة (قل)، فأن عدها مع كلمات القُرءان يُحطم هذه الظاهرة القُرءانية.
(الحقيقة رقم 12):
يحتوى القُرءان على 6234 أية مُرقمة و 112 أية (بسملة) غير مُرقمة، ولذلك فأن مجموع هذه الآيات هو 6346 = (334 × 19). لو أخذنا في الاعتبار (الآيتين المُزيفتين 128 و 129) في هذا الحساب لاختفت الظاهرة الإعجازية.
(الحقيقة رقم 13):
وبالإضافة إلي أن (الآيتين المُزيفتين 128 ، 129) من سورة التوبة (براءة) تُفسدان عدد الكلمات الخاصة في القُرءان كما رأينا حتى الآن، فإنهما تُفسدان أيضاً التركيب الحسابي للقرءان، فلو جمعنا عدد الآيات في كُل سورة على حاصل جمع كُل أرقام الآيات (1 + 2 + 3 + 4 +... +..) إلي عدد الآيات، وجمعنا هذا العدد الناتج على رقم كُل سورة، فإن الناتج لكُل سور وآيات القُرءان = 346199 = (959 × 19 × 19). وهذا الرقم يُؤكد صحة كُل أية في القُرءان الكريم، بينما ينفى كُلية أن (الآيتين 128 و 129) من آيات القُرءان، (جدول رقم 3) يُمثل مُلخصا مُبسطاً لهذه الظاهرة، هذه الظاهرة لا يُمكن تحقيقها إذا كانت (الآيتين 128 و129 من سورة براءة) جزء من القُرءان.

(جدول رقم 3): التركيب العددي لآيات السور القُرءانية مبنى على العدد 19

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
1	7	28	36
2	286	41041	41329
-	-	-	-
9	127	8128	8264
-	-	-	-
114	6	21	141
—	—	—	—
6555	6234	333410	346199
			(959 × 19 × 19)

(الحقيقة رقم 14):
وعندما تُنفذ نفس الحسابات المذكورة في الحقيقة السابقة (رقم 13)، ولكن بتطبيقها على السور غير ذات الفواتح، وعددهُم 85 سورة تشمل من ضمنهُم سورة التوبة (سورة براءة)، فإن المجموع الكُلى هو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19. هذا المجموع الكُلى لكُل السور غير ذات الفواتح هو 156579 = (8241 × 19).
وهذه النتيجة بالطبع تعتمد على أن سورة التوبة تحتوى فقط على 127 أية.

(جدول رقم 4): التركيب الحسابي لـ 85 سورة غير ذات الفواتح القُرءانية

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
1	7	28	36
4	176	15576	15756
9	127	8128	8264
114	6	21	141
			—
			= 156579 (19 × 8214)

(الحقيقة رقم 15):

لو جمعنا رقم السور لكُل السور غير ذات الفاتح (85 سورة)، على عدد آياتها من أول القُرءان وحتى آخر سورة التوبة (براءة)، فإن الحاصل هو 703 = (37 × 19). تفاصيل هذه الظاهرة موجودة في (جدول رقم 5)، وهذه الظاهرة أيضاً تعتمد على أن سورة التوبة تحتوى على 127 أية فقط.

(جدول رقم 5): السور غير ذات الفواتح وآياتها
من بداية القُرءان وحتى السورة رقم 9

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع العمودين
1	7	8
4	176	180
5	120	125
6	165	171
8	75	83
9	127	136
		ــــ
		(19 × 37) = 703

(الحقيقة رقم 16):

لو جمعنا أرقام السور غير ذات الفواتح، على عدد آياتها، على مجموع أرقام آياتها، من أول سورة التوبة وحتى آخر القُرءان، فإن المجموع الكُلى هو 116090 = (6110 × 19). راجع هذه المعلومات في (جدول رقم 6)، هذه الظاهرة تختفي لو أن سورة التوبة احتوت على (129 أية).

(جدول رقم 6): السور غير ذات الفواتح وآياتها
من البسملة المفقودة (سورة 9) إلي نهاية القُرءان

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
9	127	8128	8264
16	128	8256	4800
-	-	-	-
113	5	15	133
114	6	21	141
			ــــ
			(19 × 6110) = 116090

(الحقيقة رقم 17):

دعنا نُطبق حسابات الحقيقة السابق (16) لكُل الآيات، من بداية البسملة الناقصة في سورة التوبة، وحتى البسملة الزائدة في سورة النمل، فإن المجموع الكُلى هو 119966= (6314 × 19). وهذه الظاهرة لا يُمكن حدوثها إلا إذا كانت سورة التوبة مُكونة من 127 أية فقط.

(الحقيقة رقم 18):
وعندما نُطبق نفس حسابات (الحقيقتين السابقتين رقم 16، 17)، بادئين من البسملة الناقصة التي في أول سورة التوبة، وحتى الآية التي تذكر الرقم 19 نفسه، وهى الآية 30 من سورة المدثر، فإننا نجد أن المجموع الكُلى سيساوى 207670 = (10930 × 19). (انظر جدول رقم 7).

(جدول رقم 7): السور غير ذات الفواتح وآياتها
من البسملة المفقودة (سورة 9)، وحتى الآية 30 من سورة المدثر.

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
9	127	8128	8264
10	109	5995	6114
-	-	-	-
73	20	210	303
74	30	465	569
—	—	—	—
2739	4288	200643	(19 × 10930) = 207670

ومرة أخرى فإن سورة التوبة يجب أن تحتوى على 127 أية فقط، وإلا اختفت المُعجزة الحسابية في هذا الحقيقة.
(الحقيقة رقم 19):
سورة التوبة (براءة) عدد آياتها 127. ولو جمعنا أرقام هذه الأعداد 7 + 2 + 1 = 10، ولو نظرنا إلي كُل الآيات التي يؤدى جمع الأعداد المُكونة لمجموع أرقامها إلي 10، من بداية البسملة الناقصة في سورة التوبة، وحتى البسملة الزائدة في سورة النمل، لوجدنا ظاهرة حسابية فريدة، كما يوضحها (الجدول رقم 8)، وهذه الظاهرة تعتمد على الحقيقة القُرءانية أن سورة التوبة تحتوى على 127 أية.
(جدول رقم 8): الآيات التي مجموع أرقامها

يساوى 10 من (سورة براءة: 1 إلي سورة النمل: 29).

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	عدد الآيات التي مجموع أرقامها = 10	إجمالي الأعمدة
9	127	12	148
10	109	10	129
11	123	11	145
12	111	10	133
13	43	3	59
14	52	4	70
15	99	9	123
16	128	12	156
17	111	10	138
18	110	10	138
19	98	9	126
20	135	12	167
21	112	10	143
22	78	7	107
23	118	11	152
24	64	6	94
25	77	7	109
26	227	22	275
27	29	2	58
—	—	—	—
(19 × 130) 342	1915	187	(19 × 18)

(الحقيقة رقم 20):

حاول الكتبة الذين حاولوا إضافة (هاتين الآيتين 128 و 129) إلى سورة التوبة، أن يقنعونا أن سورة التوبة (براءة) تتكون من (129 أية)، ورقم 129 ينتهي ب 9، ولنحاول الآن أن ننظُر إلي أول سورة وآخر سورة تحتويان على عدد من الآيات ينتهي بالرقم 9. هاتان السورتان هُما سورة رقم 10 وسورة رقم 104، ولو جمعنا رقم السورة وعدد الآيات، على حاصل جمع أرقام الآيات، من أول سورة 10 وحتى سورة 104، فإن المجموع عبارة عن 23655 = (19 × 1245).

(جدول رقم 9): كُل السور التي تنتهي أرقام آياتها بالرقم 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
10	109	5995	6114
15	99	4950	5064
29	69	2415	2513
43	89	4005	4137
44	59	1770	1873
48	29	435	512
52	49	1225	1326
57	29	435	521
81	29	435	545
82	19	190	591
87	19	190	296
96	19	190	305
104	9	45	158
—	—	—	—
748	627	22280	(19 × 1245) 23655

ولو أضفنا سورة 9 إلي هذه المجموعة بأرقام آياتها الخطأ، لتغير كُل من المجموع الكُلى للآيات وحاصل مجموع كُل الآيات، ولحصلنا على رقم لا علاقة لهُ بالرقم 19.

(الحقيقة رقم 21):

(الآيتان الُمزيفتان هُما 128 ، 129) من سورة التوبة (براءة)، ولو درسنا بدقة هذين الرقمين (128 ، 129) من سورة التوبة (براءة)، لوجدنا أنهُما يحتويان على رقم 1 مرتين، ورقم 2 مرتين ورقم 8 مرة واحدة، ورقم 9 مرة واحدة، دعنا الآن ننظُر إلي كُل سور القُرءان، ونقوم بعد أرقام الواحد فيها، على سبيل المثال: أرقام الواحد في (11، 12، 13، 14، 31، 201، وهكذا)، فسنجد أن مجموع أرقام الواحد في كُل سور القُرءان = 2546 = (19 × 134).

هذا على افتراض أن سورة التوبة (براءة) تحتوى على 127 أية فقط .

(الحقيقة رقم 22):

وبما أن سورة التوبة هي واحدة من السور غير ذات الفواتح، دعنا ننظر إلي كُل أرقام 1 فيها. وكما نرى في جدول 10، فإن مجموع أرقام الوحدات في السور غير ذات الفواتح هو 1406 = (74 × 19) (جدول رقم 10)، وبالطبع فإن عدد آيات سورة التوبة يجب أن يكون 127، وإلا فإن رقم (128 و 129) سوف يزيدان العدد بواحد.

(جدول رقم 10): حصر كُل العدد (1) في الــ 85 سورة غير ذات الفواتح .

رقم السورة	عدد الآيات	عدد تكرار الرقم " 1 "
1	7	1
4	176	115
-	-	-
9	127	61
-	-	-
113	5	1
114	6	1
		—
		(19 × 74) 1406

(الحقيقة رقم 23):

لو اتبعنا نفس الطريقة المُستعملة في (الحقيقة رقم 22) لعد رقم 1، واستعملنا نفس الطريقة لعد كُل (أرقام 2 و 8 و 9) في كُل الآيات المُرقمة في القُرءان كُله، فإن المجموع كما نرى في (جدول رقم 11) يساوى 3382 = (178 × 19)، وهذا يجعل المجموع الكُلى لـ 1 ،2 ، 8 ، 9 = 2546 + 3382 = 5928 = (312 × 19). في هذه الظاهرة غير العادية أخذنا في الاعتبار كُل أية في القُرءان، وفحصنا كُل رقم دخل في تركيب (الآيتين 128 و 129)، وبما أن الرقمين 128 و 129 يحتويان على 6 أرقام، فإن إضافتهُم إلي باقي آيات القُرءان، سيجعل من المجموع الكُلى 5928 + 6 = 5934، وهو ليس من مضاعفات الرقم 19 أساس مُعجزة القُرءان الكريم الحسابية.

(جدول رقم 11) حصر الأرقام المكونة للعدد 128 و 129 في القُرءان كله

السورة	عدد تكرار الرقم " 1 "	عدد تكرار الرقم " 2 "	عدد تكرار الرقم " 8 "	عدد تكرار الرقم " 9 "	الإجمالي
1	1	1	0	0	2
2	159	1456	55	48	408
-	-	-	-	-	-
9	61	31	22	22	136
10	31	21	21	21	94
-	-	-	-	-	0
114	1	1	0	0	2
	—	—	—	—	—
	2546 (19 × 134)	1614	908	833	5928 (19 × 312)

(الحقيقة رقم 24):

مجموع أرقام كُل أعداد الآيات القُرءانية في الـ 85 سورة غير ذات الفواتح (رقم 1 إلي رقم 9)، شاملاً سورة التوبة (براءة) بـ 127 أية هو 27075 = (75 × 19 × 19).

(الحقيقة رقم 25):

لو جمعنا كُل الأعداد الموجودة في أرقام السور القُرءانية وآياته، لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19، على فرض أننا جمعنا الأرقام الصحيحة لسورة التوبة 127 أية. ولتفعل ذلك قُم بصنع قائمة من سور القُرءان الـ 114 سورة، وعدد الآيات في كُل سورة، واجمع أعداد الأرقام، فعلى سبيل المثال: 10 = 1 + 0 =1، 11 = 1 + 1 = 2 ، 12 = 1 + 2 = 3، 99 = 9 + 9 = 18 وهكذا، فستجد أن المجموع الكُلى لكُل السور هو 975، وافعل نفس الشيء لأرقام الآيات في كُل سورة، فعلى سبيل المثال: سور البقرة (2) تتكون من 286 أية. الأرقام التي تكون العدد 286 مجموعها 6 + 8 + 2 = 16، بالنسبة لسورة التوبة فإن مجموع أرقام العدد 127، عدد آياتها هو 7 + 2 + 1 = 10، والمجموع الكُلى لـ 114 سورة هو 906، ولذلك فإن مجموع كُل أرقام السور والآيات = 906 + 975 = 1881 = (99 × 19). وبالطبع فإن هذه النتيجة الإعجازية لا يُمكن حدوثها لو أن سورة التوبة تتكون من (129 أية).

(جدول رقم 12): مجموع الأرقام المكونة لكل أرقام السور والآيات في كُل القُرءان

رقم السورة	عدد آياتها	مجموع الأرقام المكونة لرقم السورة	مجموع الأرقام المكونة لرقم عدد الآيات في السورة
1	7	1	7
21	283	2	16
3	200	3	2
	0	0	0
9	127	9	10
0	0	0	0
114	6	6	6
		—	—
		975	906
(19 × 99) = 1881 = 906 + 975			

(الحقيقة رقم 26):

ومن الإعجاز الغريب أننا لو ضربنا مجموع أرقام كُل سورة، في مجموع أرقام الآيات في كُل سورة بدلاً من جمعهما، لحصلنا على مجموع كُلى من مضاعفات الرقم 19. فعلى سبيل المثال: سورة 2 تحتوى على 286 أية. ولو جمعنا الأرقام 6 + 8 + 2 = 16، ولو ضربنا هذا الرقم في رقم السورة (2)، نحصل على 16 × 2 = 32 بدلاً من جمعهما (16 + 2 = 18)، كما فعلنا في الحقيقة السابقة، ولو فعلنا ذلك في كُل سور وآيات القُرءان فإن الحاصل هو 7771 = (409 × 19)، ومرة أخرى كُل أية في القُرءان قد ثبتت صحتها وصحة ترقيمها، بينما (الآيتان المُزيفتان 128 و 129) كشفا ورفضا رفضا باتاً انظر (جدول رقم 13).

(جدول رقم 13): ناتج ضرب رقم السورة في القُرءان في مجموع الأرقام المكونة لعدد آياتها.

رقم السورة	عدد الآيات	رقم السورة في القُرءان		مجموع الأرقام المكونة لعدد آيات السورة		ناتج عملية الضرب
1	7	1	×	7	=	7
21	283	2	×	16	=	32
3	200	3	×	2	=	6
	0	0	×	0	=	
9	127	9	×	10	=	90
0	0	0	×	0	=	
114	6	6		6		36
		—		—		—
		975		906		= 7771 (19 × 409)
(19 × 99) = 1881 = 906 + 975						

(الحقيقة رقم 27):

من المُعجزات الكُبرى أيضاً في سورة التوبة، أن سورة التوبة رقمها فردى (9)، ولو اتبعنا نفس الطريقة الحسابية المُستعملة في الحقيقة السابقة، ولكن للسور ذات الأرقام الفردية فقط، فإن المجموع الكُلى للسور هو 513 = (27 × 19)، والمجموع الكُلى للآيات هو437 = (23 × 19)، ومجموع كُل من السور والآيات هو 437 + 513 = 950 الذي يساوى (50 × 19). انظر (جدول رقم 14).

جدول (14): نفس بيانات الجدول رقم (12) ولكن للسور التي أرقامها فردى فقط .

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام السور	مجموع أرقام الآيات	الإجمالي
1	7	1	7	8
3	200	3	2	5
9	127	9	10	19
113	5	5	5	10
		—	—	—
		(19 × 27) = 513	(19 × 23) = 437	(19 × 50) = 950

(الحقيقة رقم 28):

والآن دعنا نأخذ كُل السور القُرءانية التي تحتوى على 127 أية أو أقل من ذلك، ويحتوى القُرءان على 105 سورة من هذه السور. مجموع أرقام هذه السور + مجموع أرقام آياتهُم = 10963 = (577 × 19)، وسورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تحتوى على 127 أية انظر (جدول رقم 15)، ولو أن سورة التوبة (براءة) تحتوى على (129 اية)، لما أُضيفت إلي هذه المجموعة ولاختفت هذه الظاهرة الإعجازية .

(جدول رقم 15):التركيب الحسابي لكل السور القُرءانية التي عدد آياتها 127 أية أو أقل .

أرقام السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
5	120	125
8	75	83
9	127	136
-	-	-
113	5	118
114	6	120
	—	—
	4529	(19 × 577) = 10963

(الحقيقة رقم 29):

بما ان سورة براءة ذات رقم فردي، و ايضاً ارقام آياتها، دعونا ننظر الى كل السور الفردية الرقم وايضاً عدد آياتها. هذا يُعطينا 27 سورة، وهم الاتي:

1، 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27، 29، 33، 35، 39، 43، 45، 57، 63، 81، 87، 91، 93، 97، 101، 103، 105، 107، 111 و 113.
وعدد آياتهم هم كالاتي:
7، 127، 123، 43، 99، 111، 77، 93، 69، 73، 45، 75، 89، 37، 29، 11، 29، 19، 15، 11، 5، 11، 3، 5، 7، 5، 5 آيات.
مجموع ارقام السورة ، بالإضافة الى مجموع ارقام آياتهم، هو 2775 او (146 x 19).
واذا اعتبرنا ان عدد آيات سورة براءة الصحيحة هو (129 اية)، لاختفت هذه المعجزة الحسابية القرءانية.
(الحقيقة رقم 30):
وبما أن سورة التوبة (براءة) سورة رقمها فردى (9) وعدد آياتها أيضا (127)، فإننا سنبحث عن كُل السور ذات الأرقام الفردية، والتي تحتوى على آيات ذات أرقام فردية. وسنجد أن هناك 27 سورة على هذا النمط وهى سور رقم:
1، 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27، 29، 33، 35، 39، 43، 45، 57، 63، 81، 87، 91، 93، 97، 101، 103، 105، 107، 111، و 113.
وعدد آيات هذه السور على التوالي:
7، 127، 123، 43، 99، 111، 77، 93، 69، 73، 45، 75، 59، 35، 29، 11، 29، 19، 15، 11، 5، 11، 3، 5، 7، 5، 5.
ولو جمعنا الأرقام الفردية التي تُكون عدد كُل سورة هُنا، فإننا نحصل على 137، ولو فعلنا نفس الشيء مع أرقام الآيات، فإن الحاصل يكون 129، والمجموع الكُلى = 137 + 129 = 266 = (14 × 19).
(الحقيقة رقم 31):
حاول المُزيفون أن يُضيفوا آيتين إلي سورة التوبة (براءة)، مما جعل عدد آياتها يزيد من العدد الصحيح 127 إلي العدد المُزيف 129. وبما أن الرقم 129 يتكون من ثلاثة أرقام فردية 9، 2، 1 ويقبل القسمة على 3، فإننا سننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على آيات يقبل عددها القسمة على 3، وتتكون من 3 أرقام فردية. مجموع أرقام هذه السور هو 71، ومجموع أرقام الآيات هو 765، ومجموعهُما الكُلى هو 71 + 765 = 836 = (44 × 19) انظر (جدول رقم 16)، ولو أن سورة التوبة تحتوى فعلاً على 129 أية، لتحطمت هذه الظاهرة الإعجازية.

(جدول رقم 16): كُل السور التي عدد آياتها يكون رقما من ثلاثة أرقام .

السورة	عدد الآيات	الإجمالي
5	120	125
6	165	171
11	123	134
12	111	123
17	111	128
20	135	155
—	——	——
71	765	836 = (44 × 19)

(الحقيقة رقم 32):

لو أن سورة التوبة (براءة) تحتوى على (129 أية)، كما يُحاول المُزيفون أن يدعوا، فلننظر إلي كُل السور التي تحتوى على (129 أية أو أكثر)، وسوف نجد ثمان سور من هذا القبيل. تفاصيل هذه السور موجودة في (جدول رقم 17)

(جدول رقم 17): كُل السور التي تتكون من 129 أية أو أكثر .

رقم السورة	عدد الآيات
2	286
3	200
4	176
6	165
7	206
20	135
26	227
37	182
	ــــ
	(19 × 83) = 1577

ولو أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية)، لما كان المجموع كما يظهر في (جدول رقم 17) من مضاعفات الرقم 19.

(الحقيقة رقم 33):

الأرقام 127، 128، 129 يشتركون في أنهم يحتوون على الأرقام الفردية 1، 2. والآن دعنا ننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على الرقمين الفرديين 1، 2، لو جمعنا أرقام السور على أرقام الآيات، فإن المجموع هو 1159 = (19 × 61) انظر (جدول رقم 18).

(جدول رقم 18): السور التي تحتوى أيتها الأخيرة على الرقم 1 و 2.

السورة	عدد الآيات	الإجمالي
5	120	125
9	127	136
11	123	134
16	128	144
21	112	133
65	182	219
66	12	77
92	12	78
	21	113
ــــ	ــــ	ــــ
322	837	(19 × 61) = 1159

ولو أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية)، لأصبح المجموع 2 + 1159 = 1161، وهو ليس من مضاعفات الرقم 19.

(الحقيقة رقم 34):

سورة التوبة (سورة براءة) رقمها 9 وهو رقم فردى، وعدد آياتها يحتوى على الرقمين 1 ، 2. ولو بحثنا في القُرءان كُله، لوجدنا سورة واحدة أُخرى لها نفس هذه الخواص، وهى سورة المائدة ورقمها 5، وهو رقم فردى وعدد آياتها 120. وكما يتضح من (جدول رقم 19)، فإن عدد الآيات في هاتين السورتين هو 127 + 120 = 247 = (13 × 19)، وبالطبع لو أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية)، لما ظهرت هذه العلاقة الحسابية المُكملة للمُعجزة الحسابية في القُرءان.

(جدول رقم 19):السور التي أرقامها فردية
ويحتوى رقم آيتها الأخيرة على الرقم 1 و 2.

رقم السورة	عدد الآيات
5	120
9	127
	—
	(19 × 13) = 247

(الحقيقة رقم 35):

نحن رأينا كُل السور التي تحتوي على الأرقام " 1 " و " 2 ". دعنا ألان ننظر إلى كُل السور التي تحتوي على آيات تبدأ بالرقم 1، هناك 30 سورة تملك هذه الخاصية، وهذه السور هي:
4، 5 ،6، 9، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 20، 21 ، 23 ، 37 ، 49 ، 60 ، 61 ، 62 ، 63، 64، 65، 66، 82 ، 86، 87، 91، 93، 96، 100 و 101
وعدد آيات هذه السور على التوالي هو 176 ، 120 ، 165 ، 127 ، 109 ، 123 ، 111 ،128، 111، 110 ، 135، 112 ، 118 ، 182 ، 18 ، 13 ، 140 ، 11 ، 11 18 ، 12، 12 ، 19، 17، 19 ، 15، 11، 19 ، 11 و 11
ولو جمعنا أرقام كُل هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 +... ،) لهذة الثلاثين سورة، لوجدنا المجموع 126122 = (6638 × 19). ولو كانت سورة التوبة مكونة من(129 أية) لما شاهدنا هذه النتيجة.

(الحقيقة رقم 36):

سورة التوبة (براءة) تتكون من 127 أية ورقمها هو 9. ولو جمعنا هذه الأرقام الفردية 1 + 2 + 7 + 9 = 19، ودعنا الآن ننظُر إلي كُل السور التي يؤدى جمع أرقامها الفردية للسورة وعدد آياتها إلي 19. هُناك عشرة سور تنطبق عليها هذه الظاهرة الحسابية، ومجموع أرقام السور وأرقام الآيات هو 1216 = (64 × 19). انظر (جدول 20).

السيد / جاتوت أديسوما من مسجد توسان اكتشف الظاهرتين الحسابيتين (رقم 37 و 38).

(جدول رقم 20): جميع السور التي مجموع جمع أرقامها
والأرقام المكونة لعدد آياتها يساوى 19.

السورة	عدد الآيات	الإجمالي
9	127	136
22	78	100
26	227	253
45	37	82
54	55	109
64	18	82
72	28	100
77	50	127
78	10	118
84	25	109
—	—	—
531	685	(19 × 64) = 1216

(الحقيقة رقم 37):
تتكون سورة التوبة (براءة) ورقمُها 9 من 127 أية، ومجموع هذه الأرقام 9 + 7 + 2 + 1 = 19. ولو بحثنا في القُرءان لوجدنا ثلاثة سور فقط لهُم هاتين الصفتين:
- مجموع الأرقام الفردية لرقم السورة = 9
- مجموع الأرقام الفردية لعدد الآيات = 10

هذه السورة هي (9، 45، 54، 72)، وهذه السور تحتوى على (127، 37، 55، و 28 أية) على التوالي. مجموع هذه الآيات في هذه السور هو 247 = (13 × 19).
(جدول رقم 21):
جميع السور التي رقم ترتيبها في القُرءان 9 أو أكبر منها ومجموع الأرقام المكونة لعدد آياتها = 10.

رقم السورة	عدد الآيات
9	127
45	37
54	55
72	28
—	—
	(19 × 13) = 247

ولو أن سورة التوبة تتكون من (129 أية) لما شاهدنا هذه الظاهرة.
(الحقيقة رقم 38):
لو أن سورة التوبة تتكون من (129 أية) كما يدعى المُزيفون، فإن هُناك سورة واحدة أخرى في القُرءان، تشبه هذا التركيب الحسابي من حيث أن مجموع الأرقام الفردية لرقم السورة 9، ومجموع أرقام عدد الآيات

12، وهي سورة النمل ورقمها 27 وعدد آياتها 93، وكما نرى في (جدول رقم 22)، فإن التركيب الحسابي لهذا الوضع مع حساب (129 أية) في سورة التوبة، لا يوافق الإعجاز الحسابي.

(جدول رقم 22):

رقم السورة	عدد الآيات
9	129
27	93
—	—
	222 (ليس من مضاعفات الـ 19)

(الحقيقة رقم 39):

دعنا نفترض أن سورة التوبة تتكون من (129 أية)، وبما أن رقم 129 ينتهي بالرقم الفردي 9، فلسوف ننظُر في كُل السور التي تحتوى على رقم 9 في رقم آياتها في المكان الأخير، فنجد هناك 13 سورة في القُرءان بها هذه الخاصية وهى السور التالية:

10، 15، 29، 43، 44، 48، 52، 57، 81، 82، 87، 97، 104

وعدد الآيات في هذه السور على التوالي هو:

109، 99، 69، 89، 59، 29، 49، 29، 29، 19، 19، 19 و 9

وكما نرى في (جدول رقم 23)، فإن كثيراً من هذه الأرقام الحسابية تتبع نمط الإعجاز الحسابي في القرن، ما دامت سورة التوبة غير محسوبة مع هذه المجموعة، لأن عدد آياتها ليس 129. فبدون سورة التوبة، فإن مجموع الآيات في هذه الثلاثة عشر سورة هـو 627 = (33 × 19) انظر (جدول رقم 23)، وبالإضافة إلي ذلك فإن رقم السورة مجموع على رقم الآيات على المجموع الكلى للأرقام الفردية في الآيات = 23655 = (1245 × 19)، وهذه الظاهرة تختفي كُليةً إذا كانت آيات سورة التوبة (129 اية).

(جدول رقم 23): جميع السور التي مجموع أرقام آياتها يحتوى على العدد 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
10	109	5995	6114
15	99	4950	5064
29	69	2415	2513
43	89	4005	4137
44	59	1770	1873
48	29	435	512
52	49	1225	1326
57	29	435	521
81	29	435	545
82	19	190	291
87	19	190	296
96	19	190	305
104	9	45	158
—	—	—	—
748	(19 × 33) = 627	22280	(1245 × 19) = 23655

(الحقيقة رقم 40):
سورة التوبة (براءة) رقمُها 9 وهو رقم فردى، ورقم آياتها ينتهي برقم 9، لو احتوت على (129 أية) كما يدعى المُزيفون. دعنا ننظر الان إلي كُل السور ذات الأرقام الفردية، والتي تنتهي برقم 9. كما نرى في (جدول رقم 24)، فأن مجموع أرقام السور وعدد الآيات في هذه السور هو 646 = (34 × 19). ولو أن سورة التوبة (براءة) احتوت على (129 أية)، لما شاهدنا هذه الظاهرة الإعجازية. انظر (جدول رقم 24).

(جدول رقم 24): السور ذات الترتيب الفردي في القُرءان
والتي يحتوى الرقم المُكون لعدد آياتها على الرقم (9).

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
15	99	114
29	69	98
43	89	132
57	29	86
81	29	110
87	19	106
—	—	—
312	334	(19 × 34) = 646

(الحقيقة رقم 41):
لا شك أن هُناك أدلة كافية حتى الآن، على أن سورة التوبة (براءة) تحتوى على 127 أية. والآن سننظُر إلي كُل السور التي يحتوى عدد آياتها على رقم 7 في آخر الرقم، وسنجد أنهُم سبع سور هم:
1، 9، 25، 26، 45، 86، 107.
وعدد آياتهم على التوالي هو:
7، 127، 77، 227، 37، 17 و 7
والمجموع الكُلى لأرقام السور وعدد الآيات لهذه السبع سور يساوى 798 = (42 × 19) انظر (جدول رقم 25). ولذلك فإن كُل السور التي ينتهي عدد آياتها بالرقم 7، تسير على نمط المُعجزة الحسابية بما فيها سورة التوبة بعدد آياتها الصحيحة وهو 127 أية.

(جدول رقم 25):
السور التي ينتهي رقم (عدد آياتها) بالرقم 7.

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
9	127	136
25	77	102
26	227	253
45	37	82
86	17	103
107	7	114
—	—	—
299	499	(19 × 42) = 798

(الحقيقة رقم 42):

آخر آيتين في سورة التوبة هم (126 و 127) كما نعلم الآن، ولقد حاول المُزيفون أن يضيفوا آيتين على هذه السورة. ولسوف نبحث الآن في كُل القُرءان، وندرس آخر آيتين في كُل سورة، ونجمع عدد الآيات التي تحتوى على الرقم 7 في رقمها. كما نرى في (جدول رقم 26)، فإن المجموع الكُلى لعدد الآيات التي تحتوى على رقم 7 في آخر آيتين في السورة يساوي 38 = (2 × 19)، ولو أن آخر أية في سورة التوبة هي الرقم (129) بدلاً من رقم (127)، فإن هذه الظاهرة الإعجازية تختفي حيث أن المجموع الكُلى سيصبح 37.

(جدول رقم 26):

مجموع العدد 7 الموجود في آخر آيتين

من كُل سورة من سور القُرءان.

رقم السورة	آخر رقمين	وجود الرقم 7 في آخر آيتين
1	6، 7	1
2	285، 286	0
3	1995، 200	0
4	1755، 176	2
—	—	—
9	126 ، 127	1
—	—	—
25	76 ،77	3
—	—	—
114	6،5	0
		—
		38

(الحقيقة رقم 43):

دعنا الآن نفترض أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية)، ولنبحث في القُرءان عن كُل السور التي تحتوى على أية رقمها 129. فعلى سبيل المثال: تحتوى سورة البقرة على 286 أية، ولذلك فإنها يجب أن تحتوى أيضاً على أية رقم 129. الآن لو جمعنا رقم هذه الآية 129 من سورة البقرة، على أرقام الآيات الأخرى في كُل السور والتي رقمها 129 (انظر جدول 27)، نجد أن هُناك 9 سور في القُرءان لها هذه الصفة، ومن المُثير أننا سنجد أن مجموع أرقام هذه السور من مُضاعفات الرقم 19، والمجموع هو 114 = (6 × 19)، بينما مجموع كُل التسع 129 رقماً سيكون أيضاً من مُضاعفات الرقم 19، لو أزلنا 2 من هذا المجموع. بمعنى آخر يدلُنا هذا البحث أن واحدة من هذه السور التسع تحتوى على (آيتين زائدتين) عن المفروض (جدول رقم 27).

وعندما نُضيف 114 على 1161، ثم نطرح 2 نحصل على 1273 = (67 × 19)، قارن هذا المجموع (1273) مع المجموع في الحقيقة القادمة (رقم 44). من التسع سور المذكورة في (جدول رقم 27)، ما هي السورة التي تحتوى على (آيتين زائدتين) ؟ الإجابة توضحها (الحقيقة رقم 44) القادمة.

(جدول رقم 27): جميع السور
التي تحتوى على أية رقمها " 129 "

رقم السورة	عدد الآيات
2	129
3	129
4	129
6	129
7	129
9 ؟	129
20	129
26	129
37	129
—	—
114	1161
	= 1273 = 2 - 1161 + 114 (19 × 67)

(الحقيقة رقم 44):

والآن سننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على الرقم 128 من ضمن آياتها، وسنفترض أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية)، سنجد أننا سنحصل على نفس السور المذكورة في (جدول رقم 27)، بالإضافة إلي سورة 16 والتي تحتوى على 128 أية بالتمام.

وكما نرى في (جدول رقم 28) فإن سورة التوبة قد ظهرة بجلاء أنها السورة التي تحتوى على (آيتين زائدتين)، (جدول رقم 28)، فالمجموع الكُلى للسور والآيات يصبح من مضاعفات الرقم 19 فقط، لو أن سورة التوبة تُركت خارج هذه المجموعة، ولاحظ أن المجموع الكُلى بعد إزالة سورة التوبة هو 1273 = (67 × 19)، وهو نفس المجموع الكُلى كما في الحقيقة رقم 43 السابقة، وبعد إزالة سورة 9 من ضمن السور ذوات 129 أية. هذه الظاهرة في (الحقائق رقم 43، 44) ظاهرة غير عادية، وتُشير بدقة إلي أن سورة التوبة لا يُمكن أن تحتوى على أكثر من 127 أية.

(جدول رقم 28):

جميع السور التي بها أية رقمُها " 128 ".

رقم السورة	عدد الآيات
2	128
3	128
4	128
6	128
7	128
9 ؟	128
16	128
20	128
26	128
37	128
ــــ	ــــ
130	1280
130 + 1280 = 1410 (ليست من مضاعفات ألـ 19) لو أزلنا سور رقم 9 بآيتها 128 سوف نجد 1410- 9 - 128 = (67 × 19).	

(الحقيقة رقم 45):

سورة التوبة من ضمن 85 سورة التي من غير ذات الفواتح وآخر آياتها هم 126 و 127. دعنا الآن نأخذ في الاعتبار كُل السور غير ذا الفواتح (85 سورة)، ولنجمع رقم آخر آيتين في كُل سورة، فعلى سبيل المثال: آخر آيتين في سورة الفاتحة 6 و 7، و 7 + 6 = 13، سورة النساء آخر آيتين فيها 175 و 176 ومجموعهم هو 175 + 176 = 351، وهكذا انظر (جدول رقم 29) لتتأكد أن آخر آيتين في سورة التوبة هنا 126 و 127 .

(جدول رقم 29): الآيتين الأخيرتين في السور غير ذات الفواتح .

رقم السورة	آخر آيتين	الإجمالي
1	7 + 6	13
4	176 + 175	351
5	120+ 119	239
–	–	–
9	127 + 126	253
–		
114	6 + 5	13
		ــــ
		(19 × 363) = 6897

(الحقيقة رقم 46):
دعنا الآن نأخذ آخر كُل آيتين من كُل سورة في القُرءان كُله، ثُم نجمع الأرقام الفردية لهذه الآيات في كُل سورة انظر (جدول رقم 30)، ويتضح في الحال أن الآيتين الأخيرتين في كُل سورة في القُرءان، قد أُحكمت ورُقمت ووُضعت في مكانها، بإحكام إلهي مقصود يعكس الإعجاز الحسابي في القُرءان، ومدى قُدرتهُ على حفظ هذه الآيات من أي مُحاولة للتلاعب أو التزييف بها. وكما نرى في (جدول رقم 30)، فإن الإحكام الإلهي يُثبت أن سورة التوبة يجب أن تحتوى فقط على (127 أية)، وأن تكون آخر آياتها 126، 127 وليست 128 و 129.

(جدول رقم 30):
مجموع أرقام آخر آيتين في كُل سور القُرءان الكريم .

رقم السورة	آخر آيتين	مجموع آخر آيتين
1	6 ، 7	7+6
2	285 ، 286	6 + 8 + 2 + 5 + 8 + 2
3	199 ، 200	0 + 0 + 2 + 9 + 9 + 1
-	-	-
9	126، 127	7 + 2 + 1 + 6 + 2 + 1
-	-	-
113	5،4	5 + 4
114	6،5	6 + 5
		ــــ
		(19 × 96) = 1824

(الحقيقة رقم 47):
تتكون سورة التوبة من 127 أية، والرقم 127 يتكون من ثلاثة أرقام فردية. دعنا نبحث في كُل السور التي يحتوى عدد آياتها على ثلاثة أرقام فردية، فسنجد أن هذه السور هي
2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 26 و 37.
وأرقام آياتها على التوالي
286، 200، 176، 120، 165، 206، 127، 109، 123، 111، 128، 111، 110، 135، 112، 118، 277، 182
ولو أخذنا الرقم الأخير الفردي في أرقام آيات هذه السور وجمعناهُم، فإننا نحصل على التالي:
6 + 0 + 6 + 0 + 5 + 6 + 7 + 9 + 3 + 1 + 8 + 1 + 0 + 5 + 2 + 8 + 7 + 2 = 76 و 76 = (4 × 19)، ولو أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية)، لكان آخر رقم فردى في عدد آياتها هو 9 بدلاً من 7، ولكان المجموع 78 بدلاً من 76، وبذلك تختفي هذه الظاهرة الإعجازية .
(الحقيقة رقم 48):
والآن دعنا نبحث في قائمة السور المذكورة في (الحقيقة رقم 47) السابقة، وبما أن رقم الآيات في سورة التوبة رقم فردى فلسوف نبحث عن أرقم الآيات التي تنتهي برقم فردى في المجموعة السابقة، ولسوف نجد أن هُناك ثمانية سور تحتوى على عدد من الآيات يتكون من ثلاثة أرقام، والرقم الأخير فيهُم فردى هذه السور هي: 6، 9، 10، 11، 12، 17، 20، 26
وأرقام آياتُها هو 165، 127، 109، 123، 111، 111، 135، 227
وآخر رقم في هذه الأرقام من الآيات هو 5، 7، 9، 3، 1، 1، 5 و 7 على التوالي

ومجموع هذه الأرقام هو 38 = (2 × 19)، وبالطبع لو أن سورة التوبة تحتوى (129 أية) وآخر رقم فردى فيها سيكون 9 وليس 7، والمجموع سيكون 40 وهو ليس من مضاعفات الرقم 19.

جدول (31): جميع السور التي مجموع أرقام آياتها فردى
وتتكون من 3 أرقام.

رقم السورة	عدد الآيات	آخر رقم
6	165	5
9	127	7
10	109	9
11	123	3
12	111	1
17	111	1
20	135	5
26	227	7
		—
		(19 × 2) = 38

(الحقيقة رقم 49):

وبما أن سورة التوبة رقمُها 9 وهو رقم فردى، فلنبحث في كُل السور ذات الأرقام الفردية في المجموعة من السور في (الحقيقة رقم 47) السابقة، والتي تحتوى على عدد فردى من الآيات. وسوف نجد أن هُناك 3 سور فقط على هذا النمط وهى السور 9 و 11 و 17، وعدد آياتهُم على التوالي هو 127 و 123 و 111 (انظر جدول 32). ومجموع هذه الآيات على بعضهم يساوي 127 + 123 + 111 = 361 = (19 × 19)، ولو أن سورة التوبة تحتوى على (129 أية) لاختفت هذه الظاهرة.

(جدول رقم 32): السور الفردية
التي عدد آياتها فردى ويتكون من 3 أرقام.

رقم السورة	عدد الآيات
9	127
11	123
17	111
	—
19 =1 + 7 + 1 + 1 + 9	(19 × 19) = 361

(الحقيقة رقم 50):

ولنستمر في دراسة هذه السور الثلاثة في (الحقيقة رقم 49) هذه السور رقمُها فردى، وعدد آياتُها يتكون من ثلاثة أرقام، وآخر رقم في هذه الأرقام هو رقم فردى، وكما نرى في (جدول رقم 32)، فإن عدد آيات هذه السور هو 127، 123، 111، ولو جمعنا الأرقام الفردية لعدد الآيات لحصلنا على

19 = 1 + 1 + 1 + 1 + 2 + 3 + 1 + 2 + 7

وبالطبع هذه الظاهرة تعتمد على أن سورة التوبة تتكون من (127 أية).

كما رأينا في الحقيقة السابقة فإن سورة 9 و 11 و 17 هي السور الوحيدة التي تحتوى على نفس المواصفات (انظر أيضاً الحقائق رقم 47 و 48)، ولو جمعنا الأرقام الفردية لهذه السور الثلاثة نحصل على:
9 + 1 + 1 + 7 + 1 = 19.
(الحقيقة رقم 51):
هناك ثلاثة سور (1) رقمها فردي، (2) رقم آياتها فردي، (3) وارقام ايتها تتكون من 3 ارقام. هذه السور هي 9، 11، 17، انظر (الحقيقة رقم 48 الى 50 لمتابعة هذه النقطة). عند جمع ارقام السور الثلاثة على بعضهم، نحصل على 9 + 1 + 1 + 1 + 7 = 19.
(الحقيقة رقم 52):
دعونا نواصل العمل مع السور الثلاث المذكورة في (الحقيقة رقم 49). هذه السورة في القرءان رقمها فردي مثل (سورة 9)، وعددها آياتها تتكون من 3 أرقام مثل (سورة 9)، وعدد الآيات هو أيضاً فردي مثل (سورة رقم 9).
كما هو مبين في (الجدول رقم 32)، أرقام الآيات في هذه السور الثلاثة هو 127 و 123 و 111. عندما جمع ارقام الآيات الثلاثة على بعض جمع فردي، نحصل على
1 + 2 + 7 + 1 + 2 + 3 + 1 + 1 + 1 = 19.
من الواضح أن هذه الظاهرة تعتمد على الحقيقة المؤكدة الآن، أن السورة 9 تتكون من (127 آية). ولو كانت سورة براءة تتكون من (129 آية)، لكانت النتيجة هي
1 + 2 + 9 + 1 + 2 + 3 + 1 + 1 + 1 = 21.
وبعبارة أخرى، لو ان عدد آيات سورة براءة هو (129 أية)، ستختفى هذه المعجزة الحسابية في القرءان.
(الحقيقة رقم 53):
رقم 129 يقبل القسمة على 3، ولو أن سورة التوبة تتكون من (129 أية) كما يدعى المُزيفون، لأصبحت لها هذه الصفات (رقم السورة رقم فردى، عدد الآيات رقم فردى، عدد الآيات يتكون من ثلاثة أرقام فقط، عدد الآيات يقبل القسمة على 3). ولو بحثنا في القُرءان كُله لوجدنا أن هُناك سورتين فقط تحملان هذه الصفات وهما: سورة رقم 11 وعدد آياتها 123، وسورة رقم 17 وعدد آياتها 111، والمجموع الكُلى للأرقام الفردية لرقم السورة وعدد الآيات هو
1 + 1 + 3 + 2 + 1 + 7 + 1 + 1 + 1 + 1 = 19
وهذا يحدث فقط لو أن سورة التوبة رقمُها 9 وتتكون من (127 أية).
(الحقيقة رقم 54):
سورة التوبة تتكون من
1) رقم فردى.
2) عدد الآيات فردى.
3) عدد الآيات ينتهي بالرقم 7.
4) عدد الآية 127 رقم أولى (لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على 1).
5) رقم السورة وهو 9 يقبل القسمة على 3 و 9.

لو بحثنا في كُل القُرءان، لوجدنا سورتين فقط تحملان هذه الصفات الخمسة، سورة رقم 9 وعدد آياتُها 127، وسورة 45 وعدد آياتها 37، ولو جمعنا الأرقام الفردية لرقم السورة وعدد الآيات لحصلنا على:
9 + 1 + 2 + 7 = 19 و 4 + 5 + 3 + 7 = 19
والمجموع الكلى يصبح 19 + 19 = 38.

(الحقيقة رقم 55):
دعنا نفترض أن سورة التوبة ورقمُها 9 تحتوى على (129 أية). وفى هذه الحالة سنجد أن القُرءان يحتوى على سورتين فقط، يبدأ رقمهُم بالرقم 9 وينتهي عدد الآيات فيهُما بالرقم 9. هاتان السورتين هما سورة رقم 9 وعدد آياتها افتراضاً (129)، وسورة 96 وعدد آياتها 19. وكما نرى في (جدول رقم 33)، فإن المجموع الكُلى لرقم السورة مُضافاً إلي عدد الآيات مُضافاً إلي مجموع أرقام الآيات هو 8828، وهو غير قابل للقسمة على 19.

(جدول رقم 33): السور التي يبدأ رقمها بالرقم 9
وينتهي رقم مجموع آياتها بالرقم 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
9	129 ؟	8385	8523
96	19	190	305
—	—	—	—
105	148	8575	8828 وهو غير قابل للقسمة على 19

والآن دعنا نُزيل (الآيتين 128 و 129) من سورة التوبة، ونُعيد نفس الحسابات السابقة. نتيجة هذه الحسابات موجودة في (جدول رقم 34). المجموع الكُلى حينئذ = 8569 = (451 × 19) (جدول رقم 34).

(جدول رقم 34): نفس بيانات (الجدول رقم 33)
بعد تصحيح عدد آيات السورة رقم 9 .

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
9	127	8128	8264
96	19	190	305
105	146	8318	(19 × 451) = 8569

(الحقيقة رقم 56):
دعنا نفترض أن سورة التوبة ورقمُها 9 تتكون من (129 أية)، ومجموع هذه الأرقام الفردية 9 + 9 + 2 + 1 = 21، والآن دعنا ننظُر إلي كُل السور في القُرءان التي يؤدى جمع الأرقام الفردية لعدد آياتها إلي 21. يوجد 7 سور لها هذه الخاصية، سورة رقم 9، 25، 27، 37، 68، 94، 97، لو جمعنا أرقام السور على أرقام الآيات في كُل سورة، على مجموع كُل أرقام الآيات، فإن المجموع النهائي يساوى 34744، وهو لا يقبل القسمة على 19. انظر (جدول رقم 35).

(جدول رقم 35): السور التي مجموع (أرقامها + عدد آياتها) = 21
بافتراض أن سوره 9 تتكون من 129 أية.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
9	129 ؟	8385	8523
25	77	3003	3105
27	93	4371	4491
37	182	16653	16872
68	52	1378	1498
94	8	36	138
97	5	15	117
—	—	—	—
357	546	33841	34744 ليست من مضاعفات الـ 19

والآن دعنا نستعمل الآيات الصحيحة في سورة التوبة وهم (127 أية)، ثم نُعيد نفس العملية الحسابية في الحقيقة السابقة، وفى هذه الحالة سيكون المجموع النهائي هو 34485، و 34485 = (1815 × 19).

(جدول رقم 36):
نفس حسابات الجدول السابق بعد تصحيح عدد آيات سوره 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
9	127	8385	8264
25	77	3003	3105
27	93	4371	4491
37	182	16653	16872
68	52	1378	1498
94	8	36	138
97	5	15	117
—	—	—	—
357	544	33841	(19 × 1815) = 34485

(الحقيقة رقم 57):
دعنا للمرة الأخيرة نفترض أن سورة التوبة تتكون من (129 أية)، في هذه الحالة فإننا ننظُر إلي سورة 9 ولها الخواص:
1) رقمها فردى.
2) رقمها يقبل القسمة على 3.
3) رقم 129 يقبل القسمة على 3.
4) عدد الآيات ينتهي برقم 9.
لا يوجد في القُرءان غير سورة واحدة لها هذه الصفات. سورة 15، سورة 15 رقمُها فردى، وتقبل القسمة على 3، وعدد آياتها 99 ويقبل القسمة على 3، وعدد آياتها ينتهي برقم 9. ولو أن سورة التوبة (براءة) سورة رقم 9 تتكون من (129 أية)، وقمنا بجمع رقم السورة وعدد الآيات لهاتين السوريتين، لحصلنا على

9 + 129 + 15 + 99 = 252، وهو رقم لا يقبل القسمة على 19. ولو تخلصنا من (الآيتين 128 و 129 المُزيفتين) في سورة التوبة لحصلنا على سورة واحدة فقط في القُرءان لها كُل الصفات السابقة، وهى سورة 15 وعدد أيتها 99 و 15 + 99 = 114، و 114 = (16 × 19).

(الحقيقة رقم 58):

دعنا الآن ننظُر إلي بعض الكلمات المذكورة والحروف المُستعملة في (الآيتين المُزيفتين 128 و 129). آخر عبارة في الآية 127 تصف المُنافقين بأنهُم لا يفقهون. ولذلك فإن آخر حرف في سورة التوبة (براءة) هو حرف (النون). ولو نظرنا إلي ما ادعاهُ المُزيفون من أن (الآية 129) هي آخر أية، فإن آخر حرف في السورة يصبح حرف (الميم)، لأن آخر كلمة في (الآية 129) هي كلمة (عظيم) ، دعنا الآن ننظُر إلي كُل سورة في القُرءان، من أول القُرءان وحتى سورة التوبة. دعنا ننظُر إلي أول حرف وآخر حرف في هذه السور، ثُم نحسب قيمتهُم الحسابية. (جدول رقم 37) يُبين بجلاء أن آخر حرف في سورة التوبة يجب أن يكون (نون) وليس (ميم)، وهذا معناه أن (الآية 127) هي آخر أية في سورة التوبة (براءة).

(جدول رقم 37): القيمة العددية لأول وآخر حرف
لجميع سور القُرءان بد أية من السورة 9.

رقم السورة	الحرف الأول	الحرف الأخير	الإجمالي
1	ب = 2	ن = 50	52
2	أ = 1	ن = 50	51
3	أ = 1	ن = 50	51
4	ى = 10	م = 40	50
5	ى = 10	ر = 200	210
6	أ = 1	م = 40	41
7	أ = 1	ن = 50	51
8	ى = 10	م = 40	50
9	ب = 2	ن = 50	52
	—	—	—
	(19 × 2) = 38	(19 × 30) = 570	(19 × 32) = 608

(الحقيقة رقم 59):

الاكتشاف التالي للسيدة / إحسان رمضان من مسجد توسان، لو عددنا كُل سور القُرءان التي تنتهي بحرف النون (وهو آخر حرف في سورة التوبة في الآية 127) لوجدنا 43 سورة

1، 2، 3، 7، 9، 10،11، 12، 15، 16، 21، 23، 26،27، 28، 29، 30، 32، 36، 37، 38، 39، 40، 43، 44، 46، 49 ،51، 58 ،61، 62، 63، 66، 67، 68، 70، 77، 81، 83 ، 84، 95، 107 و 109.

لو جمعنا أرقام هذه السور على عدد السور التي تنتهي بحرف (النون)، لوجدنا المجموع = 361 = (19 × 19)، وهكذا فإن آخر حرف في سورة التوبة يجب أن يكون (ن) كما في (أية 127).

لا إله إلا هو

(الحقيقة رقم 60):
والآن دعنا ننظُر إلي التعبير القُرءاني الهام (لا إله إلا هو)، هذا التعبير موجود في (الآية المُزيفة 129). هذا التعبير الهام موجود 29 مرة في 19 سورة (انظر جدول 38)، ولو جمعنا أرقام السور التسعة عشر، على أرقم الآيات التي يوجد بها جملة (لا إله ألا هو)، على عدد مرات تكرار هذا التعبير القُرءاني، لوجدنا أن المجموع الكُلى = 2128 = (112 × 19). هذا الإعجاز الحسابي يعتمد على أن (الآيتين 128 و 129) ليسوا من القُرءان من سورة التوبة (براءة). ولو أن (الآية 129) محسوبة، لكان التعبير القُرءاني الهام والذي يُمثل الشهادة وأول أركان الإسلام، لا يتوافق مع الإعجاز الحسابي في القُرءان.

(جدول رقم 38): حصر بالآيات التي بها جملة (لا إله إلا هو) بعد حذف 9: 129.

الرقم	رقم السورة	الآيات التي وردت بها الجملة	عدد مرات تكرار الفقرة
1	2	255، 163	2
2	3	2 ، 6 ، 18 (؟ × 2)	4
3	4	87	1
4	6	102 ، 106	2
5	7	158	1
6	9	31	1
7	11	14	1
8	13	30	1
9	20	8 ، 98	2
10	23	116	1
11	27	26	1
12	28	270 ، 886	2
13	35	3	1
14	39	6	1
15	40	3 ، 62 ، 65	3
16	44	8	1
17	59	22 ، 23	2
18	64	13	1
19	73	9	1
	—	—	—
	507	1592	29
507 + 1592 + 29 = 2128 = (112 × 19)			

(الحقيقة رقم 61):

أول وجود للتعبير القُرءاني (لا إله إلا هو) يوجد في الآية 163 من سورة البقرة، وآخر تعبير في سورة المزمل الآية 9. لو جمعنا رقم السورة على عدد الآيات على المجموع الكُلى لأرقام الآيات، من أول ظهور هذا التعبير القُرءاني وحتى آخر ظهور لهُ، لكان الحاصل 316502 = (19 × 16658) (جدول رقم 39) و (جدول رقم 40)، ويُبين (جدول رقم 39) هذه التفاصيل. وبالطبع لو أضفنا التعبير (لا إله إلا هو) الموجود في (الآية 129) لاختل هذا الإعجاز الحسابي.

(جدول رقم 39): كُل السور والآيات من بداية حتى نهاية ظهور (لا إله إلا هو).

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	(286 - 163) 123	27675	27800
3	200	20100	20303
ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ
9	127	8128	8264
ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ
82	28	406	506
73	9	45	127
ــ	ــ	ــ	ــ
2700	5312	308490	(19 × 16658) = 316502

(الحقيقة رقم 62):

التعبير (لا إله إلا هو) يتكرر سبع مرات بين البسملة الناقصة في سورة التوبة (براءة)، والبسملة الزائدة في سورة النمل (سورة رقم 27)، هذا التعبير موجود في الآيات التالية: (براءة : 31، هود: 14، الرعد: 30، طه: 98، المؤمنون: 116، النمل: 26)، ولو جمعنا أرقام السبع آيات التي فيها هذا التعبير (لا إله إلا هو)، لحصلنا على 323 = (17 × 19). (انظر جدول رقم 40).

(جدول رقم 41): عدد الآيات من 3: 81 حتى نهاية سورة 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة
3	119	16860
4	1769	15576
5	120	7260
6	165	13695
7	206	21321
8	75	2850
9	127	8128
ــ	ــ	ــ
	(19 × 52) = 988	(19 × 4510) = 85690

المُعجزة القُرءانية الجوهرية

(الحقيقة رقم 63):

اكتشف الأخ عبد الله آريك ما يُمكن تسميتهُ المُعجزة الجوهرية في القُرءان. واكتشافهُ هذا يؤكد صحة وحقيقة كُل أية من آيات القُرءان الكريم، بما فيها عدد الآيات وأرقام الآيات، ويكشف بدقة عن (الآيتين المُزيفتين 128، 129). وللتحقق من هذه المُعجزة انظر (المُلحق رقم 1)، لو وضعنا رقم كُل أية في القُرءان بالترتيب من أول القُرءان وحتى آخرهُ، ووضعنا عدد آيات كُل سورة قبل أرقام آياتها، فإن الرقم كُلهُ يتكون من 12693 رقم فردى = (668 × 19)، والرقم النهائي نفسه يقبل القسمة على 19. ولو أن (الآيتين 128 و 129 المُزيفتين) أخذتا في الاعتبار، لاختفت كُليةٍ هذه الظاهرة الإعجازية.

(الحقيقة رقم 64):

وبما أن موضوع بحثنا هُنا هو سورة التوبة (براءة)، ورقمُها 9 وعدد آياتها الصحيحة هو 127 أية، فلسوف نستعمل هذه المعلومات بطريق مُماثلة (للحقيقة رقم 62)، لو كتبنا رقم سورة التوبة من 9 ثُم عدد آياتُها 127، ثُم أرقام كُل الآيات في سورة التوبة من 1 إلي 127، فإن هذا الرقم الطويل يقبل القسمة على 19، وبالطبع لو أن سورة التوبة (براءة) تتكون من (129 أية) ما شاهدنا هذه المُعجزة الحسابية.

9 127 123456789 ………………. 122 123 124 125 126 127

(الحقيقة رقم 65):

عدد آيات سورة التوبة (براءة) وهو 127 وهو عدد فردى. ولقد حاول المُزيفون أن يُضيفوا آيتين للسورة، ليصبح عددها (129) وهو رقم فردى. ولقد استعمل السيد عبد الله آريك نفس برنامج الكومبيوتر المُستعمل في (الحقيقة رقم 62)، ليفحص كُل الآيات ذات الأرقام الفردية في القُرءان. في هذا البحث كتبت عدد الآيات في كُل سورة، يتبعها بالرقم الفردي الأخير للآيات ذات الأرقام الفردية. سورة الفاتحة يُمثلها الرقم 71357، وسورة البقرة يُمثلها الرقم .... 28613579 وهكذا، ونتيجة هذا هو رقم طويل طولهُ 3371 رقم فردى، يقبل القسمة على 19. وبالطبع فإن سورة 9 يُمثلها الرقم.....12713479

71357 2861357911 …. 285 … 127134579 … 127 …….. 5135 ….. 6135

(الحقيقة رقم 66):

بما أن سورة التوبة براءة ليست من السور ذوات الفواتح، فإن السيد/ عبد الله آريك طبق نفس برنامج الكومبيوتر السابق على 85 سورة غير ذات الفواتح، رقم كُل أية في كُل هذه الـ 85 سورة، كتب في المُعادلة، ولكن بدون عدد الآيات. وهكذا فإن سورة الفاتحة يُمثلها الرقم 1234567، وهكذا مع كُل الـ 85 سورة. الرقم الناتج يتكون من 6635 رقم فردى، ويقبل القسمة على 19. هذه الظواهر غير العادية أمكن حدوثها لأن سورة براءة تتكون من (127 أية) وليست (129 أية).

رسول الميثاق يُنقى القُرءان

(الحقيقة رقم 67):
وأخيرا وكعلامة مؤكدة أن الله سبحانهُ وتعالى يعلم مُقدماً بهذه التغيرات، فإن القُرءان يحتوى في آياته وبشكل دقيق اسم هذا الشخص الذي سيكشف عن الإعجاز الحسابي في القُرءان وعن سر (الآيتين المُزيفتين 128 و 129) في سورة التوبة (براءة)، هذا الشخص كما يُحددهُ القُرءان بالاسم هو (رشاد خليفة، رسول الميثاق) انظر (مُلحق رقم 2 لتفاصيل هذا الأمر). المُعجزات التالية لها علاقة برسول الميثاق وسورة التوبة (براءة). القيمة الحسابية لكلمة (رشاد) كما تظهر في القُرءان (سورة غافر: الآيات 29، 30) هي 505 (ر = 200، ش = 300، أ = 1، د = 4)، والقيمة الحسابية لكلمة (خليفة) كما تظهر في القُرءان (سورة ص، الآية 26) هي 725 (خ = 600، ل = 30، ي = 10، ف = 80، ة = 5)، لو كتبنا قيمة كلمة (رشاد) يتبعها قيمة كلمة (خليفة) يتبعها رقم السورة 9، يتبعها العدد الصحيح للآيات وهو 127، فإن الرقم الناتج يكون5057259127، وهو رقم يقبل القسمة على 19 = (266171533 × 19).

(الحقيقة رقم 68):
عدد الآيات من أول سورة آل عمران من الآية 81 حيث ذُكر (رسول الميثاق) وحضوره بعد كُل الأنبياء، وحتى الآية 127 من سورة التوبة هو 988 = (52 × 19). (انظر جدول 41)

(جدول رقم 41): عدد الآيات من 3: 81 حتى نهاية سورة 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة
3	119	16860
4	176	15576
5	120	7260
6	165	13695
7	206	21321
8	75	2850
9	127	8128
—	—	—
	(19 × 52) = 988	(19 × 4510) = 85690

(الحقيقة رقم 69):
مجموع أرقام الآيات من سورة (ال عمران الآية 81) وحتى سورة (براءة الآية 127)، يقبل القسمة على 19 على نمط المُعجزة الحسابية في القُرءان. انظر (جدول رقم 41).

(الحقيقة رقم 70):
في (الآية 78 من سورة آل عمران) أي ثلاث آيات فقط قبل الآية 81 التي تُخبرنا عن (رسول الميثاق)، توجد كلمة (الله) والتي رقمها 361 من بداية القُرءان، 361 = (19 × 19). هذه الآية تُخبرنا أن بعض المُزيفين سوف يُضيفون إلي القُرءان، ما هو مُزيف ثم يدعون أنهُ جزء من القُرءان، كذباً على الله سبحانهُ وتعالى.

(الحقيقة رقم 71):
عدد كلمة (الله) من أول (الآية 78 في سورة آل عمران 78)، والتي تخبرنا عن الآيتين المُزيفتين، وحتى آخر سورة التوبة (براءة) هو 912 = (19 × 48).

(جدول رقم 42): عدد تكرار كلمة " الله "
من 3: 78 إلي نهاية أية سورة 9.

رقم السورة	عدد تكرار كلمة الله
3	132
4	229
5	147
6	8
7	140
8	88
9	168
	—
	912 = (19 × 48)

(الحقيقة رقم 72):
عدد الحروف + عدد الكلمات في الآية 78 من آل عمران، يساوى عدد الحروف مُضافاً إليه عدد الكلمات في (الآيتين المُزيفتين 128، 129) = 143. أي الآية 78 من آل عمران تحتوى على 29 كلمة و 116 حرفاً. بينما تحتوى (الآيتان المُزيفتان 128، 129) على 28 كلمة و 115 حرفاً.

سورة آل عمران: 78

وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وماهو من الكتب ويقولون هو من عند الله وماهو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

الآيتين المزيفتين في أخر سورة براءة (التوبة) رقم 9 (الآيات رقم 128 و 129).

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالموءمنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

أمر لا يحتاج إلي تعليق أكثر من ذلك

(الحقيقة رقم 73):
إن الإثبات الحسابي بإعجازه وبراهينه قد وضعهُ الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان، يحميه ويثُبت صحتهُ وشرعيتهُ، وليصبح من المؤكد لنا بما لا يدع فيه مجالاً للشك أن:
1) القُرءان لا يدخلهُ أي باطل من بين يديه ولا من خلفه.
2) الآيتين 128، 129 من سورة التوبة (براءة) لا ينتميان إلي القُرءان.
3) كُل أمر في هذه القُرءان محسوب حساباً دقيقاً، ومحكوماً بمَعادلات حسابية لا تسمح بأي تلاعب في القُرءان، وتكشف في الحال عن مثل هذا التلاعب.
هذا الإحكام الإلهي يفوق طاقة كُل البشر، ويتحكم في كُل شيء من عدد السور لعدد الآيات، الأرقام التي رقمت بها السور والآيات التي تتكرر بها تعبيرات قرءانية هامة في القُرءان، عدد كلمات القُرءان، عدد حروف القُرءان، وحتى طريقة كتابة بعض الكلمات التي تكتب بشكل خاص جداً بالقُرءان، لإثبات مدى تحكم الخالق سبحانهُ وتعالى في كُل أمر من أمور هذا الكتاب العظيم. هذا المُلحق (مُلحق رقم 24) يسجل للعالم مُعجزة قائمة بنفسها، مُبنية على مُحاولة للمزيفين أن يدخلوا الباطل في هذا القُرءان، فكشفهُم الله سبحانهُ وتعالى، وأثبت صحة القُرءان وسلامتهُ من أي تحريف. هذه المُعجزة في (مُلحق رقم 24) على الرغُم من عظمتها، لا تفوق أو حتى تقرب إلي درجة الإعجاز الكُلية للقرءان الكريم، والتي شرحناها في (ملحق رقم 1)، هذه المُعجزة تثبُت لنا بما لا يدع فيه مجالاً للشك، أن الله سبحانهُ وتعالى قد سمح لهؤلاء المُزيفين أن يُضيفوا هاتين (الآيتين المُزيفتين 128 و 129) إلي سورة التوبة للأسباب الآتية:

1- ليُعطينا مثالاً على كيفية عمل الإعجاز الحسابي في القُرءان.
2- ليثبُت لنا أنهُ لا يُمكن بأي شكل من الأشكال أن نُحرف القُرءان.
3- ليتحقق وعد الله سبحانهُ وتعالى، بأن يُميز الخُبيث من الطيب، والمُؤمن من المُنافق، ويكشف المُنافقين.

لماذا سمح الله بكُل ذلك ولمُدة 1400 سنة ؟؟

نتيجة للفساد والتحريف اللذان دخلا الإسلام بعد وفاة النبي محمد، فإن الله سبحانهُ وتعالى قد حقّ وعده في سورة (محمد الآية 38)، ففي سورة محمد في الآية 38 (2 × 19) وعد الله جل جلاله
(وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم).
بعد أن قام العرب بتحريف القُرءان بإضافة آيتين إلي سورة التوبة، وقتلوا عائلة النبي في مدة قصيرة، أصبح وعد الله في (الآية 38 من سورة محمد) حقاً مفعولاً، وخسر العرب حقهُم في الحفاظ على القُرءان، القُرءان الكامل التام النقي، الذي لم يدخلهُ أي تحريف وزيادة، ولا شك أن الدلائل عديدة وتُشير إلي أن العرب (قد اتخذوا هذا القُرءان مهجورا)، فعلى سبيلا المثال: لا يوجد مسجد واحد في البلاد التي تُسمى نفسها إسلام (بلاد إسلامية)، يتبع الأمر الإلهي في القُرءان في سورة (الجن الآية 18) (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا)، وحتى الآن (1989 م)، فالآذان والصلاة نفسها، ليست لله وحده، كما يأمُرنا الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان، بل إن محمد الإنسان قد أضيف اسمهُ إلي الآذان والى الصلاة على الرغم من الأوامر الصريحة في القُرءان، فأول أركان الإسلام يذكُرها القُرءان في سورة (آل عمران الآية 18) وفى (سورة محمد الآية 19)، وكلمات هذا الركن وهو الشهادة يُعلمها لنا الله أنها (لا إله إلا الله)، ولكن المُسلمين بعد وفاة النبي محمد

أضافوا اسم محمد إلي الشهادة كما يُعلمها القُرءان، وأصروا عليها، ومن السهل أن نكتشف هذا التحريف، فإذا ذهبت إلي أي مسجد من هذه المساجد، وأعلنت أنه (لا إله إلا الله)، فإن الغضب سيُسيطر على هؤلاء الناس الذين يدعون أنـهُم مُسلمون.
وهذا الأمر قد صوره الله سبحانهُ وتعالى في سورة (الزمر الآية 45). ولا شك أن بحثي الشخصي أكد لي أن المُسلمين التقليديين، ممنوعين بقُدرة الله من أن يُرددوا الشهادة القُرءانية الصحيحة (أشهد أن لا إله إلا الله). فلقد لاحظت أنهُم لا يستطيعون النُطق بهذه الشهادة بدون إضافة اسم محمد إليها. ويُمكن لأي إنسان أن يختبر نفسه، فهذا الرُكن الأول من أركان الإسلام، كما يُمارسهُ المُسلمون حتى اليوم، (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، لا يتفق مع الأمر الإلهي الذي وصل إلينا عن طريق النبي محمد نفسه (انظر ملحق رقم 13)، وبالطبع فإن هُناك أوامر إلهية أخرى في القُرءان لا يتبعها هؤلاء الناس والذين يُسمون أنفسهُم مسلمون، فعلى سبيل المثال: يأمُرنا القُرءان مراراً بأن لا نفرق بين رُسُل الله (البقرة 136 و 285، آل عمران 84)، ولكن الشهادة الخاطئة التي يُرددها هؤلاء الناس، تُعطى لمحمد أهمية أكبر، وبالرغُم من أن القُرءان يُكرر لنا مُؤكداً أنهُ كتاب كامل، تام، ومُفصل، كما في سورة (الأنعام 19، 38، 114)، فإن هؤلاء المسلمين رفضوا أن يُصدقوا الله سبحانهُ وتعالى، واتبعوا كُتباً أخرى لم يُقرها الله ولا رسوله مثل: كُتب (الحديث والسنة). هذه الثورة الرافضة لتعاليم الله في القُرءان وتعاليم رسوله، والعودة إلي عصر الشرك (الشرك بالنبي والأولياء)، كانت الداعي الأول لأن يُحقق الله الحقّ، ويُنفذ وعده في سورة (محمد الآية 38). ولا شك أنهُ في ضوء ما قدمتهُ في هذا المُلحق من إثباتات إلهية من القُرءان، وما قدمتهُ في (الملاحق رقم 1 و 2 و 26)، فإنهُ يُمكننا أن نفهم بدقة أكثر هذه الآيات القُرءانية:

[الحجر: 9]

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون

[بنى إسرائيل: 88]

قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

[فصلت: 41-42]

إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتب عزيز
لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

[الحشر: 21]

لو أنزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون

وهذا شكر خاص وعرفان للجهود التي بذلها كُل من محمود أبيب، جاتوت أديسوما، عبد الله آريك، إحسان رمضان، ليزا سبراى، وأديب يوكسل. بعض الاكتشافات الرائعة التي قدمناها هُنا كانت من الاكتشافات التي قدمها لنا هؤلاء الباحثون من مسجد توسان.

الملحق رقم - 25 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

نـهاية العالم

(الجن: 26-27)

علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا

لقد اختص الله (رسول الميثاق) والذي كشف للعالم مُعجزة القُرءان الحسابية، بالكشف أيضاً عن موعد نـهاية العالم.

فنحن نتعلم من القُرءان وخاصة سورة (الكهف :7 - 8) وسورة (الحاقة: 13 - 15)، أن هذا العالم سينتهي لا محالة، وأن أرضاً غير الأرض وسماء غير السماء، سيخُلقون بدلاً من أرضنا وسماءنا اللتان سوف تنتهيان. سورة (إبراهيم: 48).

علامات قرب نـهاية العالم

يمدُنا القُرءان بعلامات كثيرة ويُؤكد لنا أن الوسيلة الوحيدة للكشف عن نـهاية العالم، قد وُضعت في القُرءان نفسه (محمد: 18).

فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكرىهم

وتشمل العلامات التي أُعطيت في سور القُرءان الآتي:

سورة (القمر: 1)

اقتربت الساعة وانشق القمر

1) شق القمر:
وقد حدث هذا لأول مرة في التاريخ في يونية 1969 م، عندما نزل أول إنسان على سطح القمر، وأحضر معهُ صُخورا من القمر إلى الأرض. ويُمكننا الآن أن نذهب إلى كثير من المتاحف العلمية والجامعات والمراصد الفلكية، التي تعرض هذه الصخور القمرية لنُشاهدُها وننظر إليها.

2) اكتشاف مُعجزة القُرءان الحسابية والمبنية على الرقم 19:
(المدثر:30 - 37) هذه العلامة تحققت في الأعوام من 1969 م إلى 1974 م وبعد ذلك أيضاً.

3) الدابة:
(سورة النمل: 82) هذه الدابة والمخلوقة من الأرض والتي تُكلم الناس وتُخبرهُم، بأنهُم بآيات ربهُم لا يُوقنون. هذه الدابة المخلوقة من الأرض (وليست دابة في الأرض)، قد ظهرت وكانت وراء اكتشاف المُعجزة الحسابية في القُرءان، وأعلنت للعالم أن الناس أهملوا رسالة الله الحقيقية. هذه الدابة ليست إلا الكومبيوتر المخلوق من الأرض، والذي يُكلم الناس بكُل اللغات، ويربط بين المؤمنين في الشرق والغرب والشمال والجنوب من كُل الأرض .. ولا يغفل عن الإنسان أن يُلاحظ أن الأرقام التي تكون (الآية 82) من سورة النمل التي رقمها 27 ومجموعها 19، إشارة غير مُباشرة إلى المُعجزة الحسابية التي سيكتشفُها الكومبيوتر.
19 = 2 + 7 + 8 + 2

4) ظهور رسول الميثاق:
سورة (آل عمران الآية 81) والتي أشرنا إليها سابقاً في (ملحق رقم 2)، تُخبرنا أن رسولاً مَوحداً للأديان تنبأ به القُرءان، سوف يأتي بعد كُل الأنبياء، ورسالتهُ أن يجمع الرسالات ويوحدها، هذه النبوءة القُرءانية، قد تحققت في رمضان 1408 هجرية.

5) الدخان:
الذي ورد ذكره في سورة الدخان، وهذه النبوءة سوف تتحقق بعد أن يُبلغ (رسول الميثاق، رسالته الموحدة للأديان)، ويُعلن أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يقبله الله سبحانهُ وتعالى .

6) يأجوج ومأجوج:
سيظهرون كما خطط الله في سنة 1700 هجرية الموافقة لسنة 2271 ميلادية. (ويأجوج ومأجوج) مذكورون في القُرءان في سورة (الكهف: 94) وسورة (الأنبياء:96)، ولو عددت الآيات في سورة الكهف من الآية 95 حتى نهاية السورة ستجدهُم 17 أية. ولو عددت الآيات في الأنبياء من الآية 96 وحتى نهاية السورة ستجدهُم أيضاً 17 أية. وهذه علامة حسابية من القُرءان على أن (يأجوج ومأجوج) سيظهرون في القرن 17 الهجري.

ولن يبقيها الله خافيه (طه: 15)

إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى

تخبرنا (الآية 15 من سورة طه) أن نهاية العالم لن تبقى خافيه، بل سيُظهرها الله قبل نهاية العالم وتحدد لنا (الآية 87 من سورة الحجر) وقت النهاية.

ولقد ءاتينك سبعا من المثانى والقرءان العظيم

هذه السبع المثانى ليست إلا الأربعة عشر حرفاً المقطعة، التي تبدأ بها بعض سور القُرءان، وتُسمى فواتح السور أو المقطعات مثل (الم، الر، المص، ق ....)، والقيمة الحسابية لكُل هذه الفواتح أو (المقطعات)، والتي تكون العمود الفقري للمُعجزة الحسابية في القُرءان، تُشير بدقة إلى السنة التي سينتهي فيها هذا العالم، وأنهُ من المُلاحظ أن (أية 85 من سورة الحجر) تقول (وأن الساعة لآتية..)، ثم تُخبرنا الآية التي تليها 86، أن

الله هو الخلاق العليم لهذا الكون، وبالطبع يعرف تماماً متى سينتهي هذا العالم، ثم تُخبرنا الآية التالية 87، متى سينتهي هذا العالم.

وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لءاتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلق العليم * ولقد ءاتينك سبعا من المثانى والقرءان العظيم

وكما بيّن لنا الجدول المُلحق، أن مجموع القيمة الحسابية لهذه (السبع المثانى) من فواتح السور هو 1709. لذا فإنهُ بناء على سورة (الحجر: 87)، فإن العالم سينتهي بعد 1709 سنه قمريه من وقت ذكر هذه النبوءة في القُرءان. وهذا معناه أن العالم سينتهي في عام 1710 هجرية. وهذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19: 1710 = (90 × 19) كبقية أرقام المُعجزة الحسابية. ولقد تم اكتشاف هذه المعلومة القُرءانية في سنة 1400 هجرية أي قبل 309 سنة من نهاية العالم المذكورة في القُرءان (1709 – 1400 = 309)، وهذا الرقم 309 هو رقم قرءاني، مذكور في القُرءان في سورة (الكهف الآية 25)، ومرتبط بنهاية العالم كما يُذكرنا القُرءان حيث (الآية 21 من سورة الكهف).

إنهُ لمن المُثير للعجب الطريقة التي كُتب بها الرقم 309 في الآية 25 (ثلاثمائة سنه وازدادوا تسعا .....)، لتدلنا على أن أل 309 سنة هي سنين قمرية، فالفرق بين 300 سنة شمسية و300 سنة قمرية، هو بالتمام تسع سنوات.

مسلسل	الحروف القُرءانية	القيمة العددية للحروف القُرءانية
1	ق	100
2	ن	50
3	ص	90
4	حم	48
5	عس	70
6	طه	14
7	طس	69
8	الم	71
9	الر	231
10	طسم	109
11	عسق	230
12	المص	161
13	المر	271
14	كهيعص	195
المجموع		1709

إن العام الهجري الذي أُكتشفت فيه هذه النبوءة القُرءانية هو عام 1400، والذي يوافق عام 1980 ميلادية، ومجموع 300 سنة ميلادية على 1980، يُعطينا السنة الشمسية 2280 كسنة نهاية العالم. وهذا الرقم 2280 هو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19: 2280 = (120 × 19).

وهكذا يُشير القُرءان إلى أن العالم سينتهي في سنة 1710 هجرية (90 × 19) الموافقة لسنة 2280 الميلادية (120 × 19).

أما الكافرون والذين لا يقبلون هذه البيانات القُرءانية القوية، فإن نهاية العالم ستأتيهم بغتة، كما تُذكرنا الآيات (31، 44، 47 من سورة الأنعام) والآيات (87 و 95 من سورة الأعراف) و(يوسف: 107) و (الأنبياء: 40) و (الحج : 55) (الشعراء: 202) و (العنكبوت: 53) و (الزمر: 55) و (الزخرف: 66) و (محمد: 18).

وبما أن استعمال الحديث كمصدر للتعاليم الدينية ممنوع بأمر القُرءان (اقر ملحق رقم 19)، فإن استعماله كمصدر للتاريخ قد يكون ذو فائدة محدودة.

فيُمكن عن طريقه أن نكتسب معلومات عن وقائع تاريخه وعادات وتقاليد القرون الأولى في الإسلام، وتدلنا كُتب الأحاديث أن فواتح السور القُرءانية، كان يُعتقد أنها تُحدد عُمر الأمة الإسلامية، فكتاب التفسير المشهور للبيضاوي يُذكر هذه الحادثة التاريخية، كوسيلة لشرح مغزى هذه الفواتح القُرءانية (المقطعات)، ونفس الحادثة مكتوبة بالتفصيل في كتاب السيوطي المشهور (الإتقان في علوم القُرءان) الطبعة الأولى 1318 هجري الجزء الثاني صفحه 10.

ذهب يهود المدينة آلي النبي وقالوا له " إن قرآنك يفتح بالمقطعات الم، وهذه الحروف تحدد عُمر رسالتك، ولأن الألف بواحد واللام بثلاثين والميم بأربعين، فإن هذا معناه أن دينك إحدى وسبعين سنة فقط، فرد عليهم محمد قائلا " ولنا أيضا المص فقالوا الألف بواحد واللام بثلاثين والميم بأربعين والصاد بتسعين، وهذه مجموعها 161. هل عندك فواتح أخرى فرد عليهم النبي نعم " المر" فقالوا هذه أطول وأثقل الألف بواحد واللام بثلاثين والميم بأربعين الراء بمائتين، ومجموعهم 271 وأخيراً سكتوا عن السؤال قائلين: لا نعرف كم من هذه الفواتح قد أعطيت لهُ.

وعلى الرغم من أن هذه الحادثة التاريخية معروفه حق المعرفة، فإن كثيرا من عُلماء المُسلمين مُترددين في قبول العلاقة بين فواتح السور (المقطعات) وبين نهاية العالم.

وربُما أنهُم لا يستطيعون أن يُرغموا أنفسهُم على مواجهة هذا الأمر لسبب بسيط، هو أن هذه الحسابات تجعل من نهاية العالم ويوم الحساب، حقيقة ملموسة ومعروفه ولا شك فيها.

الملحق رقم - 26 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

رُسل الإسلام الثلاثة

هذا المُلحق، (ملحق رقم 26) يحتوي علي هذا الجزء من المُعجزة الحسابية للقرءان الذي يثبُت أن:

1) سيدنا إبراهيم كان الرسول الأصلي للإسلام (الحج: 78).
2) سيدنا محمد هو رسول تبليغ القُرءان (محمد: 2).
3) رشاد هو (رسول الميثاق)، والذي سيُؤكد صحة ما سبق من الكُتب السماوية، والتي نزلت مع كُل الأنبياء، ويُصلح ما فسد فيها، ليُعيدها إلي صفاءها ونقاءها الأصلي [أل عمران: 81]، (ملحق رقم 2).

إثباتات مُؤكدة وأبدية

[1]
كما هو مُشار أليه في (ملحق رقم 2)، فإن القيمة الحسابية لكلمة " إبراهيم " كما يكتبها القُرءان هي 258، ولكلمة " محمد " 92، ولكلمة " رشاد " 505، و بجمعهم 258 + 92 + 505 = 855 = (45 × 19).

[2]
لو أضفنا " إسماعيل " والتي قيمتها الحسابية هي 211 و " اسحق " والتي قيمتها 169، سنحصل على مجموع 855 + 211 + 169 = 1235= (65 × 19). القيمة الحسابية للرُسُل الثلاثة أو الخمسة، لن تتفق مع مُعجزة 19 الرقمية للقرءان، لو إن إبراهيم أو محمد أو رشاد غير مُتضمنين.

[3]
أول وآخر ظهور لـ " إبراهيم " في سورة (البقر: 124، والاعلى: 19). بجمع أرقام السور مع عدد الآيات مع مجموع أرقام الآيات، من أول ظهور إلى أخر ظهور، فإن الناتج الضخم هو 333260، (17540 × 19) (جدول رقم 1).

(جدول رقم 1) : السور و الآيات من أول الى آخر ظهور لإبراهيم.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام الآيات	الإجمالي
2	163	33415	33580
3	200	20100	20303
4	176	15576	15756
5	120	7260	7385
-	-	-	-
9	127	8128	8264
-	-	-	-
84	25	325	434
85	22	253	360
86	17	153	256
87	19	190	296
3827	5835	323598	= 333260 (19 × 17540)

[4]

كما هو مُشار أليه في (ملحق رقم 2)، فإن اسم رسول الميثاق قد قدم ألينا في عصر الكمبيوتر من خلال شفرة حسابية في القُرءان. ولو كان اسمهُ مذكور بالنص في القُرءان، كما هو الحال لباقي الرُسُل، لأطلق ملايين من الناس اسم " رشاد خليفة " على أولادهم. وبالتالي، فإن أصل الكلمة " رشد " مذكور في القُرءان 19 مرة (ملحق رقم 2).

[5]

" إبراهيم " مذكور في 25 سورة، " محمد " مذكور في 4 سور، و" رشد " مذكورة في 9 سور. مجموع أرقام هذه السور هو 25 + 4 + 9 = 38 = (2 × 19) (فهرس كلمات القُرءان - محمد فؤاد عبد الباقي).

[6]

لو جمعنا أرقام السور التي ظهر فيها (إبراهيم، محمد، ورشد)، بالإضافة إلى عدد مرات الظهور في كُل سورة، سنحصل على الناتج 1083 = (3 × 19 × 19) (جدول رقم 2).

جدول (2): السور وعدد ظهور إبراهيم، محمد، رشد

رقم السورة	عدد الظهور		
	إبراهيم	محمد	رشد
2	15	-	2
3	7	1	-
4	4	-	1
6	4	-	-
7	-	-	1
9	3	-	-
11	4	-	3
12	2	-	-
14	1	-	-
15	1	-	-
16	2	-	-
18	-	-	4
19	3	-	-
21	4	-	1
22	3	-	-
26	1	-	-
29	2	-	-
33	1	1	-
37	3	-	-
38	1	-	-
40	-	-	2
42	1	-	-
43	1	-	-
47	-	1	-
48	-	1	-
49	-	-	1
51	1	-	-
53	1	-	-
57	1	-	-
60	2	-	-
72	-	-	4
87	1	-	-
991	69	4	19
991 + 69 + 4 + 19 = 1083 = (3 × 19 × 19)			
* " رشد " ظهر 19 مرة			
* مجموع الرسل الثلاثة (3 × 19 × 19)			

[7]

لو أخذنا كُل السور التي ذُكرت فيها كلمة " إبراهيم "، " محمد "، و" رشد "، وجمعنا رقم السورة مع رقم أول أية في كُل سورة ذُكرت فيها الكلمات الثلاثة، سيكون الناتج 2793 أو (147 × 19) (جدول رقم 3) .

[8]

مجموع أرقام كُل السور التي ظهرت فيها الكلمات الثلاثة بدون تكرار، بالإضافة إلى مجموع أرقام الآيات بدون تكرار، يصل ناتجهُم إلى 6479 = (341 × 19). السور هي

2، 3، 4، 6، 7، 9، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 21، 22، 26، 29، 33، 37، 38، 40، 42، 43، 47، 48، 49، 51، 53، 57، 60، 72، 87.

مجموع هؤلاء السور هو 991 انظر (جدول رقم 3). الآيات التي ظهرت فيها الكلمات الثلاثة بدون تكرار هي:

2، 4، 6، 7، 10، 13، 14، 16، 17، 19، 21، 24، 26، 29، 31، 33، 35، 37، 38، 40، 41، 43، 45، 46، 51، 54، 58، 60، 62، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 74، 75، 76، 78، 83، 84، 87، 95، 97، 104، 109، 114، 120، 123، 124، 125، 126، 127، 130، 132، 133، 135، 136، 140، 144، 146، 161، 163، 186، 256، 258، 260.

مجموع هذه الأرقام هو 5488 و 5488 + 991 = 6479 = (341 × 19).

(جدول رقم 3): رقم السورة بالإضافة إلى الآية الأولى حيث ظهرت كلمة إبراهيم ، محمد ، ورشد

رقم السورة	أول أية ظهرت فيها كلمة		
	إبراهيم	محمد	رشد
2	24	-	186
3	33	144	-
4	54	-	6
6	74	-	-
7	-	-	146
9	70	-	-
11	69	-	78
12	6	-	-
14	35	-	-
15	51	-	-
16	120	-	-
18	-	-	10
19	41	-	-
21	(51)	-	(51)
22	26	-	-
26	69	-	-
29	16	-	-
33	7	40	-
37	83	-	-
38	45	-	-
40	-	-	29
42	13	-	-
43	26	-	-
47	-	2	-
48	-	29	-
49	-	-	7
51	24	-	-
53	37	-	-
57	26	-	-
60	4	-	-
72	-	-	2
87	19	-	-
991	1123	215	464
991 + 1123 + 215 + 464 = 2793 = (19 × 147)			
* الآية 21:51 لا يُمكن أضافتها مرتين .			

(جدول رقم 4): السورة و الآيات و ظهور كلمات إبراهيم، محمد، ورشد

رقم السورة	الآيات التي تم فيها ذكر الثلاث كلمات			عدد الآيات
	إبراهيم	محمد	رشد	
2	130-127-126-125-124- 140-136-135-133-132- 260-258	-	256-186	14
3	97-95-84-68-67-65-33	144	-	8
4	163-125-54	-	6	4
6	161-83-75-74	-	-	4
7	-	-	146	1
9	114-70	-	-	2
11	76-75-74-69	-	97-87-78	7
12	38-6	-	-	2
14	35	-	-	1
15	51	-	-	1
16	123-120	-	-	2
18	-	-	66-24-17-10	4
19	58-46-41	-	-	3
21	69-62-60-51	-	51	5
22	78-43-26	-	-	3
26	69	-	-	1
29	31-16	-	-	2
33	7	40	-	2
37	109-104-83	-	-	3
38	45	-	-	1
40	-	-	38-29	2
42	13	-	-	1
43	26	-	-	1
47	-	2	-	1
48	-	29	-	1
49	-	-	7	1
51	24	-	-	1
53	37	-	-	1
57	26	-	-	1
60	4	-	-	1
72	-	-	21-14-10-2	4
87	19	-	-	1
991	5068	215	1145	86
(19 × 395) = 7505 = 86 + 1145 + 215 + 5068 + 991				

[9]

لو جمعنا رقم السورة + رقم الآية + عدد الآيات حيث ظهرت الكلمات الثلاثة (إبراهيم، محمد، رشد). سنحصل على ناتج ضخم هو7505 = (395 × 19) (جدول رقم 4).

وبالتالي، فقد ذُكر بشفرة القُرءان الحسابية أن (إبراهيم، محمد، رشاد) هم الرُسُل الثلاثة للإسلام.

[10]

كما هو موضح في (جدول رقم 4)، التسعة عشر ظهور لكلمة " رشد " في الآيات:

186، 256، 6، 146، 78، 87، 97، 10، 17، 24، 66، 51، 29، 38، 7، 2، 10، 14، 21.

هذه الأرقام تتكون من 38 رقم (2 × 19).

[11]

(جدول رقم 4) يوضح إن مجموع أرقام الآيات التي ذُكر فيها كلمة " رشد " 19 مرة هو 1145. بجمع هذا الرقم للقيمة الحسابية لكلمة " رشاد " (505)، مع القيمة الحسابية لكلمة " خليفة " (725)، نحصل على الناتج: 1145 + 505 + 725 = 2375 (125 × 19).

[12]

لو كتبنا هذه الأرقام كُلها بجانب بعضها، مثلاً: مجموع أرقام الآيات (1145)، يتبعه القيمة الحسابية لكلمة " رشاد " (505)، بجانبه القيمة الحسابية لكلمة " خليفة " (725)، سنحصل أيضاً على رقم من مُضاعفات الرقم 19: 1145505725 = (60289775 × 19).

مجموع أرقام الآيات التي ظهرت فيها كلمة " رشد " 19 مرة......= 1145
القيمة الحسابية لإسم " رشاد " ....= 505
القيمة الحسابية لإسم " خليفة ".......................................= 725

(19 × 60289775) = 1145505725 = 1145 505 725

الملحق رقم - 27 -

بسم الله الرحمن الرحيم

من هو إلـهك الحقيقي ؟

يشعر أغلب الناس بالدهشة عند سماع هذا السؤال ويكون ردهم عادة على هذا السؤال بسؤال مثله: وماذا تعنى بمن هو إلـهك ؟ أو يكون ردهم بدون تفكير: إلـهي هو خالق السموات الأرض.

والعجيب أن أغلب هؤلاء الناس سوف يصدمون عندما يكتشفون أن إدعائهم بأن ربهم هو خالق السموات والأرض، ليس إلا افتراء يفترونـه بشفاههُم ولا تؤمن به قلوبهم، ولذلك ستكون نـهايتهُم في نار جهنم، كما يعُلمنا القُرءان في سورة (يوسف الآية 106).

ولو فهمنا القُرءان كما يُعلمه الرحمن سبحانهُ وتعالى، لعرفنا معرفة اليقين أن إلـهنا هو أي شيء يشغل عقلُنا وقلبُنا وتفكرُنا مُعظم الوقت.

فإلـهك مُمكن أن يكون مالك وأعمالك (الكهف: 35)، أو يكون كبريائك (الزخرف: 25)، أو يكون أطفالك (الأعراف: 190)، أو يكون زوجك أو زوجتك (التوبة: 24).

لذلك كرّر الله سبحانهُ وتعالى أمرهُ في سورة (الأحزاب أية 41)، في القُرءان عدة مرات (أذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا).

وسهل الله علينا ذكره وحمده وتسبيحه، وبيّن القُرءان أكثر من طريقه تُذكرنا بالله سبحانهُ وتعالى في كُل وقت ومكان، منـها علي سبيل المثال:

1. الصلوات الخمس: فالمُقيمون الصلاة يذكُرون الله وقت الصلاة من الفجر إلى غُسق الليل، لأن الصلاة لا تُساعد على ذكر الله فقط خلال وقت الصلاة، ولكن طوال الوقت بين كُل صلاة والأخرى. فالمُؤمن حريص على أن يؤدى الصلاة في وقتها، ولا يترك الفرصة لأمور الدُنيا لتشغلهُ عن صلاته في أوقاتها الموقوتة (سورة طه: 14) (لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى).

وفى كُل دقيقه يتذكر فيها الإنسان الله ويذكُره، تُكتب لهُ الحسنات وتُرفع لهُ الدرجات عند ربّ العالمين.

2. ذكر الله قبل الأكل: (أية 121 من سورة الأنعام) تُعلمنا أن (نذكر أسم الله) قبل أن نـأكل.

3. قول: إن شاء الله: يُعلمنا القُرءان أنـهُ لا ينبغي علينا أن نقول سنفعل هذا أو ذلك غداً، بدون أن نقول (إن شاء الله)، ولو نسينا فيجب علينا أن نستغفر الله في الحال ونقول (عسى أن يهديني ربى لأقرب من هذا رشدا) (الكهف :24)، وهذا أمر مُباشر من الله لا نقاش فيه.

4. قول: ما شاء الله: إذا أردنا أن يحمى الله ويحفظ ما نحبهُ في حياتنا، فيجب أن نفعل ما فرضهُ الله علينا في سورة (الكهف أية 39)، ونقول (ما شاء الله)، نقولها لنحمى أولادنا وأموالنا ومُمتلكاتنا، كالسيارة والبيت واستثماراتنا الأخرى.

5. تسبيح وذكر الله ليلاً ونهاراً: فعندما نأكل أي طعام يجب أن لا نأكل مثل الحيوانات، دون تفكير وتأمل، فيجب علينا أن نُفكر ملياً في خلق الله لهذا الطعام، من طعمه وشكله ولونه ورائحته، وعندما نستمتع بأي شيء حولنا، كوردة جميلة أو حيوان غريب أو غروب للشمس أو شروقها، وجب علينا أن نذكُر الخالق ونُكبرهُ ونُسبحهُ ونحمدهُ حمداً كثيراً. وفى الواقع يجب علينا أن ننتهز كُل فرصة أو نخلق كُل مُناسبة، لنذكُر الله ونُسبحهُ.

6. أجعل أول كلمه تنطق بها عندما تستيقظ كُل صباح، (أسم الله) سبحانهُ وتعالى، كأن تقول (بسم الله الرحمن الرحيم) أو (لا إله إلا الله)، وبذلك تتعود على (ذكر أسم الله) سبحانهُ وتعالى، حتى يكون أول ما تلفظ به يوم البعث إن شاء الله.

وآخر دعواهم أن:
الحمد لله، سبحان الله، الله أكبر، لا إله إلا الله.

الملحق رقم - 28 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

النبي محمد هو
أول كاتب للوحي القُرءاني

لقد اعتاد الناس على قول أن النبي محمد كان جاهلاً بالقراءة والكتابة، ورسخ في اعتقادهُم أن النبي محمد لم يكُن يستطيع أن يقرأ القُرءان، ولا يستطيع أن يكتبهُ. واعتبر المُسلمون أن هذا من قبيل الإعجاز أن يأتي شخص لا يعرف القراءة والكتابة، بمثل هذا الكتاب المُبهر.

وكان السبب الرئيسي وراء هذا الاعتقاد وانتشاره، هو الفهم الخاطئ لمعنى كلمة (أمي) التي وردت في العديد من الآيات القُرءانية، ووصف بها النبي محمد في القُرءان الكريم، وكذلك كثرة النُطق بها من قبل عُلماء المُسلمين وشيوخهُم وتأكيدهُم المُستمر، على أن معنى هذه الكلمة (أمي) هو عدم معرفة القراءة والكتابة، بل إن من المُؤسف أيضاً وجود هذا المعنى في العديد من المعاجم العربية الأصلية، حيث ترد معنى هذه الكلمة بها بمعنى الجهل بالقراءة والكتابة.

وهدف هذه السطور هو تصحيح معنى هذه الكلمة، وردها إلى مفهومها الحقيقي وهو:

الأمي: هو الذي ليس لديه علم من الكُتب السماوية

وليس معناها من يجهل القراءة والكتابة. فلو أنك تعرف القراءة والكتابة، وتنتمي لأُمة أنزل الله عليها كتاباً من السماء، مثل (اليهود والنصارى أو المسلمون)، ولكنك لا تعرف من (كتاب الله شيئاً)، وتجهل به وبأحكامه، فأنت بحُكم القُرءان (أمي). والسُطور التالية ستشرح بالتفصيل معنى هذه الكلمة، وتثبت لك أن النبي محمد هو أول كاتب للقرءان الكريم.

والآن ما هي الأدلة على هذا المفهوم ؟.

الأدلة القُرءانية

1. [الجمعة: 2]

هو الذى بعث فى الأمين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلل مبين

دعنا نُفكر هُنا، لو أننا فهمنا كلمة (الأميين) على أنها تعنى (الذين لا يعرفون القراءة والكتابة)، لتناقض معنى الآية مع بعضه البعض، ولأصبح معنى الآية أن الله قد أرسل رسوله إلى من (لا يعرفون القراءة

والكتابة فقط)، لكي يتلو عليهم آياته ويُعلمهُم الكتاب والحكمة، لأنهم كانوا من قبل هذا الرسول في ضلال مبين، وهُنا يتبادر إلى الأذهان سؤالين هُما:

ـ هل بعث الله هذا الرسول المنصوص عليه هُنا، لمن لا يعرفون القراءة والكتابة فقط أم لكل الناس الجاهلون بالقراءة والذين يقرئون ؟.
طبعاً الإجابة واضحة، وهى أن الله قد أرسل هذا الرسول إلى كُل الناس.

ـ لو فهمنا كلمة (الأميين) هُنا على أنها من (يجهلون القراءة والكتابة) لأصبحوا هُم وحدهُم الذين ينطبق عليهُم قول المولى عز وجل في هذه الآية (وإن كانوا من قبل لفى ضلل مبين).
فهل هذا صحيح ؟. بالطبع لا،
الإجابة الصحيحة هي أن كُل الناس كانوا في ضلال مُبين قبل نُزول هذا الكتاب.
وبالتالي نجد أن هذه الآية تدفع قارئها إلى قبول معنى واحد فقط، لمعنى كلمة (الأميين)، وهو (من لم يُنزل عليهُم كتاب من الله).

[آل عمران: 75]

ومن أهل الكتب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأمين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

في هذه الآية يتحدث الله إلى النبي ويُخبره أن بعض أهل الكتاب أمين، يرد دينه بدون أن تكتب عليه ما يُثبت الدين، وبعضهُم غير أمين لا يرد دينه إلا إذا كتبت عليه الدين (ما دمت عليه قائما).
والآن هل يُعقل أن يُحدث الله النبي الذي يجهل الكتابة هكذا ويقول لهُ (إلا ما دمت عليه قائما) أم أن هذا النبي يعرف الكتابة والقراءة ؟؟!!.

لاحظ هُنا أن الآية استخدمت تعبيرين (أهل الكتاب) و (الأميين)، وذلك للدلالة على أنهُما مُختلفان تماماً، وبالطبع لا يُعقل أن يقولوا أنهُ حلال لهُم أكل مال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فقط، وذلك لمُجرد أنهُم لا يعرفون القراءة الكتابة، بل إن الأمر يتعلق بالديانة، أهل الكتاب لهم دين ولهم كتاب، والآخرين ليس لهُم دين ولا كتاب، فلا بأس من أكل أموالهُم في اعتقادهُم.

سورة [آل عمران: 20]

فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب والأمين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلغ والله بصير بالعباد

هذه الآية أيضاً تُؤكد معنى أن (الأميين) هُم الذين لم يُنزل عليهُم كتاب من الله، لقد استخدم الله التعبيرين مرة أُخرى مُترادفين بجانب بعضهُما البعض، ليُرينا ويُعلمنا أنهُما مُتعاكسان تماماً في معناهُما، قوم لهُم كتاب هُم أهل الكتاب، وقوم ليس لهُم كتاب هُم الأميين .

ولو أنك حاولت فهم كلمة (الأميين) هُنا على أنها (الذين يجهلون القراءة والكتابة)، لأصبح معنى الآية مُختلاً، حيث لا يُعقل أن يطلب الله من النبي أن يوجه كلامه لأهل الكتاب ومن يجهلون القراءة والكتابة فقط

!!! أليس كذلك ؟؟ بينما يتضح ويكتمل المعنى عندما تفهم الآية على أنها أمر لكُل الناس، أهل الكتاب منهُم ومن لم يؤتى كتاباً بأن يُسلموا لله رب العالمين.

سورة [البقرة: 78]

ومنهم أميون لا يعلمون الكتب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون

مرة أُخرى يُورد لنا الله كلمة (أميون) قريبة من كلمة الكتاب في هذه الآية، بل ويصف بها أهل الكتاب أنفسهُم الذين أُنزل عليهُم الكتاب، ويصف الجاهلين بكتابه من أهل الكتاب بكلمة (أميون)، بل ويشرحها مولانا عز وجل بقوله (لا يعلمون الكتاب إلا أماني)، أي لا يعلمون عنه إلا القليل وإن هُم إلا يظنون، يخمنون.

سورة [الفرقان: 4--6]

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذى يعلم السر فى السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما

هذه الآيات تُثبت بما لا يدع مجالاً للشك، أن النبي محمد كان يستطيع القراءة والكتابة، حيث أن الله يُخبرنا في هذه الآيات، أن الذين كفروا كانوا يتهمون النبي محمد أنهُ يفتري هذا القُرءان، وأنهُ قد جاء بأساطير الأولين وقام بكتابتها، بل أن هُناك من كان يُساعده في ذلك ويقوم بالإملاء عليه.

فهل يُعقل أن يتهمهُ الكافرون بهذا، وهو لا يعرف القراءة والكتابة ؟؟؟!!!!

سورة [العلق: 1---5]

اقرأ باسم ربك الذى خلق * خلق الإنسن من علق *
اقرأ وربك الأكرم * الذى علم بالقلم * علم الإنسن ما لم يعلم

هل تعتقد أن يبدأ الله وحيه لرجل لا يعلم القراءة والكتابة فيقول لهُ (اقرأ) ؟ ويكون هذا الرجل جاهلاً بالقراءة والكتابة ؟؟!!، وبفرض أن هذا قد حدث، ألا تعتقد أن النبي محمد لم يكن لديه من الحس والعلم ما يدفعه لأن يتعلم القراءة والكتابة فوراً ؟؟

سورة [العنكبوت: 48]

وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون

هذه الآية تُثبت أيضاً أن النبي محمد كان يتلو القُرءان، وكان يكتبهُ بيده، حيث أن الله يُنفى عنهُ في هذه الآية تلاوة أي كتاب من قبل القُرءان، ويُنفى عنهُ كتابة أي كتاب سماوي قبل القُرءان، أو بكلمات أخرى، يريد الله أن يُخبرنا أن النبي محمد كانت أول قراءة لهُ في الكُتب السماوية كانت في القُرءان، وأول كتابة لهُ من الكُتب السماوية كانت للقرءان.

أثبت الإعجاز العددي للقرءان الكريم أن الطريقة التي كُتبت بها حروف وكلمات القُرءان الكريم، لا يُمكن أن تكون بمحض الصدفة، بل لابد أن تكون مقصودة ومُرتبة بالشكل الذي وُجدت عليه فمثلاً:

ـ كلمة (مكة) وردت في سورة البقرة باسم (بكه)، ولو أن كتبة الوحي كتبوا هذه الكلمة لكتبوها (مكة) بالميم وليس بالباء، وهذا دليل على أن النبي محمد هو الذي كتبها (بكه) بنفسه، وحتى لو آمنا أنهُ أملاها لغيره، لوجب عليه أن يعرف الحروف حتى يُنبه أن هذه الكلمة بالذات بالباء وليست بالميم، ككلمة (مكة) المعروفة للناس أجمعين.

ـ كلمة (الأيكة) كُتبت في القُرءان أربعة مرات بكتابتين مُختلفتين كالآتي:

سورة [الحجر: **78**، و ق: **14**]

وإن كان أصحب الأيكة لظلمين
وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد

سورة [الشعراء: **176**، و ص: **13**]

كذب أصحب لـءيكة المرسلين
وثمود وقوم لوط وأصحب لـءيكة أولئك الأحزاب

وفى كُل مرة تتفق طريقة الكتابة مع الإعجاز العددي في القُرءان الكريم. مما يدل أن طريقة الكتابة مقصودة، ويعلم كاتبُها ماذا يكتب وكيف يكتب، وحتى لو كان النبي محمد هو الذي يملى على الكتبة، لما أمكنهُ أن يفعل ذلك بدون أن يعرف القراءة والكتابة.

الأدلـــــة التاريخية

1. اقترح عمر بن الخطاب على النبي بتعليم كُل فرد من المُشركين الذين أسروا في غزوة بدر عشرة من المُسلمين، الذين يجهلون القراءة الكتابة، وقد شهد التاريخ أن النبي قد أخذ برأيه، فلو كان النبي يجهل القراءة والكتابة، لكان أولى به أن يتعلم هو القراءة والكتابة، من أن يأمر المُسلمين بالتعلم.
2. من المعروف أن النبي محمد كان تاجراً موفقاً، واستمر يُتاجر لزوجته خديجة بنت خويلد طوال عُمرهُما معاً، ومن المعروف أن الأرقام لم تكُن تُكتب كما كانت تُكتب الآن 1، 2 ، 6 .... الخ، بل كانت تُكتب حروفاً، فمثلا: الرقم 1 يُكتب (أ)، والرقم 2 يُكتب (ب) وهكذا، وهذا يُثبت أن النبي كان يعرف الأرقام لكونه تاجراً، وبالتالي يعرف القراءة والكتابة.
3. كانت عائلة النبي محمد من أغنى عائلات قريش، وقد رباه عمه أبو طالب مع ابنه على الذي كان يُجيد القراءة والكتابة بشهادة التاريخ، ومن المعروف أن النبي وعلى بن أبى طالب مُتقاربان في السن، فكيف يُمكن أن يتعلم على القراءة والكتابة، ويجهلها ابن عمه محمد الذي يعيش معهُ في بيت واحد ؟ !!!!

والآن ليسأل كُل مُسلم نفسه، هل تُحب أن يكون رسول الله جاهلاً لا يعرف القراءة والكتابة أم تُحب أن يكون مُتعلماً يُجيد القراءة والكتابة ؟.

علينا نحن المُسلمين أن نُعيد تصحيح ما زُور من حقائق ديننا، وأن نُعيد لتاريخ رسول الله الكريم محمد حقه، وأن نُعلن للناس أجمعين، أن نبينا كان قارئاً كاتباً من خيرة قومه وأهله. ويجب علينا أن نتحقق مما يقولهُ عُلمائنا وشيوخنا، فأغلب ما ينطقون به زور وبهتان، ولا يمت إلى الواقع أو إلى الحقيقة القُرءانية بصلة.

الملحق رقم - 29 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

البسملة الناقصة

كُل سورة في القُرءان تبدأ بجملة " بسم الله الرحمن الرحيم " وتعرف ب (البسملة)، ما عدا (سورة رقم 9 التوبة). هذا الغياب الواضح للبسملة من سورة التوبة، كان مجالاً للجدل لمدة 14 قرن. وقد ظهرت مُحاولات عديدة لتفسير تلك الظاهرة.

والآن نعلم أن البسملة الناقصة تلعب دوراً مُهماً حيث أنها:

1) جزء هام من المُعجزة الحسابية للقرءان.

2) أشارة واضحة من الرحمن الرحيم إن سورة رقم 9، قد حُرفت ويجب تطهيرها (ملحق رقم 24).

كلا الدورين للبسملة الناقصة قد ظهر بعد اكتشاف المُعجزة الحسابية للقرءان. والقائمة القادمة للمُلاحظات الحقيقية توضح المعالم الإعجازية للبسملة الناقصة:-

[1]

حيث أن البسملة تتكون من 19 حرف عربي، وكُل السور تبدأ بها ما عدا سورة واحدة، فيُمكن اعتبارها أساس المُعجزة الحسابية الموجودة في القُرءان. ولكن غياب البسملة من سورة 9، يجعل عدد الفواتح 113، وهو رقم غير مُتماشي مع شفرة المُعجزة الحسابية في القُرءان. على أي حال، سنجد أن هذا النقص يُعوض في سورة 27 حيث يوجد بها (بسملتين)، الأولى هي بداية السورة، والأخرى في الآية 30. وهذا يُعيد الرقم الكُلي للبسملة في القُرءان الى 114 = (6 × 19).

[2]

من البسملة الناقصة في سورة 9، الى البسملة الزائدة في سورة 27، يوجد 19 سورة.

[3]

مجموع أرقام السور من البسملة الناقصة في (سورة رقم 9)، الى البسملة الزائدة (سورة رقم 27) هو 9 + 10 + 11 + 12 +... + 26 + 27 = 342 (18 × 19) . تلك خاصية حسابية، فمجموع أي 19 رقم مُتتالي سيقبل القسمة في النهاية على 19.. ولكن الظاهرة الإعجازية أن هذا الرقم (342) هو نفس عدد الكلمات بين البسملة الأولى في سورة 27، الى البسملة الثانية في نفس السورة الآية 30.

[4]

وجود البسملة الزائدة في الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27، يُطابق الشفرة القُرءانية حيث رقم السورة + رقم الآية هو من مضاعفات 19 يعني 27 + 30 = 57 = (3 × 19).

[5]

وجود البسملة الزائدة في الآية 30، مُناظر لوجود الرقم 19 نفسه في الآية 30 من سورة 74.

[6]

يحتوي القُرءان على 6234 أية مُرقمة. غياب البسملة من سورة 9، وتعويضها في الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27، يُعطينا بسملتين مُرقمتين هُما، الآية رقم 1 في سورة الفاتحة رقم 1، والآية رقم 30 في سورة النمل رقم 27، والباقي 112 بسملة غير مُرقمة. وعلى هذا فإن مجموع الآيات في القُرءان هو 6234 + 112 = 6346 (334 × 19).

[7]

من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة، مجموع الآيات التي تحتوي على كلمة (الله) هو 513 = (27 × 19). لاحظ أن 27 هو رقم السورة التي تظهر فيها البسملة الزائدة. انظر (جدول رقم 1).

(جدول رقم 1):
الآيات التي تحتوي على كلمة " الله "
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	الآية فيها " الله "
9	100
10	49
11	33
12	34
13	23
14	28
15	2
16	64
17	10
18	14
19	8
20	6
21	5
22	50
23	12
24	50
25	6
26	13
27	6
(19 × 18) = 342	(19 × 27) = 513

[8]

مجموع أرقام الآيات (1 + 2 + 3 +...الخ) يُضاف أليهم عدد أرقام الآية، من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة هو 119624 أو (6296 × 19). انظر (جدول رقم 2).

(جدول رقم 2) : السور والآيات
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام الآيات
9	127	8128
10	109	5995
11	123	7626
12	111	6216
13	43	946
14	52	1378
15	99	4950
16	128	8256
17	111	6216
18	110	6105
19	98	4851
20	135	9180
21	112	6328
22	78	3081
23	118	7021
24	64	2080
25	77	3003
26	227	25878
27	29	435
342	1951	117673
(19 × 6296) = 119624 = 117673 + 1951		

[9]
الجدول السابق يُثبت أن عدد آيات سورة 9 هو 127 اية (انظر مُلحق رقم 24). مجموع أرقام العدد 127 هو 1 + 2 + 7 = 10، وبالبحث عن جميع الآيات التي مجموع أرقامها = 10، من البسملة الناقصة في سورة 9، الى البسملة الزائدة في سورة 27، ثم جمع أرقام هذه الآيات الى المجموع الكُلي لعدد الآيات، من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة، نحصل على 2128، أو (112 × 19). انظر (جدول رقم 3).

(جدول رقم 3) : الآيات التي مجموع أرقامها 10
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	عدد مرات الظهور
9	127	10
10	109	10
11	123	11
12	111	10
13	43	3
14	52	4
15	99	9
16	128	12
17	111	10
18	110	10
19	98	9
20	135	12
21	112	10
22	78	7
23	118	11
24	64	6
25	77	7
26	227	22
27	29	2
342	1951	177
(19 × 112) = 2128 = 177 + 1951		

[10]

سورة 9 رقمها فردي، وأرقام آياتها 127 وهو كذلك رقم فردي. من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة هُناك فقط 7 سور تحمل هذه الخاصية، وهي سور رقمها فردي، وكذلك عدد آياتها فردي. وكما هو مُفصل في (جدول رقم 4)، فإن هذه السور هي 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27. بجمع الأرقام التي تتكون منها رقم السورة وعدد آياتها، نحصل على مجموع 114 اي (6 × 19).

(جدول رقم 4) : السور التي أرقامها فردية وكذلك عدد آياتها
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة

رقم السورة	مجموع أرقامها	عدد الآيات	مجموع أرقامها
9	9	127	10
11	2	123	6
13	4	43	7
15	6	99	18
17	8	111	3
25	7	77	14
27	9	29	11
	الاجمالي		الاجمالي
	45		69
(19 × 6) = 114 = 45 + 69			

[11]

الخاصيتين التاليتين تُثبت صحة وأصالة البسملة الناقصة، وكذلك عدد آيات سورة 9 (حيث تم إدخال آيتين مُزيفتين). فلو أننا أخذنا نفس السور الموجودة في (جدول رقم 4)، السور التي أرقامها فردية والتي عدد آياتها فردية أيضاً، وكتبنا رقم كُل سورة بجانب عدد آياتها، سيكون الناتج رقم طويل جداً (30 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19 (الشكل رقم 1) .

الشكل (1)

9 127 11 123 13 43 15 99 17 111 25 77 27 93 = (19 × 48037427533385052195322)

[12]

دعنا نأخذ آخر رقم من كُل الآيات من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة. لو كتبنا رقم كُل سورة، بجانبه آخر رقم من كُل أية في تلك السورة، سنحصل على رقم طويل مُكون من 1988 رقم، والذي يقبل القسمة على 19 (شكل رقم 2).

(الشكل رقم 2)

9 1234567890123 ….. … 27 1234567890 ….. 789

رقم السورة متبوعا بالرقم الأخير من كُل أية من سورة 9 الى سورة 27 أية 29.

الملحق رقم - 30 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

تعدد الزوجات

كان تعدد الزوجات من مُتطلبات الحياة الطبيعية في أول الخليقة وحتى وقت نُزول القُرءان، أي من حوالي أكثر من 1400 سنه. فعندما كانت الأرض حديثه وعدد سُكانها محدود للغاية، كان تعدد الزوجات هو الوسيلة الطبيعية لزيادة عدد سُكان الأرض وتعميرها، تنفيذا لخُطة الله سبحانهُ وتعالى.

وحين نُزول القُرءان، كان عدد السُكان قد وصل الى درجة كافيه لتعمير الأرض، وجاء القُرءان بأول قانون سماوي يُحدد حُرية الأشخاص في تعدد الزوجات، والتي كانت قد تُركت بدون قُيود من قبله.

وتعدد الزوجات مسموح به في القُرءان، ولكن تحت ظروف خاصة جداً ومُشدده. وأي سوء استعمال أو استغلال لهذا القانون الإلهي، سيؤدى الى عذاب وانتقام من الله شديد.

ويجب علينا أن نفحص كُل الظروف والمُلابسات بحرص شديد، قبل أن نوافق لأي شخص أن يتزوج بأكثر من واحده. ولعل أفضل مثال لنا هو النبي محمد الذي تزوج من زوجة واحدة، خديجة، طوال فترة حياته وحتى توفاها الله، وأنجب كُل أطفاله منها، ما عدا طفل واحد. وطوال هذه الفترة من زواجهُما والتي تجاوزت الخمسة والعشرون عاماً، تمتعت السيدة خديجة وأولاد النبي، بكُل وقت الأب الكريم واهتمامه الذي لم ينقسم بين أكثر من زوجه، وبين أكثر من بيت. وهذا معناه أن النبي محمد لكُل الأغراض العملية كان متزوجاً من زوجة واحدة فقط، من وقت شبابه في الخامسة والعشرين وحتى وقت بلوغه سن الخمسين، وفى خلال الثلاثة عشر المُتبقية من حياته، كان النبي مُتزوجاً من أرامل أصدقائه، الذين تركوا خلفهُم يتامى مُحتاجين لبيت يؤويهُم، وأب يرعاهُم، وهذه هي الحالة الوحيدة التي سمح الله فيها للرجل أن يتزوج من أكثر من زوجة، كما تُعلمنا سورة (النساء أية 3).

وبالإضافة الى زواجه من أرامل أُمهات اليتامى، فإن النبي تزوج في ثلاث حالات أخرى خاصة جداً، زواجا سياسياً بحتاً. ففي المُجتمع القبلي الذي عاش به النبي، كان زواجه من عائشة وحفصه بنات أصحابه أبو بكر وعمر زواجا سياسياً، ليوطد العلاقات العائلية المُتوارثة في هذا المُجتمع، بينما كان زواجه من ماريا القبطية، والتي أُرسلت إليه كهدية من حاكم مصر حينذاك، فأعتقها من العُبودية وتزوجها، إشارة الى قبول صداقة الحاكم المصري وهديته، وهذه الأسوة الحسنه تُعلمنا أن على الزوج أن يُعطى كُل حُبه وعنايته واهتمامه وإخلاصه لزوجته وأولاده، لكي يُنشأ أسرة سعيدة ومُتماسكة.

والقُرءان يُؤكد لنا في أسلوب قوى وصارم، أن تعدد الزوجات مُحدود وليس مفتوحاً بدون شروط وقيود، يقول تعالى في سورة [النساء: 3]

وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت أيمنكم ذلك أدنى ألا تعولوا

ويقول سبحانهُ أيضاً في نفس السورة (الآية رقم 129)

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما

ومن الآية يتضح أن القيود والشروط التي وضعها القُرءان قبل السماح بتعدد الزوجات، هو إشارة الى أن الله سبحانهُ وتعالى يعلم أن هُناك من الرجال من سيُسيئ استعمال هذا القانون الرباني.

لذلك يجب علينا أن نتأكد كُلية من أن القانون الإلهي لتعدد الزوجات، لم يُستغل استغلالاً سيئاً، قبل الإقدام على الزواج بأكثر من زوجه، وإلا فعلينا أن نكبح رغباتنا، ونغض أبصارنا، ونحفظ فروجنا، ونرضى بزوجة واحده، كما أرادها لنا الله سبحانهُ وتعالى. عندئذ سنُعطى كُل اهتمامنا وحبنا لهذه الزوجة وللأطفال، وهذا سيؤدى الى إصلاح الوضع النفسي والاجتماعي لهذه الأطفال وهذه الأسرة. فالأسرة المُكونة من زوج وزوجة واحدة، هي اصح نفسياً واجتماعياً، من أسرة مُكونة من زوج وعدة زوجات، وما يأتي معها من مشاكل نفسية وخلافات ..
وحتى يُمكن تطبيق قانون تعدد الزوجات كما يُقره الله، يجب أن نتأكد أن مثل هذا الزواج سيؤدى الى الآتي:

1. أن يُخفف الآلام والمُعاناة على الأطراف المعنية كُلها، ولن يزيدها على طرف أو آخر.

2. لو أن الزواج كان حديثاً، فمن المُؤكد أن مُحاولة الزواج بزوجة أُخرى، هو علامة على إساءة استعمال قانون تعدد الزوجات.

3. تطبيق قانون تعدد الزوجات لاستبدال الزوجة الكبيرة في السن بزوجة صغيره في السن، هو من أكبر علامات إساءة استعمال هذا القانون الرباني، كما نقرأ في سورة (النساء أية 19).

الملحق رقم - 31 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

النشوء والارتقاء تصميم إلهي مُحكم

نحن نعلم من القُرءان أن النشوء والارتقاء هي حقيقة ربانية مُحكمة ومقصودة، بدأت الحياة من الماء. يقول سبحانهُ في سورة (الانبياء الآية 30، والنور الآية 45).

أولم ير الذين كفروا أن السموت والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون (الانبياء: 30)
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شىء قدير (النور: 45)

ليس البشر من سلالة القرود. يقول سبحانهُ في سورة (السجدة الآية 7).

الذى أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الإنسن من طين

ويقول سبحانهُ في سورة (الحجر الآية 28)

وإذ قال ربك للملئكة إنى خلق بشرا من صلصل من حمإ مسنون

إن عملية التطور مُحتملة فقط في حياة مخلوقات مُعينه. فمثلاً: البرتُقال الذي لا يحتوى على بُذور (أبو سره) مُتطور من البرتُقال المُحتوى على بُذور، وليس مُتطورا من التفاح. وقوانين الاحتمالات تستبعد احتمال التطور العشوائي بين الأنواع، فالسمكة مثلاً: لا يُمكن أن تتطور الى طائر، والقرد لا يُمكن أن يتطور أبداً الى إنسان.

إن قانون الاحتمالات يستبعد نظرية دارون للنشوء والارتقاء، وكذلك القوانين الحسابية التي سهلها الكومبيوتر والتي تدلُنا على احتمالات ونسبة وقوع أو عدم وقوع حادثة مُعينه. فمثلاً: لو ألقينا خمسة مُكعبات مُرقمة من 1 الى 5 في الهواء، وتركناهُم يسقطوا بترتيب مُعين فإن قوانين الاحتمالات الحسابية، تُبين أن عدد الاحتمالات المُختلفة والتي نحصل عليها تكون 1 × 2 × 3 × 4 × 5 = 120، وهذا يعنى أن هُناك احتمالاً واحداً لكُل 120 مُحاولة أو 1 / 120 = 0086، لكي تسقط المُكعبات مُرتبة من 1 الى 5. وهذا الاحتمال يقل بسرعة لو زاد عدد المُكعبات واحد فقط، فتصبح المُركبات العددية = 1 × 2 × 3 × 4 × 5 × 6 = 720، ويقل الاحتمال الى 1 / 720 = 0014، ولقد اتفق عُلماء الرياضيات المعروفون بالدقة على أن الاحتمال يقل الى " الصفر "، لو زاد عدد المُكعبات الى 84، فلو طبقنا هذا العدد على 84 مُكعب فسوف يقل الاحتمال الى 209×10أس(- 50) أو 0000000000000209.

إن عبارة دارون المشهورة أن (الحياة بدأت بسيطة) هي عبارة مُضحكه، ولقد مضى خمسون عاماً على العبارة التي كتبها ويلز في مرجع ويلز، وهو كسيلي انهُ " لا يرى شيئاً داخل النواة ما عدا سائل شفاف "، ونحن نعرف الآن أن الخلية عبارة عن وحدة مُركبة مليئة ببلايين المُركبات النووية في مادة الجينات الموجودة داخل النواة، وتجرى داخلها ملايين العمليات الكيماوية الحيوية. ويتضح لنا من قوانين الاحتمالات الحسابية، أن فُرصة تكوين الحامض النووي نتيجة ترتيب المُركبات النووية ترتيباً عشوائياً هي الصفر. فنحن هُنا لا نتكلم عن 84 مُركب نووي مُحتاجة للترتيب الدقيق، ولكن عن بلايين المُركبات النووية، التي يجب أن تُرتب بشكل خاص وترتيب مُعين لتُكون الحمض النووي.

وقد استدل بعض مؤيدي نظرية النشوء والارتقاء على موقفهُم، بأن هُناك حوالي 90 % من التشابه بين العوامل الوراثية للبشر والعوامل الوراثية للقرود، ولكنهُم لم يدركوا أنهُ حتى لو كان التشابه 99 %، فإننا لا زلنا نتكلم عن حوالي 300 مليون مُركب نووي، يجب أن نتخيل أنهُم لمُجرد الصدفة البحتة، يُمكنهُم أن يرتبوا أنفسهُم ترتيباً دقيقاً لكي يتحول القرد الى إنسان. مثل هذا الترتيب العشوائي الناتج عن الصُدفة البحتة، لا يُمكن حدوثه على الإطلاق، كما نعرف الآن في احتمالات القوانين الحسابية، ويجب أن نُذكر القارئ أن كُل عامل وراثي في الخلية البشرية يحتوى على 300 بليون مُركب مُحتاجة، وهذا معناه أن 1 % منها عبارة عن 300 مليون.

إن العبارة التالية مُقتبسه من كلام الأستاذ إيدون كونكلن الذي قال:

إن احتمال بداية الخلق كحادث عشوائي، هو نفس الاحتمال لإنتاج قاموس كامل مُرتب الكلمات والمعاني نتيجة لانفجار مطبعة، وهذا أمر يستحيل حدوثه.

الملحق رقم - 32 -
بسم الله الرحمن الرحيم.

سنّ الأربعين
هو سنّ المسؤولية في الإسلام

ما هو سنّ المسئولية ؟

لو توفى طفل وهو في الثانية عشرة من عمره بدون أن يسمع عن الله سبحانهُ وتعالى، هل سيدخل هذا الطفل الجنة ؟ أم سيدخل النار ؟ وماذا لو كان عمره 15 عاماً أو 21 عاماً أو 25 عاماً ؟.

في أي سنّ يصبح الإنسان مسئولاً عن عقيدتهُ وإيمانهُ ؟.

لقد حيّر هذا السؤال الباحثين من كُل الديانات مُنذ وقت طويل.
ولكن القُرءان حدّد لنا سنّ المسئولية، وهو سنّ الأربعين. فأي شخص يتوفى قبل هذا العمر سيدخل الجنة، كما تُعلمنا سورة (الأحقاف أية 15).

> ووصينا الإنسن بولديه إحسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى ولدى وأن أعمل صلحا ترضه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين

ولو أن هذا الشخص قد آمن بالله، وزود إيمانه بتنمية روحه وإمدادها بغذاء روحي كافي (انظر ملحق رقم 15)، فسيدخُل جنة الله العُليا، وإن لم يفعل فسيدخل جنة الله السُفلي.

ومن المُتوقع أن يكون أول انفعال لك لهذه المعلومة القُرءانية هو الاعتراض والسؤال:
ماذا لو كان هذا الشخص سيئ وشرير ومُلحد.
هل سيدخل الجنة لو توفى قبل سنّ الأربعين ؟.

وكما قُلنا هذا مُتوقع، لأن الإنسان قاس بطبعه، بينما الله سبحانهُ هو أرحم الراحمين، ونحن بطبيعتنا الإنسانية نميل الى الانتقام السريع. ولا يستطيع هؤلاء الناس الذين يعترضون على هذه الرحمة الإلهية، أن يُحددوا سنّاً قاطعاً للمسئولية. وبدلاً من تحديد سنّ المسئولية تكثر أسئلتهُم:
وماذا لو كان الشخص من قمة الأشرار ؟
والإجابة البسيطة على هذا السؤال هي:
وهل يعلم الله أن هذا الشخص شرير ؟
نعم هو يعلم ذلك.

وهل يعلم الله أن هذا الشخص لا يستحق أن يدخل الجنة ؟
نعم أيضاً.
ولهذا فإن مثل هذا الشخص لن يموت قبل سن الأربعين. فالله هو الوحيد الذي يُنهى حياتنا على هذه الأرض، وهو يعرف حق المعرفة، من يستحق أن يدخل الجنة ؟، ومن يستحق أن يدخل الحميم ؟.

في أوائل عام 1989 تم إعدام سفاح أمريكي اسمه (ثيودور روبرت بنضى)، لقتله عدداً كبيراً من النساء، وقد اتفق الجميع في الولايات المُتحدة على أنهُ من أكثر المُجرمين وحشية في التاريخ، لدرجة أن إعدامه كان من الحالات النادرة التي لم يخرج فيها مُتظاهرون، يحتجون على تنفيذ عقوبة الإعدام ليُعلنوا عن سُخطهُم من هذا الحُكم، بل على العكس، فقد احتفل كثير من الناس بإعدامه. ولقد اشتكى عديد من الصحفيين ورؤساء التحرير والسياسيين، من إن العدالة وتنفيذ حُكم الإعدام في (بنضى) استغرق أحد عشر عاماً. ولقد صرحوا أنهُ كان من العدل أن يُنفذ حُكم الإعدام في (ثيودور بنضى) في خلال ستة سنوات من الحُكم عليه، وبعد انتهاء كُل محاكم الاستئناف.

وطبقا لقانون الله لو تحققت هذه الرغبة لكانت أعظم خدمه يُمكن أن يؤديها أي شخص لهذا القاتل. فلقد كان (بنضى) في الثانية والأربعين من عمره عندما أُعدم، ولو أن إعدامه قد نُفذ قبل خمسة سنوات من ذلك عندما كان عمره 37 عاماً ولدخل الجنة، ولكنهُ لا يستحقها فتأخر حتى بلغ سنّ الأربعين. ولقد أتضح أن (بنضى) كان علامة من الله ليُبرهن لنا أن أي شخص يموت قبل بلوغ سنّ الأربعين سيدخل الجنة. فإسم (بنضى) بالكامل وهو (ثيودور روبرت بنضى)، ويتكون هذا الاسم من (تسعة عشر حرفاً) باللغة الإنجليزية، وقد اعترف قبل إعدامه بيوم واحد أنهُ قتل (تسعة عشر) امرأة، كُل ذلك بالإضافة إلى علامات أخرى كثيرة.

ولقد كان تبليغ هذه المعلومات الهامة من إحدى المسئوليات التي أعطاها الله سبحانهُ وتعالى لرسول الميثاق.

والجدير بالذكر أن مارتن لوثر كنج، وماكولم إكس، قد اغتيلوا قبل بلوغهم سنّ الأربعين بحوالي شهرين.

الملحق رقم - 33 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

لماذا أرسل الله رسول الميثاق ألان ؟

كما ذكر القُرءان في سورة (آل عمرن الآية 81)، وكما شرحنا في (المُلحق الثاني)، أن الله سبحانهُ وتعالى قد أرسل (رسول الميثاق)، ليُعزز كُل الرسائل التي وصلت إلينا عن طريق كُل الأنبياء، وليُنقيها ويُوحدها في ديانة واحده وهى الإسلام. ولا شك أن هذا هو التوقيت المُناسب لتحقيق هذه النبوءة الهامة وذلك للأسباب التالية:

1. لقد عمّ الفساد كُل الديانات السماوية من (اليهودية والمسيحية إلى الإسلام) إلى ابعد الحدود.
2. تم توصيل جميع رسالات الله إلى البشر، بما فيها القُرءان وهو العهد الاخير.
3. أكثر من 93 % من سُكان الأرض من البشر، والذين سيعيشون في عالمنا هذا، لم يُولدوا بعد، كما أوضحنا في مُقدمة ترجمة القُرءان، أما بالنسبة إلى السُكان الذين عاشوا على هذه الأرض، مُنذ خلق آدم وحتى الآن، لا يُمثلون سوى 15/1 من التعداد الكُلى لسُكان العالم.

اليهودية

أفضل مثال لتوضيح فساد اليهودية اليوم، نجدهُ في كتاب الحاخام اليهودي المشهور هارولد كوشنر، في كتابه الرائج " عندما تحدث المصائب للصالحين من الناس "، من كتب أفون في عام 1981. لقد قال الحاخام كوشنر الآتي:

* لقد نُصحنا أن نأخذ هذا العالم بجدية شديدة، فربما تكون هذه الحياة، هي الحياة الوحيدة التي سنعيشها، وأن نبحث عن المغزى والعدالة هُنا. (صفحة 29).
* قد تصيب المصائب الأشخاص الصالحين في هذا العالم، وليس الله هو الذي يتمنى لهم ذلك، فإن الله يحب أن يحصل الناس على ما يستحقونهُ، ولكنهُ لا يستطيع دائماً أن يرتب ذلك (صفحة 42).
* لأن الله لا ينزل إلينا ليتدخل في أعمال قوانين الطبيعة، ليحمى الإنسان الصالح من الضرر، وهذا مجال ثان في عالمنا، يسبب المصائب للناس الصالحين، ولكن الله لا يسببها ولا يستطيع أن يوقفها (صفحه 58).
* إن الله لا يستطيع أن يفعل كُل شئ، ولا يستطيع أن يفعل بعض الأشياء المهمة (صفحة 112).
* نحن لا نستطيع أن نسأله أن يجعلنا محصنين ضد الأمراض، لأنه لا يستطيع أن يفعل هذا (صفحة 125).
* أنا أعلم حدود قدراته، فالله مُقيد فيما يستطيع أن يفعله، بسبب قوانين الطبيعة، وبتطور طبيعة الإنسان وحريته (صفحة 134).

المسيحية

إذا عاد عيسى المسيح إلى الأرض اليوم، لصلبه المسيحيون، ولقد وصل العُلماء المسيحيون البارزون إلى قرار حاسم وهام وهو، أن المسيحية اليوم ليس لها علاقة بعيسى، وأن تعاليمُها قد شوهت تشويها قاتلاً، وتجد هذا في مؤتمرات نايسينى الشهيرة 325 بعد الميلاد.
أنظر كتاب " أسطورة الله المُجسمة "

(THE MYTH OF GOD INCARNATE)

مطبعة وستمنستر، فيلادلفيا 1977.

الإسلام

ولو رجع النبي محمد إلى عالمنا هذا، لرجمهُ المُسلمون بالحجارة حتى الموت، إن الديانة التي يتبعها المُسلمون اليوم، ليس لها علاقة بتعاليم الإسلام، التي تركها لنا النبي محمد والنبي إبراهيم أبو المُسلمين، وكل شئ يفعله المُسلمون الآن خطأ، بداية من الشهادة وإقامة الصلاة والوضوء والصلوات اليومية والزكاة إلى الحج، وكل تعاليم الإسلام الأخرى انظر (الملاحق رقم 2 ، 13 ، 15).

دين لم يأذن به الله [الشورى-42: 21]

أم لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم

يوضح الجدول التالي مدى الفساد الذي دخل الإسلام، خلال القُرون الماضية، حيث يعرض العقيدة المُتبعة الان، ويعرض الآيات القُرءانية التي تُنافى هذه العقيد:

العقيدة	الآيات القُرءانية
الحديث والسنة.	الأنعام: 19، 38، 114، والأعراف: 1-3 ويوسف: 111، والإسراء: 46، ولقمان: 6، والجاثية: 6، والحاقة: 38 --- 47 بالإضافة إلى العديد من الآيات القُرءانية الأخرى.
قتل أي شخص مُرتد.	البقرة: 256، والنساء: 90، ويونس: 99، والكهف: 29، والغاشية: 21، 22.
أنظمة العدالة الوحشية المُتمثلة في الأحكام الجنائية التالية.	
بتر يد السارق.	المائدة: 38، ويوسف: 31
رجم الزانية حتى الموت.	النور: 2، والنساء: 25
قتل أي شخص لا يصلي.	البقرة: 256، والكهف: 29
قتل أي شخص يشرب الخمر لرابع مرة.	البقرة: 256، والكهف: 29
منع الحيض من النساء من العبادة.	البقرة: 222
منع النساء من صلاة الجمعة.	الجمعة: 9

الشرك بمحمد ضد رغبته.	
تسميته اشرف المرسلين.	البقرة: 285
ادعائهم بأنه معصوم من الخطأ.	النساء: 79، وبراءة: 117، والاسراء: 73-74، الأحزاب: 37، وغافر: 66، والتحريم: 1 عبس: 1 --- 10، والضحى: 7
اتخاذ مقبرتهُ كمسجد حرام.	البقرة: 149 و 150
ادعائهم بأنه يملك الشفاعة.	البقرة: 48 و123 و254، والأنعام: 70 و 94 والأعراف: 53، ويونس: 3، والزمر: 44 والزخرف: 86، والمدثر: 48
اختراع قصة تُنافي العقل والمنطق، عن صُعوده إلى السماء، على حصان بسرعة الضوء، ومُناقشة الله في تخفيض الخمسين صلاة. ولو أن محمد صعد بسرعة الضوء، لظل يسير في مجال مجرتنا الكوكبية، حتى يومنا هذا.	الإسراء: 1، والنجم: 1 --- 17
إضافة اسمه إلى الصلاة والأذان.	طه: 14، والجن: 189
إضافة اسمه إلى أول أركان الاسلام.	أل عمران: 18، والصافات: 35، والزمر: 35، 45
إهانة محمد بوصفه أنهُ رجل وحشي.	
ادعوا بأنهُ خرق أعيُن الناس.	أل عمران: 159، والقلم: 4
ادعوا بأنهُ يملك قوة جنسية تُعادل 30 رجلاً.	الكهف: 110، والفرقان: 20
تشويه حقيقة أن محمد هو أخر الأنبياء، بإعلان أن عيسى أخر سوف يُبعث للحياة، وبذلك يكون عيسى أخر الأنبياء.	الأحزاب: 40
ادعا باطل بان النبي محمد لا يقرا ولا يكتب	انظر (ملحق رقم 28)
إتباع نظام غذائي غريب يشمل عديد من المُحرمات.	الأنعام: 145 --- 150، والنحل: 115- 116
تغير الأشهر الحرام.	براءة: 37
إهمال دفع الزكاة من خلال تحريفها.	الأنعام: 141 انظر (ملحق رقم 15)
اضطهاد النساء وإجبارهُم على لبس الحجاب والخمار، وحرمانهُم من كُل الحقوق في الزواج والطلاق والميراث....الخ	البقرة: 228، وآل عمران: 21 و 95 والنساء: 19 و 32، وبراءة: 71
إهانة النساء عن طريق الادعاء بأنهُ لو مرّ قرد أو كلب أو امرأة، من أمام شخص يُصلى فانهُ صلاتهُ باطلة. (صحيح البخاري - 514)	لا توجد اية قرآنية بنفس الادعاء
اختراع عديد من التشريعات التي لا أساس لها في الدين للوضوء والصلاة وقص الأظافر....وغيرها.	البقرة: 67 -- 71، والمائدة: 101، والشورى: 21.
تحريم لبس الذهب والحرير للرجال.	المائدة: 48، 49، والأعراف: 31، 32
تحريم الموسيقي والفنون	الأعراف: 32، وسبأ: 13، والشورى: 21
الاستهزاء بالإسلام مثل الادعاء بان الأرض بُنيت على ظهر حوت عملاق كما قال ابن كثير سنة 1200 بعد والميلاد وبن باز بعد سنة 1975 بعد الميلاد.	النازعات: 30

الملحق رقم - 34 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

العذرية

سورة [المؤمنون: 1-- 5]

قد أفلح المؤمنون *
الذين هم فى صلاتهم خشعون *
والذين هم عن اللغو معرضون *
والذين هم للزكوة فعلون *
والذين هم لفروجهم حفظون *

سورة [النور: 30]

قل للمؤمنين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون

سورة [الاحزاب: 35]

إن المسلمين والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصئمين والصئمت
والحفظين فروجهم والحفظت
والذكرين الله كثيرا والذكرت
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما

سورة [المعارج: 29-- 31]

والذين هم لفروجهم حفظون
إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون

إن المُجتمع اليوم مُفعم بإغراءات قوية، ففي الثمانينات كان الآباء والأُمهات في المُجتمع الأمريكي، يتكلمون عن أصدقاء لبناتهُم، وصديقات لأبنائهُم. وعندما يصلون الى سنّ المُراهقة، فإن كثيراً من الآباء يمدون أولادهُم بلوازم منع الحمل !، وهُنالك نسبة كبيرة، تنذُر بالخطر، من المُراهقين النشطين جنسياً، وبالرغم من ذلك، فإنهُم غير ناضجين سيكولوجيا، وبدون اي حدود أخلاقية.

ففي أمريكا تحدث ملايين من حالات الحمل الغير مشروع والمآسي المرتبطة بهُم، بالإضافة الى العديد من حالات الإجهاض، تحدث شهرياً في أمريكا، ومن النتائج المُصاحبة لهذا الانهيار الأخلاقي، أطفال غير مرغوب فيهُم، وليس لديهُم عائل، وآباء جانحين وغير مسئولين، ومُجرمون ليس لديهُم أي اعتبار لحياة الآخرين، وملايين من حالات عدم التوافق الاجتماعي، وحالات هربس وسيلان جنسي ميئوس منها، والإيدز القاتل، وأمراض أُخرى عديدة لم تُعرف.

والذي لا يعرفهُ العديد من الناس، أن هذا الانهيار الأخلاقي يُكلفهُم كثيراً خلال حياتهُم، لأن القانون الوحيد الذي يحكُم العالم، هو قانون الله، وهذه الانتهاكات الأثيمة لقانون الله، تجلب العديد من المشاكل والمآسي [طه: 124].

أن المؤمنين الحقيقيين الذين يهتمون بأبنائهُم، سينصحونهُم وسيُذكرونهُم بصفة مُستمرة وبإصرار [طه: 132]، لكي يُحافظوا على طهارتهُم وعفتهُم. وهذا يعني أن يُحافظوا على عذريتهُم حتى ليلة الزفاف، وأن يظلوا أوفياء لأزواجهُم، ولا يرتكبوا خيانة ابداً، وهذا لكي يضمنوا سعادتهُم.

إن نصيحة الله لنا أن نُحافظ على عفتنا، قبل وبعد الزواج، هي نصيحة لمصلحتنا. فالله هو الذي يتحكم في صحتنا، ثروتنا، سعادتنا أو شقائنا [النجم: 43، 48].

الملحق رقم - 35 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الخمر والمُخدرات

ليس هُناك في الإسلام أي تنازُلات أو أي شك، في أن شرب المُخدرات والمشروبات الكُحولية، من الفواحش ومن عمل الشيطان [المائدة: 90].

يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون

فنحن نرى في سورة (البقرة أية 219)، وفى سورة (المائدة أية 90)، أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام مُحرمة تحريماً قطعياً. وكلمة الخمر مصدرها خمر وهى تعنى (يغطى على) أو (يستر على).

يسءلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسءلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الءايت لعلكم تتفكرون

وعلى هذا الأساس، فإن أي شيء يعوق أو يوقف التفكير، فهو حرام، وهذا يشمل الأفيون والحشيش والكوكايين والمشروبات الروحية، وأي شيء آخر يؤثر على العقل والتفكير.

الملحق رقم - 36 -

بسم الله الرحمن الرحيم

بأي ثمن تقدر الأمة العظيمة ؟

[المائدة: 65-66]

**ولو أن أهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيءاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم *
ولو أنهم أقاموا التورىة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن
تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ***

[الأعراف: 96]

**ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض
ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون**

[النجم: 43---48]

**وأنه هو أضحك وأبكى *
وأنه هو أمات وأحيا *
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى *
من نطفة إذا تمنى *
وأن عليه النشأة الأخرى *
وأنه هو أغنى وأقنى ***

إن الأمة التي تتمسك بالقوانين الإلهية، تضمن النصر والازدهار والسعادة بين الأمم (يونس: 62 - 64) و (النحل: 97) و (النور: 55) و (فصلت 30 - 31).

وعلى العكس، فإن الأمة التي تنحرف عن قوانين الله سبحانهُ وتعالى، ستتعرض لحياة تعيسة (طه: 124)، والأمة التي تتبع قوانين الله، ستضمن أن تكون أمة عظيمة، وليس هذا بالمستحيل، لأن الله هو المتحكم في كُل الأمور، وكل ضماناته ووعوده هي الحق.

إن الأمة المتمسكة بالقوانين الربانية تتميز بالخصائص التالية

1. حرية تامة للناس: وهذا يشمل حرية الديانة، وحرية الرأي، وحرية الهجرة، والاقتصاد الحر للجميع (البقرة: 256، يونس: 99، الغاشية: 21 - 22).

2. أن تضمن الحقوق الإنسانية لكل الناس: بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة، والحالة الاجتماعية والمالية، والتمييز السياسي (المائدة: 8) و (الحجرات: 13).
3. الازدهار والرخاء لكل الناس: يبنى النظام الاقتصادي الإلهي، على تنمية الثروة المالية في الاستثمارات المنتجة، وليس عن طريق الاقتصاد غير المثمر، الذي يبنى على وسائل مُحرمة مثل: الربا والميسر والقرعة، والفوائد المالية على القروض (الحشر: 7) و (البقرة: 275 و 277).

4. العدالة الاجتماعية لكل الأفراد: نجد أنهُ بسبب الزكاة المفروضة، لن يعانى أي شخص من الجوع أو التشرد (البقرة: 215) و (المعارج: 24 - 25) و (الماعون: 1 -- 7).

5. النظام السياسي الذي يبنى على الاتفاق الاجتماعي: من خلال الشورى الجماعية وحرية الرأي، فعلى سبيل المثال: لو عُرض رأى في أي موضوع، واقتنع به كُل المشتركين في هذه المُناقشة، تكون النتيجة النهائية هي الموافقة بإجماع، وليس مُجرد رأى قلة من الأغلبية، على سبيل المثال: 51 % ضد كثرة من الأقلية، على سبيل المثال: 49 % (الشورى: 38).

6. مجتمع يتمسك ويحافظ على أعلى مقاييس السلوك الخلقي: وبذلك ستكون الأسرة قوية بدون تعاطي مخدرات، أو إدمان لخمر، أو حمل غير شرعي، أو إجهاض أو طلاق.

7. الاحترام التام لحياة الناس وممتلكاتهم: ونتيجة لهذا لن يكون هناك مجال للجرائم التي تهدد الأفراد وممتلكاتهم.

8. انتشار الحب والسلام والمجاملة والاحترام المتبادل بين الناس: وما بين هذه الأمة والأمم العالمية الأخرى (آل عمرن: 110) و (المُمتحنة: 8 - 9).

الملحق رقم - 37 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

القانون الجنائي في الإسلام

لو سرق منك لص ألف جنيه، ووُضع في السجن، فماذا تستفيد من ذلك ؟
ولو كان هذا اللص مُتزوج وعنده أطفال، فما هي جريمتهُم ؟
ولماذا تُحرم هذه الأسرة من الأب ؟.

القُرءان يحل هذه المُشكلة، وكذلك المشاكل المُتعلقة بنظام العدالة في الأحكام الجنائية السائدة في العالم اليوم.

القانون هو المساواة (البقرة: 178، 179)

طبقا لقانون القُرءان في الأحكام الجنائية، فإنهُ يجب على السارق الذي ثبتت عليه سرقة الألف جنيه، أن يعمل لصالح الشخص المسروقة منهُ، إلى أن يتم سداد المبلغ كله، بالإضافة إلى تعويض الشخص المسروق منهُ، عن أي ضرر أو إزعاج نتيجة السرقة، وفى نفس الوقت، فإن زوجة وأولاد السارق، لم يُحرموا من عائلهُم .

إن نظام السجون عقوبة مُكلفة ووحشيه وبدون أي نفع لأي طرف من الأطراف. وسيؤدى تطبيق هذا القانون إلى إلغاء نظام السجون المُكلف، والذي ثبت فشله في إصلاح المساجين. وعلى عكس الاعتقاد السائد، فإن يد السارق يجب أن لا تبتر، حيث أننا نعلم بفضل الله ورحمته ومُعجزته الحسابية في القُرءان، أن يد السارق يجب أن تُعلّم (توضع عليها علامة)، كما ورد في سورة (المائدة الآية 38). ومن المُلاحظ أن رقم السورة 5 + رقم الآية 38 = 43. وفى سورة (يوسف أيه 31) وردت عبارة (فقطعن أيديهن)، وقد ذُكرت عندما خرج يوسف على نساء المدينة، وفى شدة إعجابهن به (فقطعن أيديهن)، وهى تعنى ترك علامات سطحيه، وليس بترها قطعياً، لأنه من المُستحيل على أي شخص أن يبتر يديه بنفسه في هذا الموقف. وبالمثل لو جمعنا رقم السورة يوسف 12 + رقم الآية 31 نحصل أيضاً على 43. وهذا البُرهان الحسابي يدل على أن القانون الإلهي، يأمر بأن تُعلّم يد السارق، بوضع علامة سطحيه عليها، وليس بترها بتراً وحشياً. ونجد أن كلمة قطعن تكررت في نفس سورة يوسف بعد 19 أية تماماً، وهذا دليل آخر .

إن العقوبات في الإسلام مبنية على أساس من المُساواة والتكافؤ والعدالة (البقرة: 178 ، المائدة: 38 ، النور: 2). ولقد أدى مُتبعي (الحديث والسنة)، أن عقوبة الزاني والزانية المتزوجون هي الرجم حتى الموت، ولكن ليس هذا ما أمر الله به في القُرءان. ففي سورة (النور أيه 2) نجد أن عقوبة الزنا هي الجلد العلني مائة جلدة فقط، والغرض الأساسي من العقوبة هو فضح الزاني في المُجتمع حتى يكون عبرة للآخرين.

والقُرءان لا يُشجع عقوبة الإعدام في حالات جرائم القتل (البقرة: 179)، (الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى) (البقرة: 178)، والعديد من الناس لا يتصورون أو يصدقون قانون الله في القُرءان. وهذا يرجع إلى بغضهم للعدل والرحمة. فهُم يرفضون قبول أوامر الله الواضحة، بإتباع قانون المساواة في العقاب، فلو أن امرأة قتلت رجلاً أو رجل قتل أمرآة، أو عبد قتل إنسان حر أو العكس، فإن عقوبة الإعدام لا يُمكن أن تُطبق. ويُفضل القُرءان أن يُعوض القاتل أسرة القتيل، لأن إعدام القاتل لن يُعيد القتيل إلى الحياة، ولن تستفيد أسرة القتيل من إعدام القاتل. والتعويض يجب أن يكون كافياً، ليصبح عبرة للآخرين. ففي الإسلام يجب أن يكون المجني عليه أو أُسرتهُ هُم القضاة في هذه الجرائم، وهُم الذين يُقررون العقوبة تحت إشراف من عنده معرفة بالقُرءان، ليوجههُم إلى قوانين الخالق سبحانهُ وتعالى .

الملحق رقم - 38 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الرقم تسعة عشر
يُمثل توقيع الخالق عز وجل

ليست الرسالات الربانية هي الوحيدة من ضمن مخلوقات الله سبحانهُ وتعالى، التي وضع بها إعجاز يتعلق بالرقم 19، ومن المُدهش فعلاً ما قالهُ جاليليو في عبارته الشهيرة أن " الحساب هو اللغة التي خلق الله بها العالم "، فالآن توجد العديد من الاكتشافات العلمية التي توضح أن (الرقم تسعة عشر يمثل توقيع الخالق عز وجل) على مخلوقاته الكثيرة. هذا التوقيع الرباني يظهر في الكون حولنا تماماً مثل إمضاء مايكل أنجلو أو بيكاسو على أعمالهم الفنية.

فعل سبيل المثال:

1- الشمس والقمر والأرض يدورون في فلكهم، ليصبحوا على خط واحد، مرة كُل 19 سنه.

2- المذنب (هالي) الذي يُعتبر ظاهرة سماوية غير عاديه، يزور مجموعتنا الشمسية مرة كُل 76 سنة (4 × 19).

3- نجد ختم الله في أنفسنا، حيث أن الهيكل العظمى لجسم الإنسان، يتكون من 209 عظمة (11 × 19).

4- كتاب لانجمان في طب الأجنة، والذي يستخدم كمرجع لمُعظم كليات الطب في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، نجد في صفحة 88 من الطبعة الخامسة، العبارة التالية:

> **طول فترة الحمل حتى اكتمال الجنين، هي 208 يوماً أو 40 أسبوعاً من بداية آخر دوره شهرية، أو بالتأكيد 266 يوماً أو 38 أسبوعاً بعد الإخصاب.**

نُلاحظ أن كلا الرقمين 266 و 38 من مضاعفات الرقم 19.